

# الكواكب

العدد ٧٤٩ - ١٩ أكتوبر ١٩٦٥ - ٢٠ مليم

الكواكب  
في مهرجانات  
بيروت

بعد ٥ سنوات  
تختفي  
فروقة رضا!

ملكات الشاشة  
سلاح  
إسرائيلي  
جديد!

معارضي في الثلاثة بحوزها





# مهرجان بيروت الرابع بدأ فائين مهرجاننا؟!!

بدأ مهرجان بيروت السينمائي يوم الأربعاء الماضي . . . وكالعادة سافر وفد كبير يضم عددا من نجومنا وفنيينا ، ولقد مر المهرجان هذا العام من عتق الزجاجلة ، ففي العام القادم يصبح مهرجانا دوليا معترفا به تختار له جماعة المنتجين الدولية لجنة دولية للحكام توزع جوائزهم . . . ويدفعنا هذا الى التساؤل : اين مهرجاننا الذي كان سيقام في القاهرة في مارس ١٩٦٥ ؟!

عمر الحريري ونادية الجنسدي سافرا الى بيروت . . . عمرونادية بن نجوم «الطائفة»





مهرجان بيروت السينمائي، الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي، في العام القادم يصبح مهرجاناً دولياً مشتركاً به .. لقد أقيم أربع مسيرات في موعده، واشترك فيه كل مرة أكثر من ٢٠ دولة تنتج الأفلام السينمائية، وتحقق له بهذا أول شروط المهرجان الدولي المعترف به، تلك الشروط التي تصر عليها لجنة المادة المهرجانات الدولية .. في أكتوبر القادم سيكون التحكيم في مهرجان بيروت بلجنة خاصة دولية تختارها لجنة المهرجانات الدولية من السينمائيين والنقاد الصالحين، وتوزع هذه اللجنة جوائزها، تماماً كما توزعها لجنة مهرجان برلين الدولي ومهرجان كان ومهرجان موسكو وغيرها من المهرجانات .. ومن المؤكد أن الشرطين على مهرجان بيروت قد اختلفوا منذ الآن شكل الجائزة التي يوزعونها على الأفلام وعلى الفائزين وأغلب الظن أن «شجرة الأرز» ومن لبنان من هذه الجائزة ذهبية أو فضية .. أن لكل مهرجان جائزة تتميز بشكل خاص فبرلين تعطى جائزة «الدب» والبندقية بطن «أسد سان مارك» ..

وفي ظل هذه الظروف انعقد مهرجان بيروت في الأربعاء الماضي .. وفي السنوات الثلاث السابقة، استطاع مهرجان بيروت أن يلفت إليه الأنظار .. فقد وفقت إدارته

في اجتذاب عدد من نجوم السينما العالميين مثل جاك شاربيه وساشا ديستيل وأولهما كان زوجاً أبريبيت باردو وأولهما كان سكرتيراً الخاص وحبيباً لفترة وكان مرشحاً لزواج منها .. فضلاً عن نجوم لامعين مثل سيلين دومنجو وغيرها .. على أن نجومنا، طوال السنوات الثلاث التي أقيم فيها مهرجان بيروت كانوا يمثلون أكبر مجموعة من نجومنا، بل كانوا يقبلون عليه دائماً، ففي عامه الأول اشتركت فائز حمامة وأقيم اليها مهر الشريف قبل عودته إلى القاهرة بعد أن مثل «لورانس»، وكانت هناك أيضاً سماد حسنى والخروج بركات .. واشتركنا لأول مرة بفيلم «الباب المفتوح» داخل المسابقة و«الساحرة الصغيرة» خارج المهرجان .. وفي العام الماضي، كانت هناك مظاهرة من نجومنا في بيروت .. عبد الحليم حافظ ونادية لطفي وهند رستم وأيهاب نافع ويوسف تسعيلان والمخرجين حسن الإمام ويوسف شاهين .. وكان حسن الإمام يصور هناك فيلم «الراعية» فانضم بنجومه إلى الوفد العربي في المهرجان .. وحظف نجومنا أنظار المهرجان وأضواءه كذلك ..

### ولفنا وأفلامنا !

من بين أكثر من لعنة أفلام جديدة معدة للعرض «اختارت لجنة المهرجانات الدولية فيلم «الخاتنة» الذي أخرجه كمال الشيخ لتعطينا

بصفة رسمية في المهرجان .. واختارت أيضاً «المستحيل» أخرجه حسين كمال ليعرض خارج المسابقة .. وأرسلت أيضاً الفيلم القصير «السنوات المجدبة» أخرجه عاطف سالم للعرض هناك .. وكمال الشيخ يختار فيلماً من أخرجه لمهرجان دولي للمرة السادسة، فمن قبل عرضت أفلامه «حياة أو موت» في كان و«أرض الأحلام» في كارلو فيناري و«الليلى والكلاب» في برلين و«الليلة الأخيرة» في كان و«السيطان الصغير» في كارلو فيناري .. بينما «المستحيل» هو أول فيلم سينمائي يخرج من حسين كمال .. وكان جورج سادول - المؤرخ والنقاد السينمائي - كان قد رشحه للعرض في مهرجان كان للعام الماضي، ولم يكن قد تم أعداده للعرض ..

ويتكون وفدنا السينمائي إلى مهرجان بيروت هذا الأسبوع من نادية لطفي بطلة «الخاتنة» و«المستحيل» ومحمود مرسى وعمر الحريري والمهندس غنى الدين فؤاد ومحمد لعي وجمال الليثي وكمال الشيخ .. وقد أرسلت إدارة المهرجان عدداً من الدعوات الحرة إلى لبنان، وليس الدعوة منهم ماجدة وأيهاب نافع ونادية الجندى وممد حمدي وفريد شوقي ..

### أين مهرجاننا ؟

على الرغم من أن صناعة السينما في الجمهورية العربية المتحدة تمر بها بوشك أن يصل إلى الأربعين عاماً،

وعلى الرغم من عشرات المشاريع لإقامة مهرجان سينمائي دولي في القاهرة، وكان آخر هذه المشاريع في أكتوبر الماضي، وكان المقروص أن يقام أول مهرجان سينمائي دولي في القاهرة في مارس ١٩٦٥، وأنا شخصياً أعرف أن المخرج أحمد بدرخان قد درس المشروع الأخير بعناية مشتركة مع فتحي إبراهيم رئيس لجنة المهرجانات الدولية بناء على قرار من الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والإرشاد والسياحة .. كان بدرخان قد فرغ لدراسة هذا المشروع شهوراً طويلة، ووضع لائحة للاشتراك في مهرجاننا السينمائي الدولي، بل وحسب عدد الدول التي نعوها للاشتراك فيه وهي ٢٥ دولة ولم يبق إلا أن تملأ بطاقات الدعوة وترسل بها .. على أن الذي قيل بعد ذلك هو أن ميزانية إقامة المهرجان لم تتوفر هذا العام ..

لقد كانت لنا تجربة ناجحة من قبل في إقامة مثل هذا المهرجان، عندما انعقد في القاهرة، المهرجان الأفريقي الآسيوي للسينما، وأسس لجنة إقامته شيخ المخرجين محمد كريم، واشتركت فيه أكثر من ٤٠ دولة أفروآسيوية عام ١٩٦٠ .. بالقياس إلى نجاح مهرجان التلفزيون العربي الذي أقيم أربع مرات، لا عذر لنا في ألا نقيم مهرجاناً دولياً للسينما في القاهرة ..

نادية لطفي : فيلمها «الخاتنة» عرض يوم الأحد وفيلمها الآخر «المستحيل» ... يعرض خـسـسـارـج المهرجان ١١١ ..





# معا على المسرح

●● فريد شوقي سافر الى بيروت يوم الخميس الماضي ليقضى هناك اسبوعا .

●● عبده دياب المخرج الاذاعي سيخرج تمثيلية بعنوان « عريس والسلام » من تأليف الزميل حسين عثمان

●● المسرح العالي اشراك في احدى مسرحياته لثلاثة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية دفعة هذا العام : الثلاثة هم : عبدالرحمن عربوس وحافظ احمد حافظ وسامي ابو العينين ، والمسرحية هي « زيارة السيدة المجولة » اخراج سمير المصطفى

●● احمد اباطة قدم شكوى يستفسر فيها عن اسباب سحب احد ادوار فيلم « قنديل ام هانم » منه بعد ان رشحه الجميع لهذا الدور

●● شريفة فاضل ستعود للأغاني العاطفية مرة اخرى . السنياطي وفريد الأطرش والموجي وبلغ حمدي يلحنون لها خمس اغنيات عاطفية جديدة .

●● سعاد حسنى ونجوى فؤاد وعبد اللطيف التليساني وحسن يوسف ، يتقاسمون بطولة فيلم « طبق اليوم » من اخراج مياس كامل



«كلوديا كاردينالي»  
في القاهرة



يوسف يشرف على  
إخراج مسرحياته



«سعاد والمليجي وفريد»  
معا على المسرح



مسرحية واحدة  
في السنة !

في أشهر نوفمبر وديسمبر ومارس القادمة تقام ثلاثة مهرجانات سينمائية دولية في القاهرة . المهرجان الاول في نوفمبر للأفلام الهندية وتحضره الممثلة الهندية « فيجنتي مالا » ، والمهرجان الثاني في ديسمبر للفيلم الايطالي وتحضره « كلوديا كاردينالي » ، والثالث في مارس للأفلام التشيكية

فرقة الاسكندرية المسرحية تتدرب الان على مسرحية يوسف وهبي « عريس في عتبة » التي يخرجها لهم المخرج التلفزيوني احمد توفيق . كان من المقرر ان يخرج يوسف وهبي المسرحية لفرقة الاسكندرية ، ولكن صحته لم تساعده فوافق ان يشرف على اخراجها . الفرقة ستقدم مسرحيتين اخريين من مسرحياته

سعاد حسنى ومحمود المليجي وفريد شوقي ، يجتمعون لأول مرة على المسرح في مسرحية «فتى الفلاف» من تأليف بهجت قمر . المسرحية كوميدية ويخرجها عبد المنعم مدبولي وقد تحدد منتصف نوفمبر القادم لعرضها . سعاد طلبت امرأة المسرحية أولا . والمليجي قدم استقالته من فرقة اسماعيل يس . المسرحية يرغبها المسرح الكوميدي

ادارة المسرح القومي تبحث اعارة فنانى الفرقة للعمل مع فرق التلفزيون . توجه النية الى اشراك الممثل أو الممثلة من فنانى المسرح القومي في مسرحية واحدة في السنة بشرط الا تتعارض مع عمله في فرقة وان تكون في وقت فراغه . اذا نفذ هذا القرار ستقوم سميرة ايوب بدور « اليكترا » مع المسرح العالي



●● برنامج سامة لقلبك  
سيمود الى الاذاعة بنجوم جدد  
وافكار جديدة

●● عبد اللطيف التلياني  
سينزل الى ميدان الانتاج بفيلم  
من اخراج احمد تروت .. فكرة  
الفيلم تتضمن مجسومة من  
الاستعراضات الغنائية الراقصة

●● نبيل الالفى مرشح  
لمنصب كبير في مؤسسة المسرح ..  
ومن بين المرشحين ايضا سعد  
اردش وحمدى غيث .. نبيل  
الالفى يعمل الان مستشارا فنيا  
لفرقة اسكندرية المحلية

●● المسرح القومي يحتفل  
بمرور ٢٠ عاما على انشائه ..  
انشى هذا المسرح عام ١٩٢٥ وكان  
اسمه « الفرقة القومية المصرية »

●● انتهى تركيب خيمة  
السيرك القومي في الارض الفضاء  
المجاورة لمسرح البالون .. يفتح  
السيرك موسمه الاول في ديسمبر  
القادم

●● شريف اباطة المدير السابق  
لفرقة الاسكندرية ، كتب مسرحية  
فكاهية لفرقة المسرح التنقل  
اسمها « صراع » بخرجها كمال  
حين

●● محمد عبد الرحمن خليل  
مدير مكتب الدكتور على الراى  
يسافر الى يوغوسلافيا واطاليا  
في بعة لدراسة المسرح لمدة سنة

●● مشهد « النعب » في  
احد الافلام العربية اثر على  
أصابع متفرجة فاقم عليها في  
حفلة السامة العاشرة من صباح  
الجمعة الماضي .. استمدى الاسف  
وعادت المتفرجة الى وميها

●● فرقة الريحاني عقدت  
اجتماعا يوم الخميس الماضي  
لدراسة خطة الفرقة في موسمها  
القادم .

●● على بھرى سيجدا في  
اخراج قلبه الثاني « للنساء  
فقط » قصة عزيز اومانر  
وسيناريو عصمت خليل وبطولة  
ليلي طاهر وسهير زكي وعواطف  
يوسف ويوسف شعبان ومحمد  
موض وميمى شكيب والمطرب  
حسن ياقوت

●● كمال حسن ، يقوم  
لثاني مرة بدور الاممى - المرة  
الاولى كانت في حلقات « ايام لها  
ذكرى » ، وهذه المرة في حلقات  
« المنتصرون » يشترك فيها عبد  
العزيز غنيم .



## النصف الحلو لا يعمل بالايخراج

التنظيمات الجديدة في  
التليفزيون تمنع السيدات من  
اخراج التمثيليات والبرامج ..  
بعض المخرجات سينقلن لاعمال  
فنية ، وبعضهن لاعمال ادارية .  
يترتب على ذلك منع مجيدة نجم  
وانعام محمد على وعلوية زكي  
وعليه ياسين من الاخراج .. كذلك  
تمنع التنظيمات الجديدة تسمية  
«منقطة البرامج» باسم «مخرجه»  
.. للعلم في التليفزيون خمس  
منظمات للبرامج ..



## اول حلقات تليفزيونية غنائية

اول حلقات غنائية تعتمد على  
الاستعراضات والاغنى يقدمها  
التليفزيون العربى يقوم باخراجها  
الان المخرج محمد سالم . كتب  
هذه الحلقات حسين السيد ..  
عدها ٢٠ حلقة . يشترك في  
اغانيها محمد الموجى وبلغ حمدي  
وكذلك عطية شرادة . ويقوم  
بطولتها امال رمزي وفاطمة عمارة  
وانور محمد وابوالفتح عمارة ..  
محمد سالم يعد الى مدرب الرقص  
بتدريب امال رمزي على الرقص  
التوقيى والرقص الشرقي لتقديم  
لونا جديدا من الرقص يمزج فيه  
الرقص التوقيى بالرقص الشرقي



## معهد السينما .. بالليسانس فقط!

الخبر الذى سمعته من عدم قبول طلبة الثانوية العامة هذا  
العام في معهد السينما صحيح . لقد ظهرت النتيجة ، وقبل ١٨  
طالبا ، كلهم من حملة المؤهلات العالية . تاكثت من هذا الخبر  
لان عميد المعهد حسن فهمى قاله بنفسه في التليفزيون ..  
كان قد تقدم للمعهد ٢٠٠ طالب وطالبة ، كلهم دخلوا الامتحان  
الذى عقد لهم . فلما ظهرت النتيجة بين ان حملة الثانوية العامة  
قد استبعدوا من النتيجة ، واقتصر المقبولون على حملة الليسانس  
والبكالوريوس  
ووجهة النظر التى قالها المسئولون من المعهد ان السينما في  
حاجة الى الثقافة وهذا يجعل تفضيل حامل الليسانس امرا  
واجبا في قبول المعهد ..  
وربما يكون هذا المنطق مغفولا اذا سلمنا ان الليسانس معناه  
« الموهبة الفنية » .. ان الليسانس معناه ان صاحبه « متعلم »  
وليس معناه انه فنان ، فالموهبة ليست تابعة ، ولا هي حتمية  
مع شهادة الجامعة وقد يكون هناك حل عندئذ ان نأخذ صاحب  
الشهادة العالية اذا تساوت موهبته مع حامل الثانوية العامة ..  
وكنا نفضل ان يعلن المعهد اتجاهه الجديد في اختيار دفعته  
الجديدة من حملة المؤهلات العالية ، قبل ان يتقدم الطلبة ،  
حتى لا يضيعوا قيمة الرسوم ، والوقت ، في الامتحان والانتظار ،  
الذى فوت على الكثيرين منهم فرصة الالتحاق بالمعاهد الاخرى ..  
ولا شك ان الحرص على مستقبل المتقدمين للمعهد من متوسطى  
الشهادات له اعتبار كبير في قلب العميد ..  
وهذا يملا الطلبة بالامل في ان يعيد التفكير في قبول دفعة من  
حملة الثانوية ..  
ونعتقد ان الاستاذ حسن فهمى لن يبخل عليهم بهذه الفرصة  
صلاح البيطار





## «رجاء النقاش» في بيروت

سافر الاستاذ رجاء النقاش الى لبنان لحضور مهرجان بيروت السينمائي. وسيوافي فراء الكواكب بتحياته الصحفية من المهرجان وتقييم ما يعرض خلاله من افلام.

## مرايا

●● صلاح يوسف مبيدا في الاسبوع القادم اخراج فيلم « القاهرة ٣٠ » بطولة سماد حسنى وحمدى احمد وعيسى المزيى مكبى ، هذا اول فيلم يخرج به صلاح بعد غياب ٣ سنوات

●● نادية السبع تنازلت من ٤٠٪ من اجرتها في التمثيليات التي تشترك فيها باذاعة فلسطين لصالح منظمة تحرير فلسطين

●● زوى البدر اوى وفاتن الشوباشى يقومان ببطولة فيلم « الدخيل » لاني فيلم يخرج به نور الدرداش للسينما

●● تأجل تصوير فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » لان لبنى عبد العزيز طلبت ادخال بعض التعديلات على سيناريو الفيلم

●● ( رجل من الشوارع ) مسرحية انتهى من تأليفها بديع خيرى وتقوم ببطولتها آمال شريف وعمر الحريرى ومارى منيب

●● احدث فيلم سينمائي قبله الثنائى فؤاد المهندس وشويكار هو « أخطر رجل في العالم » . القصة والسيناريو لانيور عبد الله . وأخطر رجل هو طبعاً فؤاد الرجلان الذين وضعه الظروف مكان رئيس عصاة خطير جدا .. وعليه أن يملأ مكانه

## «محمد طه» يطلب ...اجنيه في ١٠ دقائق



## «محمد فوزى» اجتاز ايام المحنة



## مسرحية خاصة لـ «نجوى فؤاد»



## شادية «تاهت» فناً خرا التصوير



المطرب الشعبي محمد طه ، عرض عليه احد المنتجين ان يظهر في فيلم لمدة عشر دقائق . يفتى خلالها بعض الاغاني الشعبية . وبعد المنتج ان يقدم لطفه الاغاني بالحنان ، فطلب محمد طه الف جنيه . وذهل المنتج لهذا الرقم ، وأصر طه على المبلغ . وقال انه حقق شهرة لا تقل عن شهرة اى نجم سينمائي او مطرب كبير . واذا كان عبد الحليم يتقاضى ٢٥ الف جنيه في الفيلم الذى يستغرق عرضه ساعة وربع ، فانه يطلب الالف جنيه

هدى سلطان شقيقة الفنان محمد فوزى اتصلت بكريمة زوجة شقيقها لتطمئنها على صحته . اخبرتها كريمة بان فوزى اجتاز الايام المصيبة التي مر بها في الاسبوع الماضى ، والتي فقدوا الامل في حياته خلالها . فوزى كان يعيش في هذه الفترة على الحقن المسكنة ، وحقق الجلوكوز ، خمسة من الاطباء فرروا عمل فحص له للمرة العشرين لمعرفة مصدر الالام الغريبة التي يحسها

استقر راي نجوى فؤاد اخيرا على ان تعمل مع فرقة الريحاني . كانت نجوى قد حضرت اجتماعا للفرقة وابدت استعدادها للعمل بشرط ان تكون المسرحيات التي تشترك فيها ، فكاهية استعراضية .. بديع خيرى وافق على شرط نجوى ، وقرر ان يكتب لها مسرحية خاصة بهذا اللون تعرض خلال هذا الموسم . واضطرت نجوى ان تعتذر عن بطولة مسرحية « اتنين .. اتنين » التي يقدمها مسرح التلفزيون ، لانشغالها بالعمل في ثلاثة افلام ايضا

في فيلم « مراتى مدير عام » الذى تقوم ببطولته « شادية » ، تطلب احد النقاد ان يكون التصوير بضاحية المعادى . وذهب فطين عبد الوهاب مخرج الفيلم ، وبقيّة الاعضاء المشتركين الى مكان اللقاء ، لكن شادية لم تكن قد وصلت . ومرت ثلاث ساعات في انتظار وصولها ، واخيرا كلف فطين احد مساعديه ان يذهب الى الحرب تليفون ليتصل بشادية . وفي الطريق ، شاهد مساعدا المخرج شادية ، وهي تطوف في الشوارع بسيارتها . وأوضح انها تاهت في المعادى



●● عبد الحميد عبدالرحمن  
نقيب الموسيقيين مرشح لمنصب  
مستشار الموسيقى بالإذاعة

●● «شيء من الخيال»  
قصة ثروت أياظة ستحول إلى  
فيلم سينمائي يكتبه صبرى صبرى.

●● صبرى عبد العزيز  
الممثل بالمرح الحر ، انضم أخيراً  
لفرقة المسرح القومي ، أسند  
إليه دور في مسرحية « سليمان  
الحلي »

●● الموسيقى طيبة شرارة  
الذي عاد من الخارج بعد غياب  
ثلاث سنوات ، عرضت عليه قيادة  
أوركسترا الإذاعة

●● يوسف السباعي كتب  
مسلسلة إذاعية بعنوان ( ابن  
زبدة ) يقدمها صوت العرب في  
شهر رمضان القادم .

●● محمود السباع يعود  
للممثل في التلفزيون . يقوم  
ببطولة تمثيلية السهرة « الو ..  
أنا القاتل » التي كتبها نيسيل  
عصمت ، ويخرجها يوسف مرزوق .  
السباع لم يمثل منذ خمس  
سنوات .

●● فريد شوقي سيجل  
بعض أدواره المسرحية على  
أسطوانات .. مشروع جديد يفكر  
فيه فريد شوقي

●● بانمة البصاره في فيلم  
« قنديل أم هاشم » هي فتحية  
عبد الغنى . الطريف أن فتحية  
ممنوعة من أكل البصارة وجميع  
الأطعمة الغنية بالبروتين

●● تم اختيار أوركسترا  
خاص بالمرح الفئالي يقوم  
بالمسترو ألدوري وايدر . أول  
عمل له هو إجراء بروقات أوبريت  
« هدية العمر » التي لحنها  
محمد الموجي

●● الرقابة على المصنفات  
الفنية أعتزمت على بعض حوادث  
فيلم ( مد بي إلى القاهرة ) الذي  
يخرجه خليل شوقي منذ شهر ..

●● « شرم الشيخ » قصة  
البطولة المصرية أناء المسندوان  
الثلاثي يخرجها مراد كامل وتقوم  
ببطولتها آمال شريف ومحمند  
الدفراوي .

●● كمال الشيخ سافر إلى  
بيروت لحضور مهرجان السينما .  
قرر السفر في آخر لحظة !

●● تقود القاء لجنة اختيار  
الممثلين بالتلفزيون سبعود أعضاء  
اللجنة إلى نشاطهم كمنخرجين .

●● حسن اسماعيل المخرج  
التلفزيوني يقسم التمثيليات  
تقرر نقله مخرجاً مسرحياً بمسارح  
التلفزيون



## «هند رستم» تعتزل الفن ..

آخر أخبار هند رستم « انها  
ستعتزل الفن بعد فيلم « سيد  
درويش » الذي تقوم فيه بدور  
« جلييلة » . سيكون هذا  
الاعتزال لمدة عامين ، تنفسرغ  
خلالهما لبناء فيلتها الجديدة .  
هند اشترت قطعة أرض في المعادي  
لذلك . تقول هند انها ستطلق  
على الفيللا اسم ابنتها « بسنتا »  
ومعناها « الزهرة الجميلة »



# الفن في القاهرة

**مهرجانات شرقية للمسرح الغربي**  
المهرجان الدولي للمسرح في باريس ، بدأ يحصل عن طريق « اليونسكو » على نصوص من المسارح الشرقية مترجمة الى اللغتين الانجليزية والفرنسية .. وقد اختيرت حتى الان ستة نصوص .. اثنتان من كل من المسرح الكوري .. والياباني .. والهندي ..

## افلام في الطريق

- « الكاس المسومة » بطولة « روديلورا » و « جيل سنت جون » .. فيلم جاسوسية .. يصور الآن في مدينة « نيس » ..
- « أجمل أيام لوريل وهاردي » .. فيلم بعد من مجموعة افلام نجمي الكوميديا الراحلين .. وعلى غرار الافلام التي اعدت من اعمال « شارلي شابلين » و « هارولد لويد » ولقيت نجاحا كبيرا
- « ذهب ماكين » فيلم ينتجه وينسج موسيقاه « ديمتري تومكين » الذي وضع موسيقى « مدافع ناعرون » او ( نضال الابطل ) .. يخرجه كارل فورمان ..
- « النمر التمسح » فيلم تدور حوادثه في الهند .. وبريطانيا في اواخر القرن الماضي .. القصة « ليرنس رايجان » عن رواية بنفس الاسم .. يخرجه جورج كيوكود سينما سكوب وباللون ..
- « دون كاميلو في روسيا » .. حلقة جديدة من سلسلة افلام دون كاميلو التي يقوم ببطولتها فرناندو .. يخرجه لويجي كومتشين « رجل في الطريق » .. فيلم من جون كينيدي ويخرجه بروس هركنسسون .. ويكتب حوار النسخة الفرنسية منه الاديب الكبير « اندريه مورا » ..

## مهرجانات قادمة

- مهرجان افلام الهواة من ١٦ - ٢٤ أكتوبر ، بعد في مدينة « هالي » .. بلجيكا .. وهو مفتوح لكل السينمائيين الهواة
- سوق الفيلم العالمية الثالثة في تشيكوسلوفاكيا .. من ٢ - ١٤ نوفمبر
- مهرجان الافلام التسجيلية الدولي الثامن في « ليزيج » .. من ١٢ - ٢١ نوفمبر
- المهرجان الدولي الثامن عشر للافلام الطبية والملاحية والعلمية .. في باريس .. يبدأ يوم ١٧ نوفمبر



## نجمة « فيسكونتي » الجديدة

بعد اشهر يصبح هذا الوجه من اشهر الوجوه .. هذا ماؤكدته مجلة « جوردو فرانس » والتي تصف انه احلى وجه يوناني ظهر على الشاشة حتى الان .. اسمها « جيني كاريزي » .. اشتركت مع النجمة الفرنسية « فرانسواز هاردي » في فيلم اسمه « ابيد في القلب » .. عيناها خضراوان ، لشغلان مثل الفيلسوف في الافلام ، وحسونها دافئة .. دافئة .. سواء غنت باليونانية او الفرنسية .. فيلمها القادم يخرجه لوتشينو فيسكونتي .. ويكفي هذا شهادة لها !



## تقضى .. أسعد أيامها ..

« فلتوماس » لم يحصل  
على جائزة هذا العام .. وبالتالي  
« ماريلين ديونجو » التي تقوم  
بطولة سلسلة من الافلام تحكي  
مغامراته الشرة .. ثالث هذه  
الافلام يحرق تصويره في باريس  
الآن ومنه هذه اللقطة التي نرتدى  
فيها البطلة لوبا شافا مرصدا  
بالآلة واليوافيت .. يذكرنا  
بالنواب فانتات الف ليلة ..  
« ماريلين » قالت انها تقضى  
اسعد أيام حياتها ليس لانها  
ليس « تشكيلا » من هذه  
الانواب الجميلة وحسب .. ولكن  
لأنها كانت وما زالت تعشق  
مغامرات اللص الشهير .. والذي  
يقوم بدوره النجم « جان ماريه »



## «شيرلي تمبل».. تصبح جدة

شيرلي تمبل أصبحت لها ابنة في السابعة عشرة .. يعني يمكن  
ان تصبح جدة في أي يوم ونفسه ان عمرها لا يزيد على ٢٧ سنة  
.. « سوزان » هي ابنة شيرلي من زوجها الاول الممثل « جون  
آجار » .. شيرلي تركت السينما وعمرها ١٢ سنة .. لكنها اتجهت  
في السنوات الاخيرة الى التلفزيون وبسرعة أصبحت من نجومه



# رسالة مفتوحة

## إلى وزير الثقافة

بقلم: صبرى أبوالمجد

واحتكار لفيف ممن في أيديهم السلطة ، للتشكيل والاختراع ، وتأليف و... و... كل ذلك قد أعاق الفيلم المصري ، من أن يصل إلى المستوى اللائق به .. وحرم هذا الفيلم من الشخصية التي يجب أن يتميز بها .. لقد رأيت في بعض البلدان - كفيثنام الشمالية مثلا - أفلاما لم تتكلف شيئا ، حالت فلة الإمكانيات المادية وقلة المكثات و... أن تقدم أنوارا متمسكة ، ولكنك لا تستطيع إلا أن تقول في الدقائق الأولى ، كرؤيتك للفيلم هذا فلم فيثنامي فالذي يتقص الفيلم المصري هو شخصيته وهو الخروج على القوالب القديمة ، المستهلكة ، التي تعود الخرجون والمنتجون في الماضي ، أن يضموا فيها هذا الفيلم ، وليس معنى هذا أن كل الأفلام عندنا سيئة ، فلدينا - بحق - الكثير من الأفلام الناجحة المتنازة ، التي نستطيع أن نفاخر بها في أي مهرجان دولي ولا شك أن المسرح قد تطور عندنا أكثر من السينما ، ولاشك أن المسرحية الثورية أو على الأقل المسرحية ، الصادقة ، أو الهادفة

يتألوا حقهم في المسرح ، وفي السينما ، ويجب أن تبحث مشاكلهم - حقوقهم وواجباتهم - في المسرح والسينما ، يجب أن يتألوا الاهتمام الكافي من كتابنا وفنانينا لكي يكون ما يقدم إليهم من أعمال فنية أو أدبية ، صورة صادقة ومنتجة لحياتهم واهتمامهم ، أما الانتقاساء بالظاهر ، فقط فهو ما ينطبق عليه التشكيل الصيني القائل « الصافة الورد والى التفرز ، بدلا من نقل الفهم إلى منطقة الجليل .. » والحديث ، من العمال ، والفلاحين ، وفيرهم من قوى الشعب العاملة ، يجرنا إلى الحديث من المسرح والسينما .. أن تكرار موضوعات السينما وعدم الجدبة في الموضوعات وعدم العمق ، والاهتمام باسم الممثل لا بمضمونه ، وإغراق بعض المنتجين والمخرجين ، ببعض الأفلام ، التي ينتجونها ، ويخرجونها كل عام ، وكون الممثل يؤلف القصة ، ويضع السيناريو ويمثل ، ويخرج في وقت واحد .. ثم ارتفاع أجر الممثل ، والبطل ، والبطلات وارتفاع أجر المخرج ، والمنتج ، وإعطاء قروش ، لبقية العاملين في الفيلم وطبقين سلطان شيك التذاكر

أن وزارة الثقافة بما تملك من إمكانيات تستطيع أن تنظم - لمن يرغب من الكتاب والفنانيين ، في بداية الأمر - رحلات طويلة على أن يعيش هؤلاء ، كما يعيش أبناء الريف ، ويأكلوا مما يأكلون منه .

وريفنا قد نأدى طويلا ، بأن لزوده الفرق المسرحية الكبيرة ، وكانت الأجابات على هذا النداء ، إرسال بعض نجوم الفرقة الثامنة أو التاسعة في رحلات سريعة . خاطفة ، لبعض عواصم الأقاليم ، أما النجوم اللامعة ، فقد نست بالدخول إلى الأقاليم ، ونطقت في فصل الصيف مثلا - أن نقيم في الاسكندرية لتمثيل ، ولتتمتع بشواطئ مياي ، وسائلي ، وجد ، والمعصرة . حتى فرق المحافظين الجديدة ، التي حللنا لبعضها رة فاهة ما قدم من أعمال فنية عندما استوى عودها ومنها استطاعت أن تقف على أرجلها لم تفكر في الذهاب إلى القرى ، التي توجد في الأقليم الذي تنسب إليه بل كان همها ، وهما فقط ، أن تظهر على مسارح القاهرة والاسكندرية وإذا كنا قد قدنا الأمل في أن تزدور الفرق المسرحية الكبرى أو فرق المحافظات القرى والبادر ، فلا أقل من إنشاء فرق جيب صغيرة ..

واعتقد ، أن مثل هذا العلاج الذي لا يتكلف شيئا ، يكون بمثابة حبة أسبرين إلى أن نجد الوزارة الوسيلة ، لإجبار كبار الفنانين ، وكبار ممثلي الفرق الإقليمية ، على أن يتفقدوا ويتركوا ، ويقدموا بعض أعمالهم في القرى . ونصحبني إلى أفراد فرق الجيب الذي امتفست مخلصا أنها متشكك في القرى العاجل أن يتعودوا الجلوس ، على المصاطب ، وأكل الجبنة القديمة والفطير المنسلت .. إلا يحاولوا أبدا أن يتفصلوا عن الريف .. الريف الذي البثق منه ٩٠٪ من فنانينا وكتابنا أن لم يكن ٩٠٪

والكلام الذي قلناه عن الفلاحين ينطبق تماما على العمال - أن العامل الذي قد مكنته الثورة من أن يحيى حياة كريمة - بطمع في أن تقدم إليه الرأنا جديدة من الثقافة في أشكال ميرة ، لا تحتاج إلى عذاء كبير ، لفهمها ، ولا تحتاج إلى تضحية مالية ، لكي يحصل عليها .. وقد قرأنا عن بعض المسارح العمالية وقرأنا من وفود العمال ، التي زارت الأوبرا ، والتي شاهدت بعض المسرحيات الحديثة ، وقرأنا عن بعض الأعمال الفنية التي صورت حياة العامل الجديدة ولكن كم مسرحا عماليا ، انتهى لأكم عاملا رأى الأوبرا وشاهد بعض المسرحيات الحديثة كم عملا فنيا صور حياة العامل الجديد بأماله ، ومشاكله ومشاكل المجتمع الذي يعيش فيه .. أاعداد قليلة لاتلام مع ما قدمته لورنا للعمال .. لقد أعطت الفتوة - ما لم تعطه كثير من الدول الاشتراكية - لعمالنا من حقوق .. ومنحتهم كل ما نستطيع من ضمانات ضد الغش والبطالة ، والشيخوخة والعسل ، ولكن عمالنا وفلاحينا ، يجب أن

سدى الاستاذ الجليل الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة تحية طيبة وبعد

اننى ابدا رسالتى هذه - كفلاح من أبناء الريف - لأقول لك ان الفلاحين يطلقون على وزارة الثقافة في هذه المرحلة الخطيرة آمالا كبيرة وهم اذا يريدون إنشاء مسارح جديدة ومديدة في الأقاليم ، واذا يريدون إنشاء مكتبات وأندية مزودة بالكتب اللازمة وبأجهزة الإذاعة والتليفزيون اذا أمكن في كل قرية وهم اذا يريدون أن تنقل إليهم المساح الكبرى بين حين وآخر لتمتعهم وتشعرهم بأن الاهتمام بالمواصم الكبرى للأقاليم لم يمنع الوزارة من أن تولي الريف ما يستحق من اهتمام ورعاية .. والفلاحون في حاجة ماسة إلى أن تخلق وزارة الثقافة ، نوعا جديدا من الصلة بينهم وبين الفنانين والكتاب

ان غالبية فنانينا وكتابنا قد نشأوا في الريف ، ولكن فلة منهم هي التي لا تزال مرتبطة بالريف ، والريف بفضل الثورة ، ورعايتها قد انتقل إلى مرحلة جديدة قد لا يحس بها إلا أولئك الذين عاشوا في الريف ، وعاشروا أهله من قرب لم يعد ريفنا هو ذلك الريف ، الذي يمر بعض كتابنا وفنانينا - في الأفلام والمسرحيات ، والكتب - على تصويره بجاموسة ، وبقرة ، وناموسة ، وتخلفه الانتصاى والفكرى ، لقد تغير ريفنا ، وتطور .. لقد أصبح الريف الجديد بوعيه الجديد ، وارتفاع مستواه الاقتصادى والثقافى ، وبكثرة المتعلمين من أبنائه ، وبزوال سلطات الاقطاع والاستغلال من أرضه ، ومن فوق رقاب أبنائه ، أصبح هذا الريف ، غير بالامس ، وكتابنا وفنانينا ، بل بعض كتابنا وفنانينا لم يروا هذه الصورة الجديدة في الريف ، ولم يعرفوا من قرب هذه التغيرات الجذرية التي حدثت فيه ، وعلاقتهم - أو علاقتهم ببعضهم ببعض - بالريف ، لا تعدو أن تكون زيارة عابرة ، أو مرورا بالطريق الزرامى من القاهرة إلى الاسكندرية أو العكس ، والمطلوب أن تعمل لرفع المستوى الثقافى في القرية - وزارة الثقافة - ضمن ما تعمل أن تكون حلقة الوصل بين كتابنا وفنانينا ، وبين الريف ، وأهله . ولكي يكون ما يقدم من أعمال فنية وأدبية ، من الريف ، متسما بالصدق

يجب أن يذهب هؤلاء الكتاب والفنانون إلى القرى ، لا ليتفرجوا على أهله ولا ليظهروا التعالى ، والقصور ، على أبنائها ، بل ليعيشوا كما يعيش هؤلاء الفلاحون .. وعن طريق هذه الزيارات غير الخاطفة ، يستطيع هؤلاء ، أن يدرسوا ، ويعيشوا ، ويتبحروا ما يتلام مع واقع الريف . وما يستطيع أن يفيد أبناء الريف .. أن نطبق زيارات سريعة ، لبعض القرى ، القريبة من العاصمة ، أمر قد يضر أكثر مما يفيد ، لأن النظرة السطحية ستتغلب على العمل الفنى ، ولأن الضامير في الريف ، لن تمنع أبدا ، بهذا العمل ، الذي لا يميز عن واقعها ، ومنه كل ولا شك

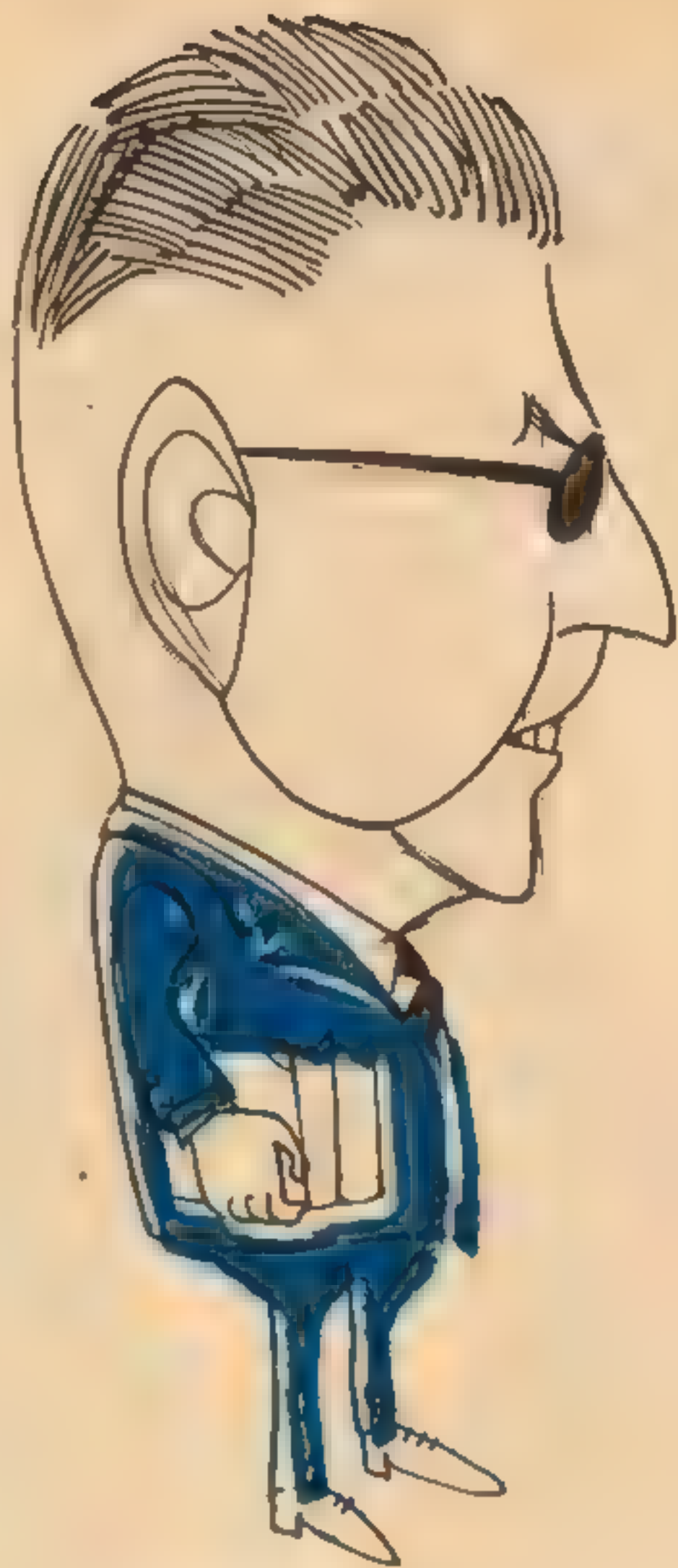


الاسماء الالامعة - التي لم ينفذها بحق ، ولم ينفذها بغير حق . ولجسم الوهوف على الابواب ، او اجساد مسح الجوع ، لبعض المديرين والمشرقيين ولاشك ان في مضمونها يشكونها لبعض وجود بقايا - توجد بكل اسف في كل مجتمع من المجتمعات ، في كل الدول - ما تزال تعتمد على سياسات (الاشغال) وشيلني واشليك ، و . . . وغير ذلك من الموبقات التي لا تنفق واسط مبادئ السلوك الاشتراكي : في بعض الاحيان يقبل مسرح ما مسرحية ، لشخص ما ذا نفوذ في مسرح آخر ، تنفيذا لمبدأ المفاضة ، وفي بعض الاحيان ، ترفض مسرحية ما لان عضوا معنا في لجنة القراءة لا يستسيغ دم المؤلف ولا يستلطفه وفي بعض الاحيان يعطى مؤلف كتاب ما اجرا اقل مما اخذه مراجع الكتاب ، او اقل مما اخذه الذي نسفه على الالة الكاتبة لانه ليس من الشلة . في الوقت الذي تنطج فيه الاجور المرتفعة لسكتابا ومشروعات افلام او مسرحيات ويصعد الذين وهبوا الدونات الصرف ، لهذه الاعمال ، ان ما قدم لا يستحق ان يرى النور . . . وهو في الواقع لن يرى النور ولكن المهم . . . هو معالجة هذا او ذاك ! ولاشك ان هذه النقائص في طريقها الى الانقراض وتوقفت الوزارة في الماضي ايديها على مكان هذا البناء وفي الاجهزة عليه نهائيا حتى لا يرى الحياه مرة اخرى !

وامال ، واحلام ، ومشاكل كثيرة متعددة لا يستطيع ان اوليها حقها هذه الرسالة وارى لزاما على الادباء والفنانين ، كل الادباء والمصانين ، من جميع المدارس الفكرية ، ومن جميع الاتجاهات القديمة والجديدة ، ان يجتمعوا في هيئة مؤتمر عام لبحث كل ما يتعلق بهذه الامال والاحلام والمشاكل وان يكونوا في ضيافته وبحث رعاية وزارتك

قد وجدت ، اكثر من الفيلسوف الصادق ، او الهادف ، ولا شك ايضا ان المسرح قد استقطب عددا غير قليل من خيرة كتابنا واصدقهم ، يعكس السينما ، التي ظلت الى فترة قصيرة حنا ، تسير في حلقات مفرمة وتكاد تكون مقصورة على بعض الاسماء . . . واذا كان المسرح قد نجح اكثر من السينما ، واذا كان المسرح قد قدم للجمهور املا ناجحة ، اكثر من السينما ، الا ان المسرح في حالات قليلة قد اساء اكثر مما اساءت السينما ، وانا لا اعتبر المسرحية الثقافية ، السافطة اساءة بالغة للمسرح ، بقدر ما اعتبر ان في المسرحية الثقافية ، التي جذبت بعض جمهور المسرح والتي اشرت في هذه الجماهير اكبر اساءة بالغة للمسرح ، وللجماهير مما في نفس الوقت ، واصرب مثالا . . . في احيان نجح بعض المسرحيات الكوميديّة نجاحا - من وجهة نظر انصار شاكلا التذاكر - ساحقا ، وذلك الجاح لا يعتمد على فكرة جديدة او تمثيل صادق ممتاز بقدر ما يعتمد على حركات بدئية ، او صبرات اكثر بداهة

وتحدثت بعد ذلك عن بعض الامال التي يملؤها الادباء والفنانون على هذه المرحلة الجديدة من مراحل تطورها التايضي الفطير . . . ولا شك ان الكثيرين من هؤلاء الادباء يرحون المدالة المظنة من اجهزة الوزارة ، فتتاح لجميع مهما اخلفت الاسماء ، والشخصيات ، والمدارس الفكرية ، نفس الفرص ، ليريدوا من انتاجهم وليجيدوا فيه ، وليسهموا بقدر ما يستطيعون في خدمة الفن ، والادباء الشباب يطالبون بان تصان الدولة من مساعداتها الادبية والمادية لهم ، ليستطيعوا الوقوف ، على ارجلهم وليتمكنوا من الوقوف بجانب بعض



د. سليمان حزين . . وذير الثقافة . .

## رجل الشارع يمتول:

● فلن البعض - خطأ - بسبب ماكتبه عن سيد درويش اني اجدد فضله او انكر دوره في تطوير الموسيقى العربية ، فعملوا الى مقالات عديدة ، تحمل هجوما على موسيقى سيد درويش وسهمه بسرفة العنان غيره ، وقد رفضت المناقشة في هذا الموضوع لولا اني غير موسيقى يوناني لاني لا اميل الى طرفتهم في الهجوم العنيف . . . اننا لانريد ان نعظم المائيل التي اقيمت ولكننا نريد ان نشهد تماثيل اخرى لمن يستحق !

● لعت نظري العنان القديم عبد الله شهاد : عضو اللجنة الموسيقية العليا والذي كان له في النواحي الفنية - وخاصة في دوره سنة ١٩١٩ - دور مشهود الى واحة تاريخية بوصفه شهاد عيان . . . لقد قال : ان الذين يقولون ان بعض الالحن الوطنية قسدت عزات - في المسارح - في ثورة ١٩١٩ يحطون لانه في اثناء الثورة كانت المسارح كلها مغلقة وقد احرب الفرق المسرحية كلها مشاركة منها للشعب في ثورته كما امتنع افراد الشعب جميعهم عن دخول الملاهي ، والمسارح حزنا وتعديرا لم سقط من الشهداء في ميدان الجهاد . . . تحية للشهداء الاحياء الذين ابلوا بلاء حسنا في

ثورة ١٩١٩ ولم ينالوا سوى راحة اليل . .

● واسعدني التليفزيون العربي - كما اسعد الملايين - باذاعة اغنيتهين - هما الوحيهتان بكل اسف - لالفنان الكبير المرحوم زكريا احمد ، وذلك في الاسبوع الماضي ، وزكريا رغم جهاده الطويل في خدمة الفن ، لم ينل بعض ما يستحق ، حتى اغانيه الحلوة الجميلة ، التي طمنا سمعنا بها ربه الفناء والموسيقى (ام كلثوم) سنوات طويلة ، لم نعد نسمعها الا في الاذاعة التي لا تعلن عن بعضها ، والتي تدبغ الاغاني الحلوة ، عصر كل يوم . . هل نطمح للمرة الواحدة بعد المليون رجة ، ان نسمعنا ام كلثوم او الاذاعة بعض هذه الاغاني القديمة مثل الالهة مثلا !

● عندما نمر فنيانة على الصحف ، تعمل صورها ونذكر المخرجين بمجهوداتها ، ونحاول ان نشر في الصحف ، بعض صورها « الموتوجيك » اعتقد انها تصلح كماركة ازياء ، او عارضة جمال اكثر مما تصلح فنية تجيد التمثيل !

صبري ابو المجد



## فؤاد شفيق

# لم يستطع

كانت وفاة شقيقه حسين رياض ناقوساً  
دق في حياته . لابد أنه أحس بالخطر ، لقد بدأ يمل  
حياته لتسجيلها (الكواكب) فقد كان المرحوم فؤاد  
شفيق يكاد يمسك يده فيمسك شبح الموت وهو  
يقترّب منه ..

وصلق إحساسه ، فقد تربص به الموت ، ولما يمض  
على وفاة شقيقه غير ٨٥ يوماً .. وغاب عنا الممثل  
العظيم ، الذي أمتعنا ٤٨ عاماً بفته ، وزعها بين ٢٠٠  
مسرحية و ٢٨٠ فيلماً سينمائياً .. وعندما كان  
قد بلغ الخامسة والسبعين عاماً من عمره ...  
وبكىنا من أجل الفنان العظيم ، بعد أن بكينا منذ  
٨٥ يوماً فقط من أجل شقيقه حسين رياض  
وجمعنا ما كان يطمح ليكتب لك .

كان فيه رايه في أربعة من كبار فنانينا .. في شقيقه  
حسين الذي كان أحيانا يمثل نصف دوره بدلا منه  
.. وفي عزيز عيد ، ولم ينس فؤاد شفيق أن  
يطالب بتخليده ، بإطلاق اسمه على أحد المسارح ..  
وفيه ذكرياته عن أمينة رزق التي دفعتها « تيناوونج »  
إلى المسرح لتمثيل دور « وإد » تبدأ به طريق  
البكاء في المسرح .. وكشف سر العظيمة في فرقة  
رمسيس ..

أن هذه الصفحات لن يقرأها فؤاد شفيق .. لأنه  
رحل قبل أن يستكملها .. ولعل من حقه أن نكرمه ..  
أن الرئيس جمال أهداه وسام الاستحقاق من الدرجة  
الأولى عام ١٩٦٢ .. ولعظمة فن هذا العبقرى  
يجب أن نذكر الآن في تخليد ذكره .. ولو  
بإطلاق اسمه على مسرح .

نفس اقتراحه لتخليد عزيز عيد ! ..

تحقيق: حسين عثمان وحسن الحسيني

خلدوا ذكره بإطلاق اسمه على مسرح



# الحياة بعد

## حسين رياض

سنتين انضمت فيه بمسرح  
وعملت مع فرقة نجيب الريحاني  
ثم فرقة قاطية وشفي ثم عنت الى  
فرقة يوسف وهي ٥٥ ثم ساءت  
حالة المسرح فعملت مع فرقة بديعة  
مصايب ثم تركتها الى فرقة رتيبة  
وانصاف وشفي ثم كونت الحكومة  
الفرقة القومية وكانت من اوائل  
الممثلين الذين انضموا اليها

واذكر يومها ان مؤاد سكت لحظة  
بحاول ان يكتم ثوره اعصابه وهو  
يقول : والنهاردة يا سيدي عايزين  
يخرجوني من الفرقة ..

ونجحت جهود نقابة الممثلين  
وعملت الفرقة على الاستمرار من  
مؤاد شفيق وغيره ، ولم اسس حديث  
مؤاد شفيق عن نفسه

في سنة ١٩٦٢ سال مؤاد شفيق  
وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى  
في ميد العلم وكان الرجل ممبدا  
جنا بهذا التقدير العظيم ، والتقيت  
به ليلة الاسام عليه بوسنا الوسام  
واذكر انه قال لي : لقد بلغ الفنان  
مكانة عظيمة في عهد التسوية ،  
وما هو ذا زعيمنا جمال عبد الناصر  
يكرم الفنان اعظم تكريم في عهد  
العلم ، ولقد فوج الزعيم حياتنا  
بهذا التقدير العظيم الذي لم تتعوده  
طوال ٤٠ عاما فصينها على المسرح  
ومسح الرجل دموع الفرح وهو  
يحمل علبة الوسام يمسحها بزملائه  
ليتمرحوا عليها

### قال رايه

وكان لمؤاد شفيق آراء فنيصة  
يعرض على عدم التصريح بها وكان  
يقول لكل صحفي يساله عن آرائه  
الغيبه

.. من نفسك خليني بعيد .. أنا  
ما احسن دوشة السماغ ..

ولكنه في احاديثه الخاصة كان  
يعاير بهذه الازاء ، وكان له رأي  
في المسرح .. كان يعتقد ان المسرح  
رمان كنت له بهمة .. اما بعد  
عام ١٩٣٠ فلم تقم له قائمة

وكان من رايه ان يفرض على  
تلاميذ المدارس مشاهدة المسارح  
والكتابة بها ، على ان يكون ذلك  
حرءا من سبهم الدراسي يؤدونه  
حسرا في نهاية العام الدراسي ،  
وكان يقول هذه احسن وسيلة لخلق  
جمهور المسرح

ويوم التحدث فرق للفنسين

مد اكثر من عشر سنوات اشيع  
في المسرح القومي ، صارت اتحد ما  
ان احراج عدد من ممثلين معه  
بحجة ان وحرصهم في المسرح القومي  
يعوق تقدم الشباب الى ادوار البطولة  
.. وكان اسم المرحوم مؤاد شفيق  
ضمن الاسماء المرشحة للاستمرار معها  
ونارت ضجة في الاوساط المسرحية  
وعقد مجلس ادارة نقابة الممثلين عدة  
اجتماعات لبحث هذا الامر وحضر مؤاد  
شفيق احد هذه الاجتماعات وجلس في  
نادى النقابة في انتظار قرارات المجلس  
وجلس الى جواره احاول ان اهدى  
من ثورة اعصابه

ووجدتها فرصة ليروي في تاريخ  
حياته وكان المعروف عن فؤاد شفيق  
انه قليل الكلام في الصحف ولا يرحب  
بصدافة الصحفيين ، ولكن الرجل  
اطمان لي واجاب على اسئلتني  
بصرامة ..

ويومها سألته عن تاريخ حياته :  
.. وبعد لحظات صمت قليلة ..

قال لي :

.. لقد ولدت في حي بركة الفيل ،  
في سنة ١٩٠٠ ، ودراستي وصلت  
بها الى شهادة الكتلة ثم تولى  
والدي فاعلمت دراستي وبدأت مشور  
خارج المنزل ، وغني ، خالي ، وكان  
لوا في الجيش وقد اصبح ولي امرى  
بعد وفاة أبي غني على من الفسناد  
فالتفتي بوظيفة حكومية في حكومة  
السودان ، وسافرت الى السودان وكان  
اول مرتب حصلت عليه هو ١٨ جنيا  
في الشهر وظللت في السودان حتى  
عام ١٩٢٤ ، ولما عنت الى القاهرة  
وجدت يوسف وهي قد كون فرقة  
تمثيلية وانشا مسرح رمسيس وكان  
الحى حسين رياض معه في مسند  
الفرقة وذهبت الى السفارة كزائر  
فتحدثت في نفس هوايتي القديمة  
لفن التمثيل ، واستغلت من وظيفتي  
الحكومية والنحقت بأمره ومسيس  
وبدأت احضر بروايات الفرقة ولكن  
حدث خلال ذلك خلاف بيني وبين  
يوسف وهي فتركت الفرقة قبل ان  
اظهر على المسرح وكان جورج ابغى  
بسبب تكوين فرقة فانضممت اليه  
بمرتب ١٥ جنيا في الشهر وكان  
اول دور لي مثلته على المسرح دور  
فاسط في مسرحية « الشرف  
الناثي »

واسمر على مع جورج معه





المسرحية وحضنت أسعد تذاكر السحول ..

قال فؤاد شفيق ان هذا اعظم وسيلة تميد للمسرح جمهوره ، فان الاسعار الكبيرة لا يمكن أن تشجع الجمهور على الاقبال على المسرح وعندما ذكرنا المرحوم حسين رياض .. تذكر فؤاد شفيق هذه الحادثة الطريفة التي جمعتها ..

لقد عرف عن المرحوم حسين انه في مقبلة من يحافظون على مواعيد العمل ، وكان من عادته ان يغادر البيت قبل موعد دوره بساعة على الاقل .. ولكنه في مرة زاره بعض الضيوف ، وسرقه الوقت في موعد اداء دوره دون أن يلاحظ أن ذلك ..

ووقف يوسف وهبي في فرقة رمسيس يشهد شعره وكان الى جواره شقيقه اسماعيل فطلب يوسف منه أن ينحسب الى محطة الترام التي اعتاد حسين أن ينزل فيها كل ليلة اذا جاء من بيته في كسيرا ويصره الى المسرح بسرعة اذا حصر ..

ودع اسماعيل وهبي الى حيث كلمه شقيقه وانظر على محطة الترام فترة طويلة من الوقت عباد بعدها الى مسرح رمسيس بفرده ليري حسين وهو يؤدي دوره على خشبة المسرح ..

وتضايق اسماعيل وهبي ووقف في الكواليس بوجه الكلام بصوت خفيض للممثل حسين رياض على خشبة المسرح : « بقي ذا اسمه كلام يا حسين .. استناك نص ساعة على محطة الترام من غسر فايدة .. »

وجاء شقيقه يوسف وهبي وجذبه من ملابسه برفق وقال له « حسن ميس يا اسماعيل .. ذا موش حسين رياض .. ذا اخوه فؤاد شفيق .. »

كثر خير الراحل الذي انقضى الموقف .. واكثر من هذا ان جمهور النظارة لم يظن ان الممثل الذي يؤدي الدور على المسرح هو فؤاد شفيق لا حسين رياض ..

وبلغ الموقف بعد ذلك منتهى الفزاية عندما جاء حسين رياض بعد تأخيرته الى المسرح رمسيس ودخل الى المسرح ليكمل تمثيل الدور الذي بداه شقيقه دون أن يظن جمهور

#### النظارة الى ما حدث

وكان المرحوم فؤاد شفيق يذكر بالحير دائما .. العاد عزيز عبد ويقول عنه انه وضع دستوراً لكل كرامة كل فنان وحصل عليه عزة نفسه فقد كانت الامور تسير من سيء الى اسوأ بين الفنانين ومديري المسارح والفرق وكانت المازعات لا تنتهي بين الفريقين لعدم وجود لائحة داخلية تنظم العلاقات بين الفنانين ، فيدل انفس الجهد ووضع من التقاليد الفنية ما سار عليه الفنانون بعد ذلك وقتصروا على مازعاتهم وخلافاتهم وحصل المايون لعزير عبد صنيعة وفكره ..

وكان من الواجب الا تنسى الدولة عزيز عبد العملاق وما قدم للمسرح من خدمات رفيعة وتضحيات كبيرة ، وذلك من طريق تخليد اسمه باطلاقه على احد مسارحنا

ان عزيز من الفنانين القلائل الذين ظهروا في الحقل الفني وصاحب مدرسة كبرى خرجت للفن عائلته وشوامخ ، هم الذين اغنوا - وما زالوا يظنون - المسرح العربي بلوب بلوبهم وخلاصة تعاريفهم وكفايتهم وانا اعتقد ان اطلاق اسم عزيز عبد على احد المسارح تكريم للفن ذاته وتقدير للعاملين في حن هذا الفن ..

#### مع يوسف

وقد حكى لي المرحوم فؤاد شفيق حان حديثاً في تاريخ فرقة رمسيس .. قائلا ..

لم يكن يوسف وهبي يفرينسا بالمسارح ، لو يملنا ببريق اللفظ وحلو الامال .. كان صريحا ، صره الفنان يظهر على اسارير وجهه ، وكان أمته في الحياة فلسفه من حلال احاديثه واعماله ، وكان ايمانه بالله أقوى من كل شيء ، واعتناقه على يله لا يفر أبدا .. وكان يحاول دوماً ان يجعل الامر به شوري بعد ان حرص على ألا يفر بالوأي دون لاجير ..

كان كل واحد ما في فرقة رمسيس يعتبر نفسه عبولا ومؤسسا وشريكا وان النجاح الذي سوف تصدقه هذه الفرقة هو نجاح له ولهم تصدقته الذي .. ووجدت انفس من هذه الفرقة ما الى الدور ..

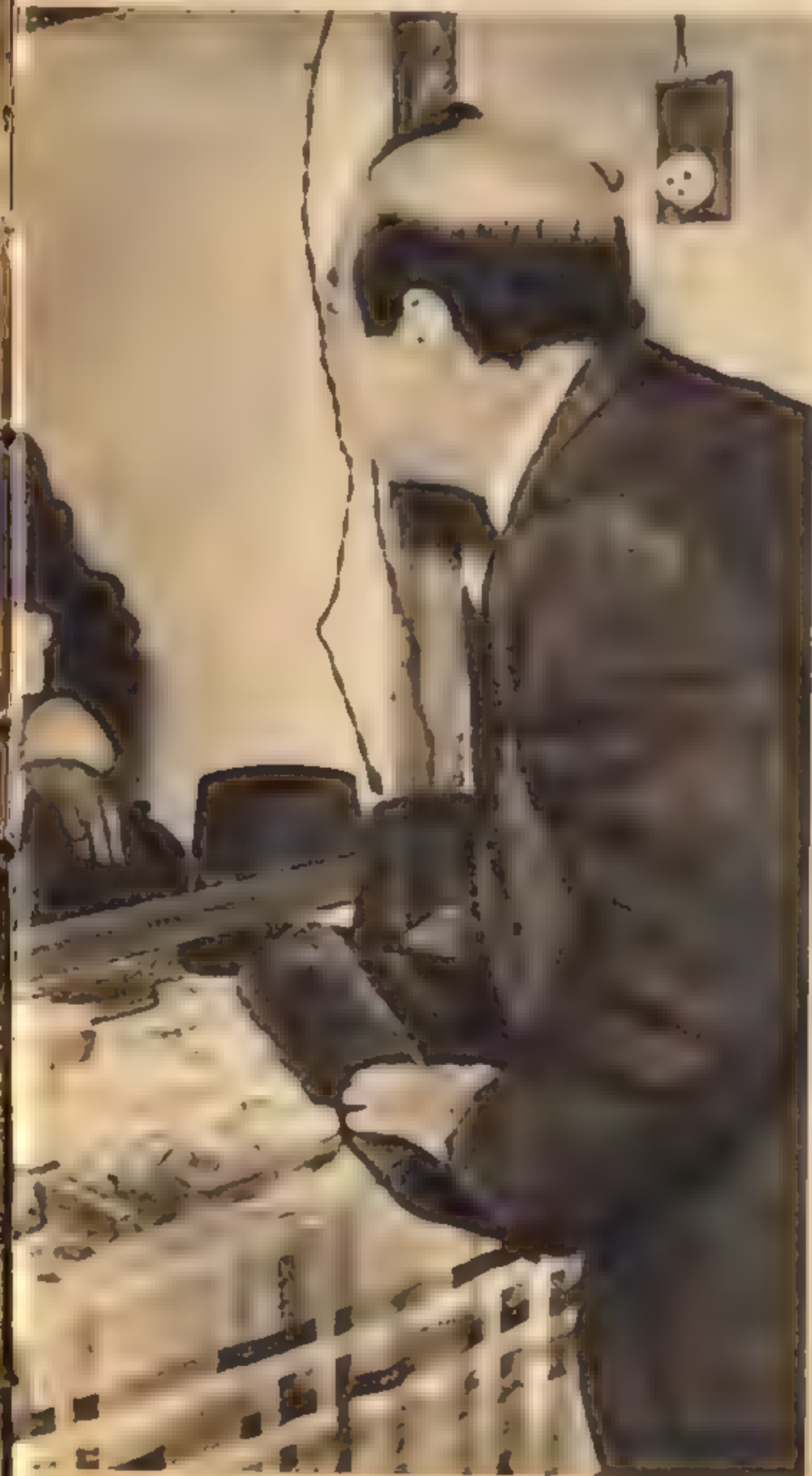
كانت الاسباب ومهما وضعت لعراقيل في طريقها ..

ان لمين كانوا يصرفون معنى المصحية والاحلام ، والحب والاحاء هم الذين كانت تصبهم فرقة رمسيس .. ان يوسف وهبي لم يكن سوى اسم من الاسماء المتصلة التي كانت تتردد في الفرقة وكان اصغر عضو فيها يصعد انه صاحبها ومديرها ومفرجهما .. وكنا كلنا نغفر بهذه الطاهرة ، ونعز بها ولي مقبلة يوسف وهبي نفسه ..

اما امينة رزق فاشي ما زلت اذكر حياتها الفنية منذ بدايتها كلها تحدث اليوم ، لقد جاءت الى

المسرح طفلة صغيرة تصحب خالتها الفنانة القديمة « أمينة محمد » التي اشتهرت باسم « تيتا وونج » - نسبة الى الفيلم الذي أنتجته بهذا الاسم - بهرتها الاضواء وسيطرت على فؤادها المشاهد المختلفة التي شاهدها في دنيا الفن فتمت لو وصلت الى مكانة الممثلات اللواتي شاهدتهن واصبحت في يوم من الايام كوكبا يتالق في سماء الشهرة والمجد ..

وكانت امينة الصغيرة تمل كل شيء كراه وتحرص على حفظ كل حركة او سكتة تبدو فوق خشبة المسرح من الممثلات وكان موقفها من المسرح موقف الدارس



فؤاد شفيق في المرأة .. وفي الصورة الاخرى مشهد طريف يجمع بين فؤاد و « شرف طبع » الذي كان يعتبر فؤاد من اعظم ممثلي الكوميديا ..



وسعد أن تأثرت أمينة بكل ما رأت وما تعلمت صنعت لها فرصة ذهبية لتمثل في فرقة يوسف وهبي وبرزت مواهبها في مسرحية «الولدان الشريرتان» - إن لم تكن ذاكرتي - ومعها روحية خالده التي كان عبرها أمداك في مثل عصر أمينة .. وكانت كل واحدة منهما ترتدي ملابس ظلل يافع هما الطفلان الشريرتان « فأبكت أمينة الجماهير وانتزعت فيها ذوب الاشفاق والاسى لكل من تعرض للتشريد من الاطفال الصغار بفعل الجهل أو بفعل الزمن أو بفعل الفقر والحاجة !

وسارت الطفلة الصغيرة « أمينة روى » في طريقها الضيق تتسرع احبب بعد اعجاب ويحالفها الجحاح في أثر النجاح

### ماذا يقولون

ولكن المرحوم فؤاد شفيق لم يتم حديثه معنا ..

تدخل الموت فانتزعه متى ..  
وبكاء الوسط الفني  
تقول زينب صديقي :

لقد كان المرحوم فؤاد شفيق فنانا مطبوعا .. وكان صوته ممهرا، ساعده كثيرا على التعبير عن مواقف تمثيلية تجعل الانسان يستغنى عن المشاهدة اكفاء بتصوير الصوت .. وكان فؤاد شفيق له قدرة عجيبة على السيطرة على الجمهور بفيسر تكلف .. وكان فنه نابعا من شخصيته اى لا اثر للتقليد فيه ..  
ويقول محمد الدفراوي :  
ان فؤاد شفيق اضحك الجماهير

بدموع قلبه وانسى التكاليف احزانهم .. وكان فوق هذا وذاك انسانا .. ولطافا يتبع فنه من انسانيته وتسمو انسانيته الى اقصى حدود الانسانية لفنه العظيم  
لقد كان فؤاد شفيق مؤرخا طيبا من الرقة ومماتا الخلق والفن العظيم

ونقول امينة ولى :

عرفت فؤاد شفيق منسقة بدا حياته الفنية مع فرقة وميسر وكان يوم التحاقه بالفرقة فنانا مقصورا يبحث عن الفرصة التي يظهر بها فنه .. وسرعة فائقة شأن كل مواهب صادقة استطاع فؤاد شفيق ان يجذب اليه الاطوار ويصبح موضع الاعجاب والتقدير .. ولقد امتياز لسؤاده شفيق كرميل بالصرافة وكانت هذه

الصرافة سببا في اعجاب وحب كل زملائه له ورغم ان الصرافة معروف انها تعقد الانسان امر اسدقائه الا ان فؤاد كان صريحا بصديق واخلاص وهذا ما جعل صرافته موضع الاعجاب

ويقول عبد النعم ابراهيم :  
كان فؤاد شفيق فنانا صادقا من قمة راسه الى أخمص قدميه ، فلا اذكر انه قام بدور سقط فيه وكنت دائما أقول عنه انه المشعل الذي لا يستطيع ان يسقط في دور تمثيلي

أمينة

لقد كانت للمرحوم فؤاد شفيق أمينة .. قالها لنا قبل وفاته .. وهي ان يمنح اسمه بعد موته .. وسام .. ونفس الامنية قالها بالنسبة لشقيقه حسين ويافى ..  
هذه الامنية قالها .. ثم مات





## بعد خمس سنوات

# تحت عي فرقة رضا!

تحقيق: أحمد ماهر

فوجئت به يقول لي ..  
بعد سنوات قليلة .. يمكن  
أربع أو خمس سنوات لن تجد  
فرقة رضا ؟ !  
هكذا بدا كلامه مني :

لماذا ؟  
لا يستطيع ان يستمر ..  
ظرونا صعبة ولا أحد يريد ان  
نمهدنا ..

كيف .. لقد بدأنا وانتم  
بلاول في اسرة رضا .. وايوم اراكم  
اكثر عدد .. لقد كبرت الاسرة

كنا ثلاثين .. واصبحنا  
سبعين .. وتناقصنا الى ستين ..  
وهنا المشكلة .. ان أي واحد او  
واحدة من أبناء اسرة رضا ينتظر  
فرصته ليتروك الاسرة ويخرج الى  
الحياة بشق طريقه الطبيعي ليعيش  
- من ذم

- عندما انضمت فرقة رضا الى  
التليفزيون كنا ثلاثين وقد كنت كشافا  
للممثلين اقترح فيه آخر كل عضو  
من أعضاء الفريق وأنا اوضح لماذا  
اعطيه هذا الرقم .. ولم يرد تقديري  
من خمسين جنبهيا ولم يقل من  
خمسائة وثلاثين جنبهيا .. ولكن  
الممثلون خفوا هذه الأرقام  
وتراوحت الأجور من البداية ما بين  
خمس وثلثين جنبهيا وعشرين جنبهيا  
لأعضاء الفريق ..

واردنا ان نكبر .. وانضم  
الى الفرقة أعضاء جدد منهم  
التليفزيون بحصة عشرة جنبهيا في  
الشهر على أساس انهم تحت التدريب  
.. وكان أغلب الأعضاء القدامى طلابا  
في كليات الجامعات .. كذلك أغلب  
الأعضاء الجدد الذين انضموا اليها  
ومن الفريق الأول الذي بدأنا به  
من انتهى من دراسته وتخرج صيدليا  
او مهندسا ثم وقف بواجه نفسه  
ويسألنا

- هل استمر كرافس أو احتراف  
المهنة التي تعلمتها وتخصصت فيها ؟  
.. هل انتسبتل مع فرقة رضا أو  
انتسفل صيدليا ؟

وأي واحد منهم عندنا واجه  
نفسه كان يحس في أعماقه حبا لفن  
الرقص ولكنه لم يجد ما ينمسه  
بالبقاء .. مرتبه ثلاثون جنبهيا ..  
ومستقبله قامض .. والمرتب لم يزد  
مثل بدأ يرقص ..

في الحساب الآخر طريق معروف  
بدايه ونهائه .. وحده مد مرر  
في يرحح ليعمل صيدليا أو مهندسا ..  
وخرجوا ...

من بقي في فرقة رضا ؟  
سؤال يقول محمود رضا .. لم  
يعزل لي ؟  
- أسألي .. من بقي في فرقة  
رضا ؟

ولكنه لا يطيب فرصة حتى  
أسأل .. ويستمر ذللا :

- بقي المصدر الصدد الذي  
تراوح مرتبهم بين خمسة عشر  
جنبهيا وخمسة عشر جنبهيا وقد رأوا  
بعبونهم زملاءهم كاستمررتانهم ثلاثين  
جنبهيا فما فوق .. تركوا الفرقة  
الى تخصصاتهم بعد الحامض ..  
وقطعا سحرح الامور بعد ان بنوا  
دراساتهم بيمشوا حياة فيهمسا  
صداك اكثر ..

### القرية المقطوعة

انا ومريدة ليست لنا مطالب ..  
احا كده الحمد له .. لكن امسنا  
مشكلة تهدد تصفية الفرقة خلال  
السوات القليلة القادمة ..

- له ؟  
- للأسباب التي قلنا لك ..  
ولأنني لا أستطيع ان امش حياتي  
كالكنة أدرب أفواجا وبعدها أفواجا  
.. وكل فوج بعد الآخر تفقده  
سرعة نفس الاسباب .. وبصبح  
الامر بالنسبة لي كرحل سفح في  
قرية مقطوعة .. وهو يعلم ويتأكد  
انها مقطوعة ولكنه يريد ان يصنع  
معجزة .. مصر على تمجها رغم الظلم  
الكبير الواضح الذي يذهب بكل  
محاولاته وأصراره الى الهواء ..  
قلت .. ولماذا لا تحاول ان تفعل  
شيئا ؟

- حصل .. ذهبت الى  
السيد امين حماد المسئول عن فريق  
التليفزيون ومعي مذكرة تقول اننا  
دورنا ٣٦٥ جنبهيا كل شهر من مرتبات  
الأعضاء الذين تركوا الفرقة .. وطلبت  
من هذا المبلغ ٩٠ جنبهيا فقط أوزعها  
على ملاوات لأعضاء الفريق الذين ملاوا  
على مرتباتهم التي أعطيت لهم ..  
اعتار أنهم تحت التدريب .. و.. زابا

عليها حتى بعد ان أصبحوا أعضاء  
الفرقة وعمودها العفري .. ثم اطلبهم  
باعتماد جديد لملاوات ولكن طلبته ٩٠  
جنبهيا من ٣٦٥ جنبهيا توفر خروج  
بعض الزملاء .. وكانت المفاجأة أنهم  
قالوا .. المبرانية لا تسمع ..  
وهذا كل ما أستطيع ان افعله  
في محاولة لترقيع الثغرة حتى يسكن  
مهدا ..

والرجل الذي يعلن فشله في عملية  
ترقيع القرية المقطوعة .. هو صانع  
هذه القرية .. فهو مدبرها ومدبرها  
وخالق قصاتها ونجمها الأول ..  
وهو الآن ومنذ اكثر من سنة ريدا  
يتعلم الموسيقى بكتابة النوتة احاسة  
بها ورأيه ان المخرج في امسره  
الاستعراضية يجب ان يكون على علم  
بالموسيقى لأنها عامل أساسي من  
عناصر تكوين الولود الجديد الذي  
يحاول ان يضعه على المسرح ..

وقبل ان يصل محمود رضا الى  
تعليم الموسيقى بالنوتة .. قرأ من  
المسرح .. والاخراج للمسرح ..  
والضوء في المسرح .. والنظم عشرات  
الكتب من الرقص وكان يصل معه  
عند عودته من كل رحلة الى الخارج  
مجموعات من الكتب في متاديق كلها  
عن الرقص والمسرح .. وقد بدا  
محمود يصف الى مكنته .. كما  
في الموسيقى ..

قلت لمحمود  
- ومتي تنتهي دراستك  
للموسيقى ؟

- مش مهم .. انا ورأيا انه !!  
ومحمود رضا نكت الان كنا من  
تجربته وفرقة رضا .. سيودعه  
اسرارها ومناصها .. وسيبناش  
الرقص على المسرح والاخراج للمسرح  
الاستعراضى .. وأعداد وتدريب  
الراقصات والراقصين .. وسيكتب  
بم ياته من رحلات فرقة رضا  
الى ثلاثة أرباع العالم ..

وبعد ..

ان الحمد الذي يدل في فرقة رضا  
.. والنجاح الذي حققته هذه الفرقة  
عاليا .. والشجاعة التي صعد بها  
عشرات من طالبات وطلاب الجامعات  
ليرقصوا على المسرح وليجملوا من  
الرقص .. لنا .. هذه كلها اعتبارات  
لها تدبرها ..

واعتقد اننا حرمون على فرقة  
رضا .. وأي فرقة جديدة تصوء  
شعة في طريق نهضتنا الفنية  
العربية .. وهذا الحرص لا يطمنا  
نحزق بقروش لتبقى هذه الشموع  
.. شعة تشع لنا حملا .. هادنا ..

وقد لا تسمع الميزانية عند السيد  
امين حماد علاج مشكلة أعضاء فرقة  
رضا .. ولكن عند الدكتور حاتم علاج  
لكل مشكلة فنة ..

قلت هذا الكلام لمحمود رضا ..  
قال لي :  
- تعال ترفع المشكلة معنا الى  
الدكتور حاتم ..







# لهون المرحار

يزعم جيران سليمان جميل!

يقدمه: محمد صبري



جيران سليمان جميل في شارع سليمان أصبحوا يضحون بالشكوى من الاصوات الموسيقية العالية التي سمعته طوال ساعات الليل والنهار .. وكثيرا ما ينفقون بانه او .. ينفقون به تليفونيا .. ويطلبون منه ان يرحمهم .. ويحفظ صسوت الراديو او التليفزيون ..

والحقيقة ان الاصوات الصادرة من شعبه ليست غامرة من شارع علوى او شارع ماسبيرو .. ولكنها منمته من الآلات الشعبية التي يعملها اكثر من ٢٠ عازفا شعبيا جاءوا الى شعبه ، وبدعوا يندمون على المقطوعات الشعبية التي سمعواونها في مسرحيات الفتي مهران وفي المسرحية اليابانية « راسومون » التي سيقدمها مسرح الجيب في هذا الموسم ..

وعرفه سليمان جميل الشعبية ، بدأت عملها عندما اكتشف ان الآلات الشعبية كالنساى والربابة ، من الممكن استخدامها في الموسيقى التصويرية التي تصاحب أحداث الفضة في السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون .. وعلى الفور .. بدأ ينقد هذه الفكرة بعد ادخال عدة تعديلات بسيطة على الآلات الشعبية . واستخدم هذه الآلات في عمل الموسيقى التصويرية لفيلم « صلاح الدين الأيوبي » في السينما وتمثيلية الامتياز وشرح في جدار الخوف في التليفزيون ومسرحيات الحصار وباسين وبهية وحسن ونعيمة .. ونجحت الموسيقى الشعبية في كل هذه الاعمال الى أقصى حد ..

ان امل سليمان جميل الآن ، ان يرى كتاب الاوركسترا السيمفوني وهم يستخدمون هذه الآلات الشعبية في مؤلفاتهم اذا احتاج الامر .. كما انه يمتنى ان يفتح المسئولون بضرورة انشاء القسم بالمعهد الفسه لدراسة الموسيقى الشعبية والآلات .. ويعدده له هذه الفرقة في خلال موسم واحد ، فانه يستطيع بها ان يقدم عملا عظيما يطوف به العالم ، ويركبه اثرا كبيرا في العنان الجمال ، فعد لب اننا نستطيع ان نعرف بالآلات الشعبية اى لحن في العالم، بينما الآلات الشعبية في الصين او اليابان او اى دول اخرى لا يمكنها ان تقوم بهذا الدور ..









إسرائيلية تسرق عرش ملكات الجمال.. ممثلة إسرائيلية تسرق عرش ملكات الجمال.. ممثلة إسرائيلية تسرق



ملكات الشاشة

# سلاح إسرائيلي جديد!

تقرير: عبد النور خليل

إسرائيل بدأت تستكمل سيطرتها على السينما العالمية .. أكثر من خمس فتيات صهيونيات تعدن الآن شركات السينما التي تخضع للصهيونية كبطلان للشاشة .. واحدة منهن وصلت فعلا هي داليا ليفي التي تمثل الآن بطولة فيلم عن الجاسوسية يمثلها معها دين مارتين وسيد شاريس باسم « الصامتون » .. إسرائيل تفعل هذا ونحن نكتفي بمنع الأفلام التي تدعو للصهيونية ويظهر فيها نجوم إسرائيل .. هذه الأفلام وصلت عددها في عامين ١٢٢ فلما .. نحن في حاجة إلى تخطيط مضاد مدروس !



# ق عرش ملكات الجمال.. ممثلة إسرائيلية تسرق عرش ملكات الجمال.. ممثلة إسرائيلية تسرق عرش ملكات



داليا ليبي التي تعول إسرائيل أن تغطف بها عرش الجمال على الشاشة .. داليا مثل مع دين مارتن فيلما جاسوسيا الآن هي هوليوود

.. هي لا تستطيع أن تكتشف هذا التحايل إلا إذا احتفظت بأرشيف كامل لكل فيلم جديد ينتج .. وقرارات « المنع » التي تصدرها تتخذ بناء على توصيات لجنة مقاطعة إسرائيل التي تتابع النشاط الصهيوني العالي في كل الميادين ومنها السينما .. ولا ذنب للرقابة في « التحايل » الذي تلجأ إليه فروع الشركات الأجنبية في القاهرة هذا « التحايل » الذي يتعدي بعض قراوات المنع من جدتها ويفسد الهدف منها !

أقول هذا وقد انتهى في القاهرة العرض الأول لفيلم سمي « شعة العازب » ، واتساءل : هل مخرج هذا الفيلم - وليم وايلر - ليس من الاسماء الموسوعة في القائمة السوداء

ورفعت اسمه من كل وسائل الدعاية عن الفيلم .. وحصل الفيلم على ترخيص .. وعرضي !! بل أن احداً لم يعطى أن ياربل من « سحابة اسود » الأثود عن مسرحية مارتن من دعاية صهيونية سافرة كقطر يملأ النشوة لشاهد أقيم في حديثه لصحافا إسرائيل ، فضلا عن المصارات التي أفضت على الفيلم ، لم يعطى أحد إلى هذا فن أن تير « الكواكب » هذا الحذف في تحقيق صحفي نشر منذ أشهر .. فإذا قائمة الافلام المنوعة الجديدة تتضمن فيلم « سجناء التونا » لانه يضم « دعاية صهيونية » ..

## الرقابة معذورة

أن دعاية أسبعا عددا معذورة

في سبيل البحث عن وسيلة أفضل للوقوف في وجه مخطط الصهيونية في المجال السينمائي العالي .. أن سياسة « المنع » لا تجدي في أحيان كثيرة ، خاصة وقد بدأت فروع الشركات الأجنبية التي تعرض افلامها في بلادنا « التحايل » بطرق كثيرة للحصول على تراخيص عرضي لافلام تعلم انها مستنقع من العرضي .. لقد كان بول نيومان - الممثل الأمريكي وهو من نجوم القائمة السوداء - يمثل دورا صغيرا في فيلم « الاتزوج امرأة » مع شيرلي ماكلين وروبرت ميتشوم وجين كيلي ، وقبل ان تقدم الشركة المستوردة للفيلم بالنسخة الى الرقابة لتحصل على ترخيص ، قصت من الفيلم المشاهد التي يظهر فيها بول نيومان ،

ان أحدث قائمة الافلام المنوعة - وهي التي نشرها اليوم - تضمنت ما يقرب من ١٢٢ فيلما .. وسبب المنع هو أن بعض هذه الافلام إسرائيلية الجنبية أو تتضمن دعاية صافرة لإسرائيل ويظهر العرب بصورة سيئة ، والبعض الآخر يمثل نجوم وضعت اسمائهم في قائمة المقاطعة بسبب ميولهم الصهيونية ..

والمنع - حتى الآن - هو السلاح الوحيد الذي نستخدمه في وجه مخطط له إسرائيل من استغلال السبيل العالمية والسيطرة عليها سيطرة كاملة لخدمة أهدافها في التوسع والعدوان وكسب الرأي العام العالي ضدنا نحن العرب أصحاب الحق المنتصب ..

واجبني مضطرا الى الصراحة ،





حليمة لكل ملكة من الملكة ..  
 قياتها الملائكة ترين و...  
 وتخرج فيه .. أيا ربح و...  
 قيات إسرائيليات تسبدهن دسره  
 إسرائيل وسيطرتها على...  
 في هوليوود وغيرها من...  
 يرتفعن الآن قسرا إلى القمة ..  
 منهن من يسمونهن «أما جاردنر»  
 الجديدة واسمها «أيا شايكيل»  
 ومنهن من يقول عنها دين مارتز أنها  
 لا تفل من الملكات اللاتي عملن معهن  
 مثل شيرلي ماكين وجيرالدين بيج  
 وأورسولا أندريس وكيم نوفاك ..  
 وهي داليا ليفي

ان الإسرائيلية داليا ليفي تمثل  
 الآن مع دين مارتز وسيد شاريس  
 فيلم «الصامتون» وهو فيلم  
 جاسوسي موجه بطبيعة الحال ضد  
 العرب ، وضدنا نحن بالذات ، وقد  
 بدأت أجهزة الدعاية في هوليوود  
 ترشحها لعرض كل العائتات ، وتروى  
 عنها الاساطير التي تفوق كل خيال .  
 ان ملكة اليوم أجهزة الدعاية  
 لداليا ليفي وتروج له هي اسمها  
 فتاة اسرائيلية عادية ولدت في  
 مستعمرة «شيسفاي» - ليون -  
 إحدى مستعمرات الكابوتز .. اما  
 كيف دخلت الميدان السينمائي  
 فالسبب كما تقول حملات الدعاية  
 هو النجم كيرك دوغلاس .. كان في  
 عام ١٩٥٢ يمثل في إسرائيل  
 صورت منظره في المستعمرة التي  
 تقيم بها داليا ، وكانت صغيرة ورأى  
 فيها أمكانيات فنية لمساعدتها وجعل  
 أسرة من أصدقائه في السويد  
 تسنأها وتنقلها إلى ستوكهولم لتعلمها  
 النايه والماء والتمثيل .. ثم عادت  
 داليا إلى إسرائيل لتمثل أول فيلم  
 إسرائيلي هو «الرمال المقدسة» .  
 ثم قابلت رجل أعمال فرنسي وتزوجته  
 وانطلقت معه لتعيش في باريس وتظهر  
 في عدد من الافلام الفرنسية ..  
 وأخذها ويتشلسلر بروكس إلى  
 هوليوود لمعطها دورا في فيلم  
 «لورد جيم» أمام بيتر أوتول ..  
 وكانت قبلها قد مثلت قبلها إيطاليا  
 باسم «الشيطان» وظهرت فيه فتاة  
 بتقمصها للشيطان ويقولون إن كيرك  
 دوغلاس ظل صديقا لها وتذكرها  
 وهو يمثل في فيلم «اسبوعان في  
 مدينة أخرى» فأعطاهما دورا صغيرا  
 فيه .. وقبل ان تذهب إلى هوليوود  
 طلقت زوجها رجل الأعمال الفرنسي  
 وأحبت مخرجاً جديداً هو جون  
 سوليفان صديق ويتشلسلر بروتون .  
 وفي الوقت الذي تبنى فيه فكرة  
 كولومبيا الإسرائيلية داليا ليفي تبنى  
 شركة يونيفرسال فتاين إسرائيليتين  
 هما «أيا شايكيل» التي يطمحون  
 فيها لعب «أما جاردنر» الجديدة ..  
 وتدفع إسرائيل مفتاتها إلى هوليوود  
 في حقبطة منظم لمرور عسكرة  
 السينما الأمريكية ..

اما ما تعله إسرائيل اليوم ، من  
 سيطرة كاملة على السينما العالمية ،  
 بجعلنا في مركز لا تكفى معه سياسة  
 «المنع والمقاومة» فقط .. أننا  
 أمام ضرورة ملحة إلى غزو السينما  
 العالمية بمخطط مضاد ..

.. ان وايلر قد أخرج وانتج من  
 قبل فيلم «بن هور» الذي كان  
 أول دعوة لنبرته اليهود من دم  
 المسيح ، وعلى أساس قصته وما  
 تدور اليه أحداث وليقة التبرئة  
 المشهورة التي قدمت للعائكان ..  
 ان وايلر هو الذي قال لجماهير  
 السينما في العالم ، وبصورة  
 مقنعة - بلالوان والبنماكوب -  
 ان الرومان هم الطاعة وهم الذين  
 أهدروا دم المسيح عليه السلام ،  
 فقد جعل أمره اليهودي «بن هور»  
 ناكيا على المسيح ، مسهما في  
 اساية حمل الصليب الذي عبره  
 السيد المسيح طريق الآلام

بل ان شارلتون هيستون الذي  
 يعيش الآن في القاهرة منذ أكثر  
 من شهر هو «بن هور» نفسه كما  
 ظهر على الشاشة وهو «موسى  
 النبي» في «الوصايا العشر» ،  
 وهو يمثل عدداً الآن دور الجنرال  
 الإنجليزي حوردون في فيلم  
 «الخرطوم» ..  
 والذي أعظمه جيداً ، ان  
 مصلحة صناعة السينما العربية  
 في هذه المرحلة من ترويجها تتطلب  
 العرض في معاملة نجوم العالم ، فنحن  
 نطلق الآن في النطاق السينمائي  
 العالي بكل قدراتنا وإمكاناتنا ،  
 ونحاول ان نصنع مكانة عالمية لافلامنا  
 ونجومنا ، وهذا العرض يدعونا لان  
 نرحب بوليم وايلر عندما يأتي  
 سائحا إلى بلادنا ليفضي أسبوعين  
 .. كما حدث .. ونرحب أيضا  
 بشارلتون هيستون وغيره من نجوم  
 العالم عندما يأتون للعمل في بلادنا  
 .. وأقر هذا الاتجاه السليم إلى  
 أمد مدى ، فهو يفسر بعض ما تدعو  
 إليه إسرائيل من زيف وبهتان هنا  
 ولكن هذا لا يمنعني من ان أعد  
 التساؤل : هل تجسدي قرارات  
 «المنع» وهل تنفذ كما يجب ؟ !  
 وهل تكفى وحدها لمواجهة مخططات  
 إسرائيل السينمائية ؟ ! ..

### سيطرة صهيونية كاملة !

ان تحليل قائمة الاعلام المتنوعة -  
 واكتسرها بالطبع أمريكي وارد  
 هوليوود - يثبت ان إسرائيل  
 تسيطر سيطرة كاملة على السينما  
 العالمية كوسيلة للدعاية ضدنا ..  
 وقد وصلت قوة هذه السيطرة إلى  
 ان تنتج هوليوود فيلما باسم «المجد  
 الثالث» يدور للمندوق القوم  
 اليهودي الذي يجمع التبرعات  
 لإسرائيل .. وفيلما باسم «ليزا»  
 يحكي قصة فتاة إسرائيلية ونهدت  
 إلى كسب المظف على يهود  
 إسرائيل عند شحوب العالم والرأي  
 العالي .. بل ان هذه السيطرة  
 مكنت إسرائيل أخيرا من إنتاج فيلم  
 باسم «مكاله في القاهرة» يمجّد  
 جاسوسية إسرائيل !

### ملكات للشاشة اسرائيليات

ان آخر ما تخططه إسرائيل اليوم  
 في هوليوود ، هو السيطرة على عرض  
 ملكات الشاشة .. ان إسرائيل أعدت

- الطابق الأرضي : فيلم إسرائيلي
- أرض المعجزات : فيلم تلفزيوني
- الوجه الثالث للعصية : فيلم
- لصي العائتات : يتضمن تهجمات
- فتاح امرأة : يتضمن دعاية
- إسرائيل المدعومة : يتضمن
- قناع امرأة : يتضمن دعاية
- إسرائيل وطما في العرب
- إسرائيل المدعومة : يتضمن
- دعاية لإسرائيل وطما في العرب
- وجه جديد في المرأة : لاشتراك
- امثلة الاسرائيلية ديتا دوون
- العائل المأجور : ( عرض من اليوم )
- مذكرات آن فرانك : دعاية
- العالم المتنوع : لاحتواء على
- لقطات في نوادي إسرائيل الليلية
- قصة حاسة وماطر صلبة للأداب
- العامة
- كاستيليان : يتضمن طعنات في العرب
- حاجين : فيلم إسرائيلي
- المجد الثالث : أسع لصحة
- المندوق القومي اليهودي
- جوديث : لاشتراك صوفيا لورين
- أعطني عشرة رجال يائسين :
- فيلم إسرائيلي
- سجناء النونا : دعاية للصهيونية
- ولاشترك صوفيا لورين
- العبيد لا يزالون موجودين حتى
- اليوم : يصور صورة سيئة للعرب
- ويحدث كرامة الاسلام
- ليسوا للة : ( عرض من قبل )
- لاشترك فرانك سيناترا
- لاشترك فرانك سيناترا
- لاشترك فرانك سيناترا





الصهيونية داليا ليفي .. علموها الفن في السويد بمد ان العظما كيرك دوجلاس . سيدساريس تشرك معها في الفيلم الذي يمثله الآن ؟

## أحدث قائمة للأفلام الممنوعة بسبب إسرائيل

- ساعة الحقيقة : لإبرار الاضطهاد النازي لليهود
- ليزا : دعاية طاهرة لإسرائيل ومحاوله كسب الرأي العام العالي الى جانب يهود إسرائيل
- جون جولدفارب : ضد الى الوطن : ينصم طما في العرب
- اليهود في العالم : فيلم اسرائيلي
- لورد جيم : لاشتراك المشتمه الاسرائيلية داليا ليفي
- الرجل ذو الكرباج : لاشتراك جوان وود وأرد
- الطبعة الراقية : لاشتراك فرانك سيناترا
- دكتور كيلر : الفيلم اسمساوي الذي تشرك فيه المشتمه الاسرائيلية داليا ليفي
- استغراد النجس : ينصم طما في العرب
- سوكو في هراش « قبله كارتون » : دعاية سيئة للعرب
- سام الجار الطيب : لاشتراك ادوار ج . دويشون
- رحله الى قاع البحر : الاساءه لعرب
- ليدي آل .. : لاشتراك صوفيا لورين
- الطريق الى هونج كونج « عرض من قبل » : لاشتراك فرانك سيناترا
- الرجل : مشتمه وكاتبه ومخرجه من الصهيونيين
- القمر العالي : مشتمه وكاتبه ومخرجه من الصهيونيين
- نضال الابطال : عرض من قبل : دعاية لليهود
- البطل : مخرجه تارل فورمان
- المنتصرون : دفاع من الصهيونية ومخرجه كارل فودمان
- شهرزاد : قصه به تشويه تاديع العرب والطنس فيهم
- سالوج : اسرائيلي
- الشيطان : ايطالي بطولته للممنه الاسرائيلية داليا ليفي
- عوامة المرح : لاشتراك صوفيا لورين
- دع اهلي يذهبون : تشويه الحقائق والمعالطة فيها والطنس في العرب
- الحفار : تقرير لقيام اسرائيل كوطن قومي لليهود
- مكافه في القاهرة : اسرائيلي
- اسطورة المنسحق : لاسراك صوفيا لورين والاساءه للعرب
- مهرجان هوليوود للافلام : لاشتراك جيري لويس
- الصوت والفص : لاشتراك المشتمه جوان وود وأرد
- ٧٦ فيلما منع عرضها لاشتراك نجوم أدريحت اسماعلم في قلمنة الموسمين ومنصها كن مد حصل على ترخيص من الرقده قبل قرار احظر الحاصم سجومها
- و « الكواكب » ترجو أن يضاف الى القائمة فيلم « الصامتون » الذي تقوم ببطولته الان المشتمه الاسرائيلية داليا ليفي مع دين مارتن وتنتجه شركة كولومبيا الامريكية



غزو على السينما العالمية



# ابن كليوباترا يبرجة عالمية!

اليوم تصبح بلادنا ، بفكراتها الفنية وفوق نجومها ، حديث نقاد السينما والصحافة الفنية في العالم .. لقد اجتذبت اليها افلاما كبيرة مثل « الانجيل » و « الخرطوم » و « مطاردة الثعلب » و « بحار جبل طارق » واسماء لامعة مثل مارلون براندو وشارلوتون هيستون وجين مورو وبيتر سيلرز ومخرجين مثل جون هيستون وجيتوريو دي سيكا وبازيل ديردن ، وبهرت النقاد السينمائيين بمواهب نجومها مثل سميرة احمد ويحيى شاهين وشكري سرحان ولبل فوزي وحسن يوسف وعبد الخالق صالح ومحمود فرج وقدراوهم يشاركون نجوم العالم مارك دامون وشيلا جابل والبرتو لوبو واورلاندو فاو بطولة فيلمنا العالمي « ابن كليوباترا » .. ان « ابن كليوباترا » الذي صُوِّر بالالوان والتكنسيكوب ، اول طلقة « لكوبروفيلم » في المجال الدولي اعبره النقاد واحدا من احسن عشرة السلام لعسك ١٩٦٥ واثار ضجة عالمية عند عرضه في روما وغيرها من عواصم اوربا وامريكا !

● حسن يوسف ●

● مارك دامون ●

● شيلا جابل ●

● يحيى شاهين ●



● لبل فوزي « بنت المساء الروماني » و « ابن كليوباترا » ظهر حوار البرنو لوبو واورلاندو فاو ●



● سميرة احمد وشكري سرحان اتارا اهتمام النقاد السينمائيين عندما مثلا « ابن كليوباترا » ●







## رسالة من يوخارست

### الفنان الذى

# أخفى

## أن أرى معرضه فى القاهرة

بقلم : راجى عنایت

لم تعد باريس - كما كانت طوال السنوات الطويلة الاخيرة - مركز الانسجام للجانب الفنية السيكلية الجديدة ... لم تعد مصدرا للمدارس الفنية المتتابعة فى مجال دوامة لدير رأس الفنانين التشكيليين فى جميع أنحاء العالم ... لم تعد دفعت التطور فى مجال الفن التشكيلى بصورة على غرب أوروبا .

فمنذ ان اعيد النظر فى تفسير مدارس الواقعية الاشتراكية التى تنسزم بها نول شرق أوروبا ، وصحوة جديدة لتجاذب فنون هذه الدول ، تخرجها من العوالب التقليدية للانسجام الفنى التى التزمها لسنوات طويلة .

لقد انتهت زعامة باريس لكل ما وجدته فى الفن وى العراشيكلى على وجه التحديد ، وظهورت مراكز جديدة للانسجام فى وارسو وبراغ وبودابست وبوخارست . ومراكز الانسجام الجديدة استطاعت بحكم حركتها العديدة وعلى قوة تجسدية بلوى ، ان تقدم تحاربا الجديدة بشكل اكثر عمقا ، واكثر احتفاء بجوانب العمل الفنى المختلفة وعدم التركيز على الجوانب الشكلية للانتاج الفنى ... لقد بدأت الاضواء تنسحب من فوق عواصم أوروبا الغربية لتتركز على عواصم أوروبا الشرقية حيث تعالى الصيحات الجديدة اكثر تكاملا واعتمادا بالانسان وبالواقع المحلى ويتطور الاصول التقليدية والنسبة .

### بعيدا عن الرسميات

ولى بوخارست ... اتبعت لى اخيرا فرقة لزيارة عدد من الفنانين

التشكيليين فى مراسيمهم ، كما اتبعت لى فرقة حوار طويلة مع هؤلاء الفنانين ، سميا منى الى التعرف على تفاصيل الحركة الفنية التشكيلية الجديدة فى رومانيا ودراسة دقائقها ، وموقف الفنانين منها ... موقفهم الحقيقى بعيدا من المعارض الرسمية ، والتعاير الحكومية .

ومن بين الفنانين التشكيليين الذين اتبعت لى فرصة لقائهم ، اخترت واحدا من شبابهم ، يمثل الى حد بعيد الاتجاه السائد فى حركة الفنون التشكيلية فى أوروبا الشرقية .

### اخترت الفنان التشكيلى ايون جيورجيو .

لم اختره فقط لان انسجابه الفريد يهزى ... ولم اختره لانه كان يمثل رومانيا فى معرض بيالى فينسيا الاخير ، لم اختره لهذه الاسباب فحسبه ولكن اخترته لانه يصور بالدرجة الاولى الفهم المتكامل لاسم الذى يجب ان يسمع به اسم التشكيلى حتى يستطيع ان يصعب شيئا جديدا لى ترابسه الفنى .

### النظرة الاولى

فى صاحبه من صباوحى بوخارست ... محترقا مساحات شاسعة من الحدائق الجميلة ، ولعبت شمس سبتمبر الربيعية ، وصلت الى الحمامات المسحمة التى بنىها الدولة لكتوب مراسم دثته لعدد من الفنانين التشكيليين معمرين وشبابين . ودخل الرسم الابنق الواسع احدى المساحات

جيورجيو التقيت به لأول مرة ، والتقت مبني فى نفس السوفت بمشترات اللوحات التى يضمها مرسمه ، وعشرات الرسومات الشمية التى تغطى حوائط مرسمه .

وقبل ان تبدأ اى حديث ... ومن مجرد النظرة الاولى ... نظرة التدق الى لاندخلها تعقيدات النظرة التعديده احسست اننى امام انتاج فنان اصيل ، انتاج متنوع لرى يمتزج بالتنوع والتجديد المستمر ويمتاز فى نفس الوقت بوحدة الخط الاساسى ووضوح الرؤية .

لقد احسست منذ لقائى بأعمال الفنان جيورجيو برابطة الحسب والتجاوب والتفاعل المتبادل ، قل ان تستطيع عمليات النقد العملية ان تأخذ طريقها الى تفكيرى ، وهذا فى راس نجاح كبير للفنان ... ان تتوغل الى نفس المتدوق فى استيلاء كامل قبل ان يسمح للعمل بالعمل

### الشيء الخاص جدا

والطاهرة الاولى فى انتاج الفنان جيورجيو ، هى التزامه بالطابع المحلى فى انتاجه ، لرحم استيعابه لكل ما تداولته المدارس الفنية الاوربية ، فانساجه يحتفظ بذلك الشيء الخاص الذى ينسب الى رومانيا ... ثم يحتفظ ايضا وهذا هام ... بذلك الشيء الخاص جدا الذى ينسب الى الفنان نفسه ...

فى هذا يقول جيورجيو انه درس جميع المدارس الفنية وعكس دراسته فى انتاجه على ... فى جميع الاتجاهات الفنية ... لقد رسم لوحات بأسلوب عصر النهضة ... وبأسلوب رينوار ... وحاول بأسلوب جوجان ولان جوج وسيزان وحتى بيكاسو وبول كللى ...



يصفى الفنان جيورجيو بالنصر  
البشرى في لوحاته ويتسببه  
بما يحفظ لها وحدها ..

ويقول جيورجيو ان هذا لا يعتبر  
انتقاصاً من قيمة الفنان طناً انه  
يقوم بهذا الانتاج وهو يمس تماماً  
طبيعة عمله .. اذا تصور الفنان ان  
انتاجه خلال هذه المرحلة يتمسك  
انتاجاً لتبدأ .. عملية خلق ، فهو  
بهذا يهبط بقيمته كفن الى مستوى  
التقليد والتبعية للمدارس الفرنسية  
.. ولكن وجهة نظر جيورجيو ان  
الدراسة الأكاديمية للفنان لتمد  
معموره على دراسة الاعمال الكلاسيكية  
.. بل بعد ان سمعها الى الانتاج  
لعالم .. والاسلوب الشعبي  
والرغبة في الشكل الحلي ..  
وهو - ان الفنان - عندما يمارس  
هذه الدراسة الفنية يبدؤ، يستطع  
ان يخلف نفسه .. لكنه هنا ..  
وشكل هناك .. ولحقه في هذا  
الانتاج .. ولون في هذه المدرسة ..  
ومن خلال هذه العمليات تصبح لفنان  
نفسه شخصيته الفنية بكل أبعادها  
ويصر جيورجيو على تأكيد أهمية  
الدراسة الجادة للمناخ المحلية  
من فنون تقليدية وريالية وشعبية ..  
وأهمية تعلمها وباطنها ومعايشتها ..  
لان المنابع الشعبية للفن هي اصلى  
المنابع وابعدا عن التكلف والتزوير  
.. وانها الصورة النهائية للفنان  
الفنى للشعب

#### الفن الجديد

ويقول الفنان الروماني جيورجيو  
انه على اثر معاودة تفسير حدود  
مدرسة الواقعية الاشتراكية حدثت  
في الفنون حركة انصب بالكسبة  
الفنية .. لقد اساق العصر وراء  
مدارس الفن الحديث في تنمية كونه  
وكانت السبحة ان اصبح فهمه  
متحلاً بصفة مستمرة ، ظل اساقهم





يحتفي جيورجيو ببناء لوحاته ويهرس على ان يقدم شيئا جديدا مع احفاله بشخصية واحدة

اللون عند جيورجيو لون مركب وهو لا يخلط الوانه بل يضعها فوق بعضها ليعطي نائرا دارجا . . .







جيو. جسو المني ان اري  
انساجه في القاهرة . . .



المسحوق موضوع طرفه عند كبر من الفتيان وتناولته جيورجيو  
باسلوب جديد مستفيد فيه بالاشكال الشعبية الرومانية . . .





يلتزم خلف المدارس الحديثة ولا يلحقها .. ظل دائما وراء هذه المدارس بمسافة كالية  
وفي نفس الوقت ، وعلى الترتيل شمار استيعاد الفنون الشعبية والتقليدية ، انساق بعض الفنانين الى تطبيق هذا الشعار بشكل سطحي ، جعل انتاجهم في نهائية الامر يبدو لهما أحوا . . . ذلك لانهم لم يدرسوا منابع الفن الشعبي دراسة جادة .. لم يحرصوا على فهم روح هذا الفن وجوهره ، انما اكتفوا باستعادة لزمات الفن الشعبي وشكله الخارجي ، ولم يضيفوا شيئا جديدا ، بل هبطوا بقيمة انتاجهم بما هو دون نماذج الانتاج الشعبي نفسه .. لان انتاجهم بطبيعية الحال لم يعكس فطرية الفن الشعبي وبراهنه ولقائمه ، ولكنه استعمار الاشكال البدائية التي يستخدمها الفن الشعبي ، مثلهم في هذا مثل الرجل البالغ عندما يبهو براءة الاطفال مثلاً .. وبدلاً من أن يبحث

من جذور هذه البراءة ودوافعها ، يروح بقلد حديث الاطفال ولهجتهم ، فتكون النتيجة شيئاً يبعث على الضحك والسخرية  
**نفس الضباب !**  
هذا المصم النظري الذي يروده الفنان جيورجيو ، يسلطه بشكل واضح انتاجه المزير ، مما يؤكد وضوح رؤيته وتعمقه الاكيد . . . والموسوعات التي يتناولها متنوعة . طيبة سائنة . ماطر طيبة . . . اجساد عارية . وكل صورة لها حوا الخاص وفكرتها المتميزة . . . ولكن مجموع هذا الانتاج في النهاية يمر من وجهة نظر واحدة وتخصيصية واضحة المعالم . وهذا هو نادر اذا مررنا أنه لم يتجاوز السائنة والتلاين من عمره  
ولاشك ان الفنان جيورجيو حالة خاصة بين فنانى رومانيا .. لقد لوت مرامم بعض الفنانين الشبان وبعض الفنانات الشابات وكنت أحس انهم يمسكون نفس

المشاكل التي يعاني منها الفنان التشكيلي الشاب عندنا .. نفس الضباب ونفس الاسرار بكل يدعة حديثة ، أو تقليدية مستحدثة ، ولكن تميز جيورجيو عنهم جميعاً بوصف الرؤية وسلامة الفهم والقدرة على التعبير عن المصم السليم  
وكم أتمنى أن تكون ادارة الفنون الجميلة هذا الفنان الشاب ليقيم انتاجه في القاهرة ويناقش وجهات نظره في الفن مع فنانينا الشبان ، حتى يتتبع الجميع عن قرب نموذجاً للموقف الذي نعيشه اليه دائماً  
**تجارب ناجحة**  
وكم أتمنى أيضاً أن تستفيد الأجهزة المشرفة على الفن التشكيلي عندنا من تجارب الدول الاشتراكية الاخرى .. والحلول التي توصلوا اليها لكي يزيدوا من شعبية الفن التشكيلي  
ومن بين التجارب الناجحة بيوت الفنانين في بانجراني . . . والمجموعة التي لوتها تضم ( ارسامه

١٠٠ فنانين ) وينظم اتحاد الفنانين التشكيليين تأجير هذه البيوت للفنانين نظير مبلغ سنوي يحصل الي ٢٠٠٠ لى « وهو ما يعادل ١٠٠ جنيه سنوياً » ، والممكن الخاص بكل فنان يتضمن صالة واسعة للعمل محبرة بواجهة زجاجية تتيح افضل قدر من الاضاءة وداخل هذه الصالة ، سلم يرتفع الى المكان المخصص للنوم ودورة المياه . وتصميم بيوت الفنانين باتساعها وعلو سقفها وحسن الاستعادة من الاضاءة الطبيعية تعتبر مثالية بالنسبة للفنان . والحكومة بهذا تستعنى عن نظام التفرغ ولتكون مساهمتها في اقامة فرصة طيبة للعمل  
ومن بين النظم الناجحة في نطاق الفن التشكيلي ، نظام تسويق انتاج الفنانين ، فالاتحاد الفنانين التشكيليين يتسلم انتاج الفنان الذي يرغب في بيعه ويتولى عرضه وبيعه بالتفصيل للجمهور بعد أن يسلم لمن اللوحة الى الفنان كاملاً . ولئن اللوحة

المطرب الشامي محمد رشدي أصبح يطلق عليه لقب مطرب العمال والفلاحين .. وشدي لجا الى هذا اللون عندما اكتشف أنه لا يؤمن بما يكتب من المهر والصد والعذاب في أغاني الحب ..  
هذه اجبت خطوات محمد رشدي في طريقة الغنى ..  
اما بداية طريقة في الحسنة وفي الفضا فكانت وهو الموسيد صغير .. يقول :

كنته اجري مع زملائي واصدقائي في حوش المدرسة خلف « كورة حراب » ، وفجأة والكل يتسابقون لركل الكرة ودفعها بعيداً عن مرماهم ، دفسي زميل من الحلف دفعة قوية لوفعتني على وجهي ، وجميع زملائه حولي لمساعدتي على القيام ولكنهم لاحظوا ان الدم يتدفق من فمي بفرارة ، وأما بالنسبة للاستطيع الكلام واتحدث اليهم بالاشارة ، وتكاتف الجميع وحملوني الى المستشفى ، وهناك كانت المفاجأة ، اذ اكتشف الطبيب ان لساني قد أصيب بجرح يكاد يقسمه نصفين ، ودمي والذي في الحبال ، واحيرة الطبيب بحسبائتي ، وطالب منه كتابة القرار على نفسه لان حالة ابنه خطيرة ، وقد لا تنجح العملية ، وأجريت العملية بعد أن كتب والدي الاقرار . ولكن الله سلم وتجهت العملية .

ومحمد رشدي لم يكن نظري سليماً . . . وظلت فترة طويلة ( الدغ ) ولجاجة طران لوالدي فكرة حتى يتحرك لساني ، فاشترى حروفاً وطلب مني ان افن

محمد رشدي تعلم الفناء

عن خروفا

لولا الحادث الذي قطع فيه لسان مطرب الفلاحين والعمال الى نصفين .. لما سمعناه يغنى !





في رومانيا يتراوح بين ٢٠ جنيتها و ٢٠٠ جنيتها ، ويصل في بعض الأحيان إلى ١٢٠٠ جنيتها ، على حسب مكانة الفنان وقيمة العمل الذي ي عرضه للبيع

وكمثل قال لي الفنان جيورجيو ان الدولة اشترت منه اللوحات التي عرضتها في بيالي فينسيا السابق بواقع ٥٠٠ جنيه للوحة وقد نعتت منه ان جميع اللوحات والتماثيل التي تنقدم بها الدولة الى المعارض والمسابقات الدولية تشتريها الدولة عند تسلمها من الفنان ، وقبل تسلمها الى هذه المعارض

ومن بين السائل التي يتولاها اتحاد الفنانين التشكيليين مسألة استيراد الادوات اللازمة للإنتاج الفني من الدول التي تحيد صناعاتها ، وتوزعها على الفنانين بطريقة عادلة وبأسعار التكلفة - وهذه مسألة يجب ان ننتبه لها هنا ، والا نتركها حاضرة لرغبات وأمزجة التجار الذين يتعاملون مع هذه الخامات



المناظر الطبيعية تحمل جانباً كبيراً من اهتمام الفنان جيورجيو

بعدما لي الإبحان بالصورة التي كنت أنتجها .

ويستعد محمد رشدي مع بلبع حيدى والمؤلف عبد الرحمن الأنودى لتقديم قصص شعبية من الفولكلور مثل قصص «حسن وبهية» و «ببه وباسين» و «عزيرة وبونى» إلى أفان قصيرة مدة كل منها خمس دقائق . كما أبحث له لأول مرة فرصة العمل في السينما إذ يستترك مع شريفة فاضل ومحمد موسى في بطولة فيلم غنائى استعاضى اسمه «سلم المجد» من إخراج عبد الرحمن الشريف ، يقوم فيه بدور عامل مطبعة ، والفيلم من إنتاج القطاع الخامس . ويقول مطرب العمال والملاحين : أتمنى أن يتولى القطاع العام فكرة عمل أفلام غنائية تنجح لنا فيها فرص العمل .

وكان هناك سؤال براودنى سد جلست مع محمد رشدي ، فوجهته له : لاحظت أن معظم أغانيك تضم أسماء أشخاص مثل وهيبة وأدهم وعدوية ، فلماذا اهتمت بهذا الاتجاه ؟ قال : الأغنية أصبحت الآن موجهة لكل الناس ، لأن المطرب ظل فترة طويلة يتكلم فيها عن نفسه ، ويقول أنا سهران ، أنا حبران ، أنا مذهب ، والفردوس دلوقت أننا نفنى للناس ونحكى حكاياتهم . وهذه خطوة للاتجاه ناحية الأغنية الجمالية .

ويضمن رشدي كلامه معي قائلا : أتمنى أن أحافظ على اللون الذي قمت به ونصحت فيه ، وأعتقد أن هذا تطور طبيعي بالنسبة لتطور مجتمعا .

سيد فرغلى

الى ما حدثتني لها قبل كده . . . وغنت لواء الكفاح الشجاع مبتلا في شخصية أدهم الشرقاوى . . . وغنت للعمل الكفاح في الغنية « آه يا ليل يا قمر » .

### مؤلفون جدد

ويتطور المجتمع الجديد ظهر الفكر الجديد ، ولج مؤلفون شباب بدءوا يكتبون من النهضة الحديثة متفاعلين بالمجتمع الجديد ، ونتيجة لهذا ظهرت الكلمات التي كنت أعجز أقولها وأغنيها من زمان .

محمد رشدي لا يؤمن بأن هناك مطربا عاطفيا ، ومطربا شعبيا وآخر ثوريا ، ولكنه يؤمن بأن الأغنية التي يرددتها أكبر عدد من الناس وبجسها الشعب هي الأغنية الناجحة ، ومطربها هو مطرب الشعب الأول ، وهناك رأيان ، أحدهما يقول الفن للفن ، والآخر يقول الفن لحمة المجتمع ، ورشدي يؤمن بالرأي الثاني وهو الفن لحمة المجتمع ، ويربط ارتباطا كبيرا بالمجتمع الذي يعيش فيه .

وسألت محمد رشدي . . . بماذا خرجت من تحريرك كملس ؟ . . . قال : بعد جرتنى كمن ، أحسب أنه لا بد من التخصص ، ولكن يجمع المصنوع الذي يجب أن يكون حاصيا ويسرر في آخره أكثر من جهد ، إلا في الحالات الفردية بشدة مثل صد الوهاب أو فريد لا طرش . . . وفي النهاية استمر رأيي على التفرغ للمصنف فقط .

وعول رشدي أن يبلع حمضى وعبد العظيم عبد الحق هما اللذان ألدان لهما صوتي ، واستطعا أن

### غير صادق

ويستمر محمد رشدي في اكتمال نصته مع الغناء قائلا : وظلت أغني فترة طويلة من الحان لا يحصى بي أحد ، وسألت نفسي من سر فشلي . . . . . ولية أنا مني مطرب ناجح . . . . . فكتشفت أنني غير صادق فيما أعنيه ، لأنني غير مؤمن بكلمات المهر والمدايب والصد . . . كما أن لوني غير مستقيم بكونت أصر أن الناس متى صدقني وأنا أؤدي هذا اللون . . . ولم أجا إلى التلحين نتيجة مقبرة مدفونة ، ولكن اضطرت إلى هذا لطيق ذات اليد ، إذ أنني في ذلك الوقت لم أكن قادرا على دفع أجر أى ملحن ، ورغم هذا بعد لحنت أغنية شعبية قربتني إلى أدهم الناس واستطاعهم وهي أغنية « قولوا لثان البند » .

ويصمت محمد رشدي قليلا ثم يواصل كلامه : وجد اليوم الذي كنت أكنه منذ فترة ، وصدرت القوانين الاشتراكية ، وبدأ كل من العمال والعمال يأخذ مكانه في المجتمع الجديد ، وظهر لي جمهور جديد ، إذ أن الأغنية في الماضي كانت موجهة لطقة معينة ، فغنت « أدهم الشرقاوى » و « تحت السجر با وهبة » و « آه يا ليل يا قمر » وغيرها من الأماني التي لا تلبث شعبية كبيرة .

وقلت لمطرب العمال والفلاحين ، ما هي فلسفتك في هذا الاتجاه ؟ . . . قال : فلسفتي هي أنني أريد أن أعمل الريف إلى القاهرة ، حتى لا يظل الفن قاهريا ، لأن مجتمعا أصبح مجتمع عمل وفلاحين ، وبدأت فعلا أغني للبنت الفلاحية

منه كل أولئك فرغى واتقن حرف « الرأه » حتى يتحرك اللسان ، وفلا نجحت فكرة والذي واستطاع الكلام بسهولة .

وفي مدرسة دسستسوق كنت أحب صيوت إلى مدرس الموسيقى ، وكان يستند إلى أداء كل الأنشيد في جميع المناسبات ، كما كنت أنا أيضا أفك ليلى مراد في أغانيها التي كانت معروفة في ذلك الوقت ومنها أغنية « بتبهر لي كده فيه » .

وبعد حصولي على الشهادة الابتدائية انتقلت إلى القاهرة لالتحاق بمعهد الموسيقى العربية سنة ١٩٤٧ ، وأثناء الدراسة سمعني الأدهم على فايق زغلول ، وقدمني إلى لجنة الغناء بالأداة حيث أجرى لي اختبارا نجحت فيه ، وأعلنت

كمطرب ، وأول أغنية غنتها للأداة كانت من تلحين واسمها « سمع وسأكت فيه » ، كلماتها وجدتها ملقاة على الأرض في مكتب الأستاذ عبد الوهاب ، حيث كنت أردد عليه لأن لي قريبا يعمل عنده ، والذي كان يدفعني للذهاب إلى مكتب الموسيقار الكبير ، هو رغبتي في مشاهدته ساعة دخوله وحروجه ، وهناك وجدت الأغنية التي دخلت بها الأداة متفلة بجوار مسألة المهملات . . . وعندما أذيعت الأغنية

أرسل مؤلفها حسن طنطاوى خطانا للأداة ، يقول فيه : أنه لا يصدق شغفا من لظريه الذي غنى هذه لاسه وأنها من تأليفه . . . معنى . . . حسن طنطاوى . . .



# الصوت

## الأبي عن المترو

بقلم: كمال النجمي

فائزة أحمد ليست في القمة ، وليست في السفح .. وصوتها جميل ولكنه ليس صوا  
ذهيبا فاحرا .. وكل ما أرجوه ان تعهم فائزة أحمد هذا الكلام ! ولا تغد اعصابها ..

●● إذا كان الصوت الجميل من ذهب ، فصوت فائزة أحمد من فضة ، ولونه أبيض كلون الفضة السائلة من السباك .. وليس الفن والجمال في الغناء وفقا على الاصوات الذهبية الفاحرة ، فان الاصوات الفضية ، كصوت فائزة أحمد ، لها نصيب وافر من الفن والجمال .. ولا فرق بين الاصوات الذهبية والاصوات الفضية الا في مقاسه المعدن ، فالاصوات الذهبية انفس معدنا ، واندر وجودا .. وصوت فائزة أحمد معروف حبه كن من سمعه ، ولكنه ليس بخاص السحر السحري .. والى من من من الحماس الموسيقي ، لا يفلو الى قمم الجبال العليا في الاصوات ، ولا يتحد الى سفوحها ، من غير في موسم كرم فوق السفح ، ودون القمة .. فهو صوت مصر ، لانه مرفعه لا من دعب .. وهو صوت متوسط ، لانه يأخذ مدته من القمة والسفح .. ليس معنى هذا انه صوت ضائع بين الثرى والثريا ، لا طعم له ولا لون ولا رائحة .. بعد اعتادت ادوات العربيه من قديم ان تستجف بالحن المتوسط الذي لا يرتفع الى الذروة ، ولا يقع في انهاوه .. وكان مدمونا يقولون : « سر من شمر الوسط والعمد » .. ومن ان اروعهم بهجو سحر .. مما لا يح ولا يرد وما من ذي سوى انه ولكن هذا كله لا يطبق على

صوت فائزة أحمد ، فانه ليس صوا وسطا بللغني الذي اراده ابن الرومي .. انه ليس بالصوت « العاز » لا هو ساخن ولا بارد .. بل هو - الان - اجمل صوت نسائي ينفخ امام التخت الشرقي ولا تحتاج طبعا الى استثناء ام كلثوم ، فانها مستثناء من كل مقارنة وموازية في عالم الاصوات .. وصوت فائزة أحمد يتميز بحرارة الاداء ، وثراد الثبرات ، ودقه النبر وذكانه .. ومع ان فائزة ذات مظهر عادي لا يجذب احدا ، الا ان صوتها لا تموره الحادية الانثوية وليس صوتها من النوع الحاد الذي يلهي بمطبات المجمع السوي الذي الادر ، وسمعه المصنجات الاوروبية (السورابو) .. ولان براعه فائده أحمد في الاداء سبي المسمع ما يعبر اليه صوتها من اسدع المسحة وهو مريح راي من معنى بيرات سمهان ونور الهدى وميرة المهدي والشيخ مصطفى اسماعيل .. وحيا ، فهو صوت ميكروفوني ، نجسم محاسنه في الميكروفون وتنصاعف ، ولكنه ليس صوا واحا يعتمد على الميكروفون ، وكذا ثلاثي صوته ان الاصوات الميكروفونية لا يسمع الا على الاسماع .. بعد القمه وعبد الحليم حافظ وفريد لاغرث وفورور .. فضلا عن عبد الوهاب الذي عتمد صوته على الميكروفون عمدا .. ولكن صوت فائزة أحمد هو اكثر الاصوات صداقة للميكروفون ، ونحاحا في التعامل معه ، فهي تقدم صوتها للميكروفون ،

والميكروفون يتولى اخواج فبراته وتقديما في أحسن صورة .. ولكن الميكروفون ليس اميل نحاحا ، فلو حدث قبل عصر الميكروفون لجحت واحدت مكانها ان ديرة أحمد هي احسن مطربات « القطرين » اللاتي يرفعن من المعاء العربي في مصر منذ زمن غير بعيد .. منذ بداهه القرن العشرين ، بدأت مصر مستقبل ممثلات سوديات ولبنانيات اجتذبتهم بشاة المرح في مصر .. وكان اكثر الممثلات حيدالا يصمن بين التمثيل والرص والعناء .. وكانت الممثلات الفتيات اللاتي ينحدون من اصل سيوري او لبناني ، ينسبن الى مصر وانشام معا .. الى « القطرين » الشقيمين .. وكانت النسبة الى « القطرين » تلحق بالكتاب والشعراء ايضا .. فسمى خليل مطران « شمس المظنين » .. واحتضنت قتيبة أحمد بلقب « مظربة القطرين » .. ولم يلح من مطربات انظرين في العشرينات والثلاثينات الا نحية أحمد .. وفي الأربعينات طمت اسمهان ونور الهدى وصباح .. اما فيروز ، مظربة ليس .. فم تهاجر من بلدها ، بل نجحت واشتهرت في العالم العربي وهي معبده في بيروت .. وفي العشرينات وما قبلها ، ذب هجرة النساء والمغنيات الى مصر بربط بحركة اشاء المرح المصري .. اما في ثلاثينات وخلايل الحرب العالمية الثانية وما بعد

بسنوات ، فقد كانت هجرة الاصوات الى مصر مرتبطة بحركة اشاء السينما المصرية ، وقبيل شركات رأسمالية ، وافراد مغربين في هذا الميدان .. وخلال الحرب العالمية الثانية ، انفضى السمي وراء الریح في ميدان السينما ، اجذاب عبيد من الاصوات اللبنانية والسورية .. وقد اجتذبت هذه الاصوات بسهولة لانها هي ايضا كانت تبحث عن مكان لها تحت شمس القاهرة .. وكانت نور الهدى واسمهان ابوز مطربات « القطرين » اللاتي عاصرن تحول الانتاج السينمائي المصري من مضامير فردية الى شركات رأسمالية واسعة .. وبعد اختفائها ، برزت صباح .. ودارت مع عجلة رأس المسال السينمائي دورة طويلة مثمرة ! وحاولت مطربات أخريات سائل سعاد محمد ونحاح سلام - أن يدرن مع عجلة رأس المال ، ولكن بعد قوا الاوان ، فقد انتهت الحرب فخلص الانتاج السينمائي ، وانكمش رأس المال ليشغادي الخسائر التي بدأت تلحق به بسبب انصراف الجماهير عن الانتاج السينمائي الرديء الذي استمر رأس المال تعديمه خلال الحرب ، ثم واصل تعديمه بعدها ، غير مبال بالعروق المعية والاقتصادية والاجتماعية التي طرات على المجتمع .. والآن .. في ظل الشيوعية .. اسب قصة السينما مع رأس المال المستقل ، ولم يعد استغلال المطربات والممثلات من الخارج وأردا في سياسة السينما المصرية .. ومع ذلك ، فان هجرة الاصوات الجميلة الى القاهرة ، لا يمكن ان



تقطع ، لان القاهرة ما زالت  
كمنهجا موئل فن الفناء العربي ،  
وبعثة انطلاق كل صوت جدير  
يريد أن يستمع اليه الجماهير  
العربية من المحيط إلى الخليج ..  
إلا أن هذه القاعدة ليست طمعة  
مادية ، فمن الممكن أن يجسد  
الصوت الحميل نقطة انطلاق مناسبة  
في بلد عربي آخر ، إذا توافق لهذا  
الصوت من الإقبال والقوة ما يتيح  
له اجتذاب الأسماع ..

فقد أحق وديع الصافي مع  
السبب المصري خلال الحرب  
العالمية الثانية ، صاهر إلى أمريكا  
اللاتينية لسمع صوته الحميع  
المهاجرين العرب هناك ، ثم عاد  
إلى لبنان ليعنى وسمع صوته  
لدائرة واسعة من أجيال صاهير  
اللبنانية والسورية ..

وفي النهاية وصل - صوته إلى  
القاهرة ، وانطلق منها ، وكان  
رسوله إليها ، وانطلاقه منها ،  
دليلا على نجاحه في الانطلاق من  
مسقط رأسه في جبل لبنان ..

أما فيروز ، فإن صوته ساء  
الحريري الناعم العانس ، وسمع  
أصبح له أن يصاب في هدوء إلى  
الأسماع قبل أن يصل إلى القاهرة ،  
لان صوت فيروز - كصوت وديع  
والصافي - يمتد مزاجيا حاسما  
لجميع حوله الأسماع

ولكن القاهرة تبقى دائما ، حتم  
كل صوت عربي يريد أن يسمع  
كل العرب ..

●● وقد جاءت جائزة أحمد  
إلى مصر منذ عشر سنوات تقريبا  
.. كان حلمها أن تكون نجمة  
سينمائية ، ولكن حلمها لم يتحقق  
على النحو الذي تصوره ، لان  
وجهها وقوامها ومواهبها في الالقاء  
والتمثيل لا تتيح لها أن تكون نجمة  
سينمائية ولو من الدرجة الثالثة !

ولكن صوتها القوي الحميل ،  
لهي ما يستحق من نجاح ، لانه  
ملا فراغا لم يملأه مطرب آخر  
منذ وفاء أسمهان وأحمد درويش  
والطربات الخراب من بعده  
أحمد وديع على وديع محمد  
ويؤدي صوت فايزة ..

مهمة الغنية الصغيرة ، وهي ملء  
الفجوة الواسعة التي يقع بين صوت  
أم كلثوم وأصوات الطربات

فانفردت بين أم كلثوم وبين  
فرق وديع .. وفائزة أحمد من  
التي تقع في الوسط بين أم كلثوم  
وبين ..

إنها أقل كثيرا من أم كلثوم ،  
وأكثر قليلا من الطربات الأخريات  
.. وصوتها هو الصوت «الوسيط»  
الذي يقف في الوسط ليستريح  
إليه الناس من غناء الأسماع إلى  
مطربات الدرجة الثالثة والرابعة  
والخامسة ، وليأتسوا إليه إذا  
فانهم الاستماع إلى أم كلثوم

وإنها مهمة فنية ذات شمس  
يؤديها صوت فايزة أحمد .. هذا  
الصوت الأبيض الوسط الذي يقف  
وسط الأصوات ، وينساب كالغصن  
البينضاء الدائبة في السباتك !  
وإذا فهمت فايزة أحمد كلامي  
هذا فلن نقضب ، وإذا لم تفهمه  
فلنقضب كما تشاء !



الفيلم ثم تناقش الكيوانية ثم يتفق عليها مع مجلس إدارة ثم يبرم العقود ويبدأ التصوير ثم المونتاج ثم الأصوات والموسيقى ثم يكتمل الفيلم ..

والفيلم الذي أقوم بإنتاجه الآن للمؤسسة هو فيلم « مسخرة على الحب » وهو الفيلم الثالث الذي انتجه المؤسسة والفيلم رقم ١٥ الذي أنتجه عموماً . وبعد مبعثرة أقوم بإنتاج الرابع وسيكون فيلمنا ملونا من « السرك » يتم تصويره لأول مرة في السرك القومي ويخرجه جلال الشرفاوى . وبعد أن انتهى

رمضان يومئذ . ودهشوا جميعاً حينما رأوا ابتسم لهم وأقول بشجاعة ..

— وصلى أن تكررنا شيئاً وهو خير لكم . ستكونون جميعاً في ضيافتى ثلاثة أو أربعة أيام وبنما يختبر المختصون المدة ويصلحونها في القاهرة إذا كان ذلك ممكناً . وأنا لم يكن من الممكن إصلاحها فإن هوسنا على الله وسنبدا التصوير من أول وجديد بالعدسات العادية ! ..

وكلفنى ذلك التأخير حوالي ألف جنيه من جيبى الخاص إذ كان كل الفنانين يتولون على حسابى في

والأخير والرجل الذى أبحث منه نون أن أجده . ولم يفلحنى أحسنى به ليلة واحدة منبداً أن مات فى سنة ١٩٤٩ . وكثيراً ما يحدث أن نعتزنى أزمت كبيرة استعظمها واستهولها وبنما أبكى من فراقى والبا إلى روح أحمد سالم أجيد سعادة وراحة كبرى في بقينى بأنه يحوم حولى برعائى وبطل مثبلكى ويشكرنى أسمى وعمومى ..

وعلمنى موت أحمد سالم كيف أكبر قوة العسر .. قوة التحمل مؤمنة . واثقة بلاية التى تقبل

فدلى لي ..  
— لك تعلمين دائماً إلى داخل الناس .. لكننى سأقول لك كل شيء .. حتى نقط الصف الذى أمانى منها .. قبل كل شيء سأسألك عن قلبى وشماهى ..  
وصمتت مديحة فترة ثم بدأت كلاماً جديداً ..  
— لعلك تتألمين .. لماذا نلت في الزواج وأنا بطيى طويلة البال .. قوية الصبر ..  
والجواب هو اننى ما زلت أحب أحمد سالم . الرجل المثالى الذى عشت معه أربع سنوات من حبيبى

## أحمد سالم



## الأول والأخير

بقلم: سكينة السادات

من الإنتاج الرابع سأقوم بالتمثيل في فيلم جديد من قصة ليوسف جوهر وهو فيلم « زوجة بلا رجل » وبالنسبة إلى أن العمل بالإنتاج يناسب المرأة أم لا فأننى اعتقد أنه يناسبها تماماً لأنه عمل قائم على الفوق الفنى .. والمرأة في اختيارها وتقديرها أكثر حساسية وللمسائل الفنية والاحظ ذلك في اختيار الديكورات التى تفسر ما يفوت المنتج الرجل أمورا كثيرة في اختيارها وسمان ما تلحظها عن المرأة . كما أن المرأة أكثر تحملا ودبلوماسية في التعامل مع الرجل وخاصة إذا كان ذلك العمل في أيدي فنية ذات خبرة سابقة في العمل في نفس البدار وأكثر تمهما للوسط وأمله .

قلت لها ..  
— تكلمنا من قلبك . ومملك .  
مادا من حياتك في البيت ؟

قالت :  
— بيطة لعابة .. عمرو .. ابنى الوحيد وسنه الآن ١٥ سنوات أصله مملنة عادية .. لا أقسو ولا ألين . لكن الخلاف دائماً حول « المذاكرة » . وكما قلت لك فنى قلبى

أحسن فتائق أسوان . وبعد ذلك تم إصلاح المدة في القاهرة واستأنفنا التصوير وقلت بنفس مؤمنة .  
أنا في رمضان ولا يمكن أن يؤذى الله الناس الصائمين المؤمنين وربما كانت هناك مصيبة أكبر ستقع لنا وبنما ستر ..

وبهذا المنطق أواجه دائماً كل المصائب والأزمات ..

وصمتت مديحة فترة .. وعنلى أن سألتها ..

— لكك تعلمين الآن منتجة .. ووظيفة المتجة لا يعرفها كل الناس فما هو العمل الذى تقومين به على وجه التحديد . ولماذا تتجنن الآن . وهل هذا العمل يوافق المرأة ؟ ولماذا لا تتولين هذه الأيام ؟

قالت ..  
— شربيا المنتج هو « المنظم » و « المشرف » و « المفكر » لكل شيء في الفيلم فأننى مثلاً أنسلم القصة على الورق . ثم أهد بها إلى كاتب السيناريو وكاتب الحوار لم أقيم عملهما الفنى ثم اختار القصة والمثلث والممثلات ثم أقوم بالتحطيط لعمل كله ثم تقدر ميزانية

لك حكاية بذلك على مدى أمانى بحب الله للناس الذين لا يؤمنون أحدا .. وصمتت مديحة برهة . ثم حكى .

— كنت انتج فينما لحسابى الخاص . وكان من أوائل الأفلام المونة التى تصور بالسينما سيكون .. وكنت قد وضعت فيه كل ما امتلكنه من مال . وكانت بعض مشاهد الفيلم تتطلب أن يتم التصوير في أسوان . وسأفرت بنة الفيلم التى كانت تتكون من مائتى ممثل ومثلة إلى أسوان وكنا قد استوردنا المدة بعد صعوبات كبيرة في تحويل العملة والشراء وخلافه . بدأتنا التصوير وكان على المصور أن يضع نصف الكاشيرا في قارب وتصفيا الآخر على الشاطئ .. وبدأنا العمل .. فجأة أنشقق الله من لنش كير وسريع إلى هكذا بحاة دون أن نسمع بقلعه .. وحقاً بها . انقلب القارب الذى يعمل الكاشيرا وتهممت المدة !

وسرت موجه أسفه وحزن والم بين الفنانين المائتين . وتطلعت إلى نظار كلها إلى : ماذا سأفعله بمعد أن وقعت تلك الكثرة ؟ وكما في شهر

هى سنوات الحب الوردية من مصرى .. كان أحمد : هو الحب .. والفن والفرام والفارس .. والمسلم . والاستلا . والأمين .. كان كل شيء .. وعندما مات : كنت أنا المريفى الذى احروا له عملية كبيرة في القلب بلا بنج . كان موته صدمة جبلى الكبيرة .. وبعد المصلمة بقيت امرأة كبيرة وعتاب حزين للديس والأيام لم تحولت تلك المرأة وذلك العتاب إلى قوة تجعل كبيرة وغرة بعد غامرة تهون أمامها أكبر المصائب ! ..

وصمتت بعد موت أحمد سالم . عشت . وذلك هى طبيعة كل لادميين أبحث من ظله .. من رجل مثله يكون هو قلدى ومصلمى وحى وحياتى . وتكررت أماسى سوخ كثيرة كان الوهم يصور لى كل مرة أنهم الشبلة ! .. لكننى كنت في كل مرة أنه إلى اننى لم أحسن الاختيار وأن المصور الذى توهمتها كنت سراً ! ..

وقى كل مرة أيضاً كنت انتهى لابلأ في البحث من جديد عن أحمد سالم .. حيا ..  
فثلت . وفثلت . وفثلت .  
وخلل أحمد سالم هو حى الأول



أيمان بالحسب ودالما أذكر أنني  
مادمت لا أؤذي أحدا فإن الله لن  
يظلمني ..

ولتدور دالما في محيلتي ذكرى  
أحد الأيام .. وكان ذلك بعد مولد  
ابنتي « ولاء » .. وكانت طفلي قد  
ولدت قبل موعدنا الطبيعى وسامت  
بها إلى سويسرا وصرفت ما يقرب  
من عشرة آلاف جنيه لملاجئها .. أذكر  
أننى كنت قد عدت إلى القاهرة بعد  
أن شعرت بالارهاق الشديد والألم  
عبر المحتمل وحسب مع صديقتي  
أقبال فصار وصفي حرم المرحوم  
قاسم حودة وفنت لهما في ذلك اليوم  
أننى أشعر أن أنسى سنوات فى

ذات المساء .. وضجكت الاثنان من  
كلامي واكدت لى أن آخر تقرير الأطباء  
تقول أنها مستعشى .. وأننا انتنى  
« دوحة » شديدة مفاجئة وميت من  
الومر وجاء الطبيب وفوحساتاكيد  
لى بأننى حامل .. واستمررتى الأم  
للبنات الجديد فترة من الوقت كان  
الحرس خلالها قد رر وعادت أقبال  
نصار بوريتقى يدها وأعمالا حزبة  
من وجهها وحيرة شديدة وصممت  
سحير .. وبعد أن أملت من الدوحة  
قرأت الوريقة التى فى يد أفسر دالما  
بها تلغراف من سويسرا جاء فيه  
أن ابنتى قد ماتت ..  
وبقى راسى تعبت الصلصة

وعندما انتشر مولد ابنتى مصرو  
الذى أهداه لى الله عوضا من  
« ولاء » ..

وسادت بيننا فترة صمت كسرتها  
بقولى مديحة ..

- ولحظتلك السعيدة يا مديحة  
.. متى .. وابن .. وكيف ؟

قالت - أحنى أن أقول لك أن  
لحظتلى السعيدة أصغما بنفسى ..  
فأنا التى أقول أننى سألستى  
لنفسى لوبا جديدا .. وأنا التى  
أفرد أن أجمع صديقتى ونجلى  
حول قنجان الشكلى .. وأنا التى  
أذاكر لعمرو .. كلها لحظات افتعلها

حتى لا اموت صجرا .. وسأما ..

قلت - والزواج ؟

قالت - أمره غريب جدا فى هذا  
الزمن .. الروح الذى من غير وسط  
العنى شديد اميرة .. والذى من  
الوسط العنى لا حتى الصورة  
الذى فى حبالى .. بلى أن أحب  
من جديد بقوة جديدة وى عاب  
الحالة فقط يمكن أن الزوج من  
جديد ؟

قلت أخيرا .. والأمال ؟ ..

قالت - الفن الجديد .. والابن  
المالح .. والصدقة !

كان أحمد سالم فى حياتها كل شيء .. الزوج والحسب والعلم والصدق .. حتى بعد موته ..





- الكلمة أشمن من ١٠,٠٠٠ صورة
- نوع من الحب اسمه: الحب الكراهية
- لماذا لم تلق فريدا بنفسها في النار؟!



فريدا .. بين زوجها وصديقتها

## قصة: زوجة فنان

نقام صالح جودت

لها جون : « طالبا أسأل نفسي :  
لماذا كنت أنت بالذات ، المرأة التي  
كتبت لي عن نراه الحب  
الجسدي ؟ »

وقد اعترف لها في خطبه آخر  
بأنه لم يجد في نفسه الشجاعة  
ليسرقها من لورنس

وقال في خطاب ثالث : « ان  
الحب الذي تشب بيني وبينك /  
كان مصدره صفاء روحك كصفاء  
جسدك هو الآخر .. »

وتحدثنا فريدا لورنس عن شيء  
اسمه « الحب - الكراهية »

تحدثنا عن هذين الشئيين كأنهما  
شيء واحد لا يفصل - وتقول عنه  
انه هو اشد انواع الحب ، وتضيف  
ان حب لورنس لها كان من هذا  
النوع ، وانه كان يدمنه في بعض  
الاحيان الى شيء يشبه الجنون ،  
الى حاد انه اطبق يديه على عنقها  
ذات مرة ، وضغطها في الحائط حتى  
اوشكت ان تختنق ، وهو يصرخ في

تهجر زوجها - وكان اسقانا بجامعيا  
- وأولادها الثلاثة منه : لتسلحق  
لورنس

وهي تصرفه بقرتها خاتمة كثيرا  
خاتمة حتى في فترة الحب اي قبل  
ان يتزوجها ، حينما خرجا في رحلة  
ومعهما صديقان هما دافيد جاربيت  
وهارولد هوسون

وقبل ان يمترا جبال الالب  
امرت فريدا لورنس بالي هناك  
جاذبية جسدية قوية .. اقوى  
من ان تقاوم .. بينها وبين صديقتها  
الشاب ، هوسون

وبعد الرحلة ، تبادلت هي  
والصديق الآخر ، جاريت ، أكثر  
من خطاب من هذه الجسادية  
الجسدية بينها وبين هوسون وكان  
لورنس يقرأ خطباتها ، ويكتب عليها  
نقط يده : ورقة .. كلبة !

ويحتوي الكتب على أكثر من خطاب  
يمكس قصة العلاقة التي قامت بعد  
ذلك بعدة سنوات بينها وبين جون  
ميدلتسون موري ، زوج كاترين  
ميسيلد

في أحد هذه الخطابات ، يقول

بحديث الجنس في كل آونة  
وكانت زوجته « فريدا لورنس »  
كذلك .. بل أكثر

وقد صدر أخيرا كتاب عجيب ،  
في نحو خمسمائة صفحة وعنوانه  
« فريدا لورنس » ذكريات ورسائل ..

وفريدا هي التي كتبت هذه  
الذكريات ، وأرسلت أو تلقت هذه  
الرسائل ، وتركها بمسودتها  
لمصنف هذا الكتاب : أ.و. تيدلوك ،  
الاستاذ بجامعة بومكسكو .

وهي تكشفه نفسها في هذا  
الكتاب ، الى حد أنها تكاد تبدو  
مأربة امام عيون القراء

دنت فريدا لورنس سنة ١٩٥٦ ،  
اي بعد ٢٦ سنة من وفاة زوجها في  
من الخامسة والأربعين عام  
١٩٣٠ ، مريضا بذات الرئة

وهي تروي ، فيصا تروي من  
ذكريات ، قصة حبها لورنس ، وهم  
ما كان بينهما من بعد الشبهة  
الاجتماعية ، فهي من أسرة المانيية  
نبيلة ، وهو ابن عامل في منجم فحم  
وقد حملها هذا الحب الى أن

حدثكم مرة عن جبران خليل  
جبران ، ككاتب ورسام ، يمتاز بقلمه  
وريشته في وقت واحد

اما الرجل الذي أحدثكم عنه  
اليوم ، د. د. ه. لورنس ، فهو  
الآخر كاتب ورسام ، ولكنه كان يمتاز  
بقلمه أكثر مما يمتاز بريشته  
.. بكثير .. الى حد أنه قال مرة  
« ان الكلمة الواحدة تندي العن من  
مشرة آلاف صورة ! »

وقد أقام لورنس معرضا للوحاته  
سنة ١٩٢٩ - أي قبل وفاته بسنة  
واحدة - ولكن بوليس لندن حاجم  
المعرض والمفقه ، لأن كل محتوياته  
كانت من الصور المعارية الصالحة  
وكذلك كل ادب لورنس صارخ ،  
الى حد ان كثيرا من الدول - حتى  
بعض الدول الاوربية المحاططة  
كأيرلندا - يمنع تداول كتبه ،  
وأشهرها « عشيق الليدي تشاترلي »  
و « الثعبان ذو الريش »

كان لورنس يرى أن الجنس هو  
أول جوهر للحياة  
وكان لا يرى أي حرج في المناوغة





استحيل

سينما  
ميسر

الثلاث محبوبتها

سينما  
ديانا

باسم الحبيب

سينما  
ميسر

حكاية العمر كله وحطمت فيودي

سينما  
ميسر

باراة الموت ومهجع السيرك

سينما  
ميسر

جنون المعركة وفناء العجم

سينما  
لوكس

الرواية والسر والصفاء والصفاء الواسع

سينما  
كاسينول

باسم الحب والصفاء مشروود

سينما  
الحديقة

سقط المحروم والفامرون

سينما  
بالاست

وبالاست

غرام بلا موعد

سينما  
ميسر

سند خان الكبير

سينما  
ميسر

دارنيان وسباق مع الحب

سينما  
ميسر

استحيل

سينما  
ميسر

الشركة العامة للدراما

الى الجنين .. الى الابد .. وانه  
اضطهد في حياته لان العالم لم يكن  
قد فطن الى الواقعة الجديدة  
بعد .

ومعها مات لورنس سنة ١٩٣٠  
أدركت لريدا حول الكارثة ونفجعت  
عليه ايما تفجع ، حتى غنى  
اصدقائها ان تموت جرما عليه

ويومئذ قالت : « لقد رايت  
مظنته الكاملة لأول مرة يوم وفاته  
كلنا هو بطل من أبطال المصور  
القديمة ، يجب ان يحرق جسده  
على ملا من الناس في جناز عظيم  
تلقى فيه ارملة بنفسها بين السنة  
النار المتدلمة ، ليخلط ومادها  
برماده »

ولسكنها .. بدلا من ان تلقى  
بنفسها بين السنة النار المتدلمة ،  
ألقته بنفسها ، بمسد ولاته ، في  
أحضان فتان حزق ايطالي ، وماشت  
معه الى ان مات سنة ١٩٥٦ .

وجيها ؟ « اننى أنا السيد .. أنا  
السيد .. أفهمين ؟ »  
وأجابته « وهى تفهمين ،  
بابتسامة ساخرة ، تقول : « أهذا  
كل ماسك ؟ انك تستطيع ان تكون  
السيد كما تشاء .. أما أنا فلا  
أبالي »

وفي غمار ذوات لريدا لغرامياتها ،  
تقول ان هناك نوعا من الرجال ،  
او الذين يسمون أنفسهم رجالا ..  
يشدرون بالفصيلة ، وليست  
الفصيلة عندهم شيئا أصيلا ، إنما  
هى أما عجز وأما غرور .. « واننى  
لاعرف رجلا .. أرى في نفس رجولة  
تعادل رجولتهم ستة مرات »

على أنها ، برغم خيانتها  
لزوجها ، كانت آية في الولاء له فيما  
يكتسبه ، وكانت لا تطيق ان يتقدمه  
بأقد ، وكانت تلوح لورة ملهمة على  
كل من يسهه بكلمه واحدة في  
المسرح

وقد كتبت في مذكراتها تقول :  
« ان زوجي قد غير نظرة المسالم



هند رستم  
 كمال الشناوى  
 ناهد شريف  
 عماد حمدى  
 أمينة رزق  
 أبوبكر عزت



تأليف وإخراج : حسيت حلى المهندس

تصوير : كليلىو - الموسيقى التصويرية فتواد الظاهري

هم صانعوه الفيلم العاطفوه الإلهى فى المراتع

هوللى

# الوديعه

الذى حققه النصر للجزيريه العربيه المتحد فى مرمبان  
 سونيتو الدوله فى فصل على الجائزة الدوله من بين ثمان دول  
 اشترك فى المرمبان ..





سعى إليها .. فاشتبعت من عساكرها .. وندخل العنبر  
.. فامتزج خطا بقلب جديد



كان نائرا يبحث عن طريقه .. فناه صوبها من المجهول  
.. ونفست الأمل



واسهر الأسنان .. في أروع قصة عاصم .. بزجر  
بالرمز العميق .. والواقع المثير



ونكشفت الحفيظة .. ودار الصراع .. بين روعة الحب  
.. وفنسية الواجب .. وحس العيلة



عندما جاءوا به صبيًا مفلسًا على مركب عبر النيل من جرجا إلى القاهرة لم يتصور أحد أنه سيتوه في المدينة الكبيرة . ثم ينتهي به الأمر إلى ثروة طائلة و ١٥ زوجة وسيطرة على كل أهل الفن والطرب !

# أحمد

شارع عماد الدين



المعلم صدق أحمد

ومندما هذه الصراخ العنيف القاسى في لواخر أيامه لم يكن هناك باب مفتوح أمامه سوى باب الفنانه الكبيرة « تحية كاريوكا » .. كان صدق يبرلها منذ بدأت الطريقه فرعاعا وسار معها حتى بلغت القمة

وتلقته هي - قبل اى انسان اخر - ليا وفاته في غرفته التي كان يقطن فيها بفندق « الفتحة » بشارع « كلوت بك »

في الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين الموافق ١٥ اكتوبر عام ١٩٥٦ دق جرس التليفون في منزل الفنانة الكبيرة .. وكان المتحدث هو ضابط شرطة الاركية .. وسأل تحية

هل تعرفين شخصا اسمه « صدق أحمد » ؟

قالت تحية في دهشة وخوف - نعم أعرفه .. ملا حدث له ؟ قال الضابط

لقد وجدناه ميتا في غرفته بالفندق .. ولم نستطع الاتصال بأهله .. ووجدنا في الغرفة صورة لك .. على ظهرها رقم تليفونك ..

ولم نستطع تحية ان تتابع الحديث .. وألقت بساعة التليفون وأخذت تبكي ..

لم وأحسست تسمى بين الشرطة والنيابة والطب الشرعى حتى وأرت الجثة التراب في مقابر اسرتها ..

وبعد ايام من وفاته .. بمشوا للفنانة الكبيرة بكل تركه : « جلابية بسفرة وبالطو اسفر » وصورتها التي عليها رقم التليفون .. صورة الانسنة التي تذكر له الجميل .. وتحفظ له الود .. ولا تنساه

عبد الفتاح غبن

وبدأت فرقة منيرة المهدية تعمل على مسرح دار التمثيل العربى .. وتولى هو مهمة « الاطلاق » واصبح له مساهمون وابتدع الوانا جديدة من الدعاية من الفرقة لغتته اليه كل الانظار ..

وذلك ليلة استاجر لحياته « أعلى التيارات » في إحدى العفلات فربح بعض المال الذي شجعه على الاستمرار في هذه القاهرة .. التي انتقل بعدها من « اطلاق » الى « متعهد » كبر يشار اليه بالاصابع العشر في الشارع الكبير .. وظهر نجوم .. تألقوا لم هووا واصبح هو المدير والممول لكل الفرق التي تعمل في القاهرة .. فرقة « الشيخ سلامة » فرقة ( منيرة المسدية ) فرقة « عكاشة » فرقة ( عبد الرحمن رشدي ) فرقة « أمين صدق » وعلى الكسار » فرقة ( وميسر ) .. وفرق اخرى كثيرة كان يدبرها ويولها ..

يقول عنه الذين عاصروه : ان عبقريه هذا الرجل .. تكمن وراء عدد كبير جدا من الاصوات الضالعة .. فمنيرة المهدية كلتيم تفنى قبل ان يعرفها .. ولكن عندما عرفها سيط عليها الاصواء ، فارتفع اسمها وأجرها ، وشهدت ايام المجد والمجد والثروة ..

وهو الذي قدم للناس صوت ام كلثوم النادر .. وكان المتعهد الوحيد لحفلات كوكب الشرق طول حياته ..

وقدم للناس صوت محمد عبد الوهاب .. واتاح الفرصة لكثير من النجوم .. وجعلهم يعيشون في كوكب الناجين

وكان في تلك الليلة - ولأول مرة في حياته - الشيخ سلامة حجازى - وهو يفتى ويمثل .. فاجبه غناؤه وتمثيله ، وأجبه ايضا دار التمثيل العربى .. وانفنى السمر .. وخرج كل الناس من الدار .. اما هو ، فلم يترك مكانه في اعلا التيارات ، وعلى بقية الليل وهو يفكر في كيفية البقاء في هذه الدار التي ينتمونها ذلك الصوت الذي اجبه والذي سحره ، وحمله لا يطيق البعد عنه وفي الليلة التالية .. كان ينادى على بضاعته .. وهو يمسى : - سودانى .. حش .. لسه سخن ..

ومرت بضعة اشهر انتمسل بعدها من بالغ سودانى الى مساعد « اطلاق » مهمته توزيع الاعلانات في الشوارع وعلى المقاصى وامام الدار ..

ومن خلال تجربته .. استطاع ان يتبين ملاح الطريق .. فاقبل على عمله الجديد في المسرح .. واستمر يعمل « كمساعد اطلاق » في دار التمثيل العربى ثلاث سنوات حرق خلالها اشياء كثيرة من الفن .. وعن المسرح .. وعن الفنانين .. وعن المسرحيات التي يضل عليها الجمهور او لا يضل

في هذه الايام مرض الشيخ سلامة حجازى وتوقف عن العمل - وكان ذلك قبل .. عاما - وكانت منيرة المهدية تعمل في صالة « نزهة الفوس » فاشاد عليها صدق - وكان في العلية والمشرع من مصره - بان تكون فرقة غنائية تقدم نفس الروايات التي يقدمها الشيخ سلامة .. وتمثل هي ادواره وتقنيها

لعل « ما نشرنا نشرته امجدى الصحف في مصر صورة كاريكاتيرية للمعلم صدق أحمد .. وهو يجلس على كرسي العرش ، وقد وضع التاج على رأسه .. بينما جلس أمامه يوسف وهبى وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .. وكنت الصحيفة تحت صورته « امبراطور شارع عماد الدين »

فما هي حكاية ذلك الامبراطور الذي كان يحكم الشارع الكبير في الخمسين سنة الماضية ؟ شاهد مرة وهو جالس صفيح الاسكرام كاريكاتيرية بلدهم جرجا ولم يستطع بعدها ان ينسى البلياشو والالغاة الرشيفة التي كانت ترفق على « السك » .. ونسى ان يعيش مع البلياشو والاعتاة .. مع هذه المحفوظات والمحفوظات التي لمصل في السيرك

وراح يفكر في طريقة يحقق بها هذه الاشنة الغالية .. وكان ابوه يملك مركبا شرايبا يستعمله في نقل البضائع من جرجا الى القاهرة وبالعكس .. فالح عليه ان يصحب معه الى مصر « ام الدنيا » فاستجاب له ..

ومندما بلغ المركب ساحل دوشى الفرج تفقده ابوه في كل مكان ولكنه لم يعثر له على اثر ..

اما الولد .. فقد هرب من المركب الى شوارع المدينة الكبيرة الصاخبة وراح يسأل عن السورك والبلياشو والفنانة التي ترفق على السك .. فدلوه على « دار التمثيل العربى » فذهب الى هناك ، ووجد امسا كثيرا يقطعون لذاكر يدخلون بها مدد ادمر .. وكان يملك خمسين ذرة .. عندما انشطار لهلا اليوم .. فمضى تشرة في سنى التيارات ..



## من صديقك في كل مكان



الثمن كالمعتاد

٣٠ مليما فقط

## من مذكرات المعلم صديق

### اكتشفت أم كلثوم

أم كلثوم لم تكن تهتم بلال في ذلك الوقت . وقد ظلت تعمل متعمدا لحالاتها مدة ١٦ عاما كاملة جمعت من ودائها لرواة قصصها جدا

### فرقة رمسيس

لا عاد يوسف وهبي من أوروبا وتكون فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ ، حاول أن يتفقد مع التمهدين ليعملوا معه ، ولكنهم رفضوا بجمعا خوفا من الضسارة ، فان الجمهوري ذلك الوقت كان يميل الى الغناء والممثل الفكاهي . لما انا فقد ذهبت لمقابلته ، ولست من حديث انه سيعدم شيئا جديدا غير مألوف عند الجمهور ، ولا كنت اعرف . بحكم خبرتي - ان الجمهور يميل الى كل جديد فقد تعاضدت معه . وكسبت من على مبالغ طائلة

### عاونت عبد الوهاب

● عاونت عبد الوهاب في بداية حياته الفنية . واتحت الفرصة لكل المطربين والمطربات لكي يظهروا ومنهم

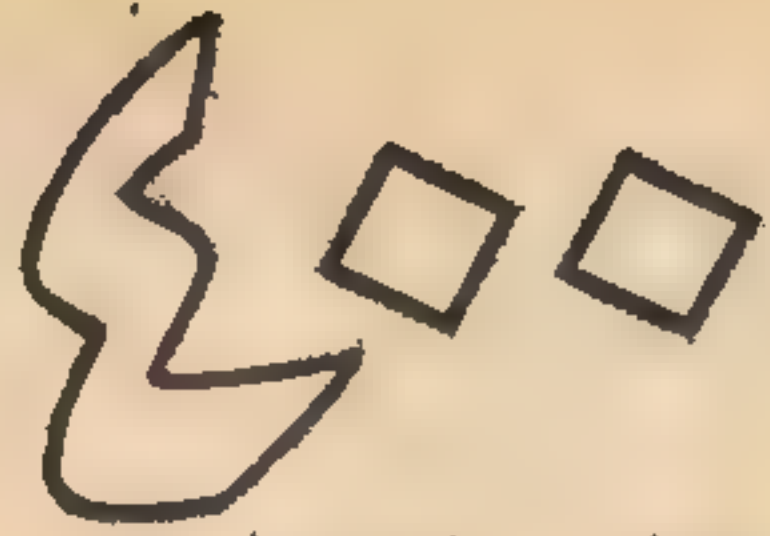
(ابراهيم حمودة - فريد الاطرش - محمد عبد المطلب - عبد الفتى السيد - كارم محمود - عبد العزيز محمود - نريا حلمي - محمود شكوكو - نجاة الصغيرة - عبد الحليم حافظ ) وغيرهم من الفنانين .

كان لي اتباع يعاونوني على توزيع تذاكر الحفلات التي استأجرها . . وكان من بين هؤلاء الابعاع ساع بوزارة الزراعة اسمه الشيخ محمود ابوزيد ، وجلس ذات مرة يقول لي « لقد سمعت من مطربة من الارياف تفتي التواشيح فانصت لها على ان تعين حفلة بعض المنصره فهل تحضر لسمعا ؟ »

ولبيت دعوة الشيخ ابوزيد ، ولذهبت الى مكان الحفلة ، فوجدت هناك عشرة السن تلبس القمصان العربي وحولها ثلاثة مشايخ يقومون بطور البطانة . . وكان صوتها جميلا وهي تشتد فصائد المديح النبوية ، واعجبني صوتها جدا ، ووجدتها هنا مهتاء . وعرفت ان اسمها «ام كلثوم» وان احد الشيوخ هو والدها ، والثاني شقيقها الشيخ خساند ، والثالث من اقاربها

. . وانصت معها على احياء حفلة على مسرح « برنانيا » القسديم مقابل ثمانية جنيهات . وكان نجاح هذه الحفلة اكبر مشجع لي على ان اتعاقد معها على احياء حفلاتي كل اسبوع . . واستأجرت لها صالة « ساني » المواجهة للباب البحري لحديقة الزكية . كنت استأجر الصالة مجانا مقابل ان اترك ارباح الطلبات لصاحبها . . وكنت اربح لا اقل من ١٥٠ جنيها اسبوعيا من حفلات ام كلثوم . . واشهد ان





جنيه تقاضاها..

# الضظوى

ليصبح فيلما

قصة حياة الضظوى أشهر لاعب كرة في تاريخ مصر توشك  
ان تصبح فيلما .. السؤال الان .. هل يمثل الضظوى في الفيلم؟

• محمود السعدني يرفض أن  
يقوم شقيقه بدور الضظوى

• ساهر الكرة يرشح "عبد الحليم  
حافظ" لبطولة الفيلم !

الضظوى .. أو التغلب الذي نال شهرة في عالم الكرة لم  
يتلها أحد .. يحاول أن يخلق من ابنه نصر .. خليفته له

## كتب حسين عثمان :

محمود السعدني كتب قصة  
سينمائية بعنوان « كابتن مصر » أو  
« تغلب مصر » .. هذه القصة  
تصور حياة الضظوى لاعب الكرة منذ  
عشر سنوات ..

وسألت السعدني لماذا اختار  
حياة الضظوى بالذات للشاشة ،  
فقال :

- لقد رايت في حياة الضظوى  
أمر نال حياة لاعب الكرة ..  
بصره .. جاء من بيئة مصر وكنت  
أعجبنيه التفانيه غشيه الا انه  
استطاع ان يصبح احسن لاعب كرة  
في مصر .. وقد وجدت في حياته  
صورا اسانية مؤبه .. فقبل ان  
يلعب كرة القدم ويصيب شهرة  
كان يذهب الى النادي المصري  
ويقف بين آلاف الناس من عشاق  
الكرة ينتظرون خروج كابتن النادي  
وهو محمول على الاثاق تهتف هذه  
الآلاف باسمه وكانت أمنية الضظوى  
ان يسلم بيديه عليه أو يلمس ساقه  
وكانت الاطلام تقفز به يميدا لمحتصور  
فمنه صديقا له جالسا معه ..  
وتمضي الايام .. وبعد سبع سنوات  
يصبح الضظوى أشهر لاعب كرة في  
مصر .. وذهب الى النادي المصري  
ليشترك في إحدى المباريات ويصد  
انتهاء المباراة خرج من النادي

محولا على الاثاق ليحسد آلاف  
المشاهدين تردد اسمه وتهتف بحياته  
ولجأة تقع عينه على مشهد يقف  
تحت رأسه مه ويكاد الدم يتجمد في  
عروقه .. ان بين هذه الآلاف شخص  
استلعت بظره .. انه كابتن  
النادي المصري الذي كان الضظوى  
يقف في نفس المكان ليهتف باسمه  
وهو يراه محمولا على الاثاق  
هذا المشهد خلق عند الضظوى  
عمدة نفسية .. وعند هذه اللحظة  
قرر الضظوى ان يعيش حياته  
بطولها ومرضها وأن يستمتع بكل  
ما فيها الى اخر مدى من المتعة حتى  
اذا وصل الى هذا المنظر يكون  
قد ارضى نفسه واشبع حياته من  
متع الحياة ..

ومشهد آخر كان يحكم سلوك  
الضظوى بعد ان وصل الى أعلى  
قمة الشهرة .. ففي اليوم الاول  
الذي قرر به ان يحضر الى القاهرة  
حمل حقائبه الى محطة سكة  
حديد بورسعيد وعلى باب المحطة  
استقبله أحد الشياطين وكان هذا  
الشياطين بوجه متابة خاصة الى حمل  
حقائب الضظوى وكان هذا الشياطين  
ينظر الى الضظوى نظرات فيها  
الفرحة ولها الاسى والام .. وأتم  
الضظوى ان يعرف سر هذا الشياطين  
واكتشف الحقيقة وهو يطبع قدمه  
على سلم حربة الفطور ، ان هذا





الشيال كان أشهر حارس مرمى وكان أيضا «كاتب» النادي المصري وما زال هذا الشيال يعمل في محطة نور سميد حتى اليوم ....

وجاء الضطوى إلى القاهرة وهذا المشهدان يطاردانه لا يرححان ذاكرته

### حياة بالطول والعرض

قصى الضطوى لمائى سنوات في القاهرة انفق خلالها آلاف الجنيهات وسافر الى أوروبا اكثر من ثلاثين مرة ، وكنت صورته انجح صور لملاف المجلات الكبيرة وكان اسمه عنوان أشهر الصحف .. وعاش حياته يتمتع نفسه بكل لحظة .. وكلما تذكر كاتبى النادي المصري وشيال محطة بورسعيد افرق نفسه في ملذات الحياة حتى يشبع من متعتها .. ويوم استغنى عنه النادي الاهلى تلفت حوله يبحث من أصدقائه .. عن واحد منهم يقترح منه جنبا واحدا لمن تذكره العودة الى بورسعيد فلم يجد أى صديق .. الوحيد الذى تقدم اليه بشهادة الرجال واقرضه لمن تذكره السفر كان بائع كشرى في حي السيدة زينب وكان من أشد المعجبين بالضطوى وأكثرهم تشجعا له وكانت تربطه بالضطوى صداقة قوية يوم كان في بداية حياته وشهرته بالقاهرة ولكن الضطوى نسيه في رحمة الجسد

والشهرة ولم يعد يتردد عليه كما كان .. ولكن هذا البائع لم ينس الصداقة ولا حقوق الصداقة ولم ينس ما صنعه الضطوى في الملاعب فأراد ان يمر للضطوى من حبه وأعجابه فوقف الى حواره في اللحظة التى نخلت عنه فيها الجميع ..

ويقول محمود السعدى - ان السينما العربية تعرضت لعدة حياة لاسى الكرة في اكثر من فيلم منها فيلم « كاتش مصر » ونيسام « حديث المدينة » وغيرها من الافلام . ولكن كل هذه الافلام عالجت هذه الموضوعات بسذاجة وسطحية .. اما السينما المالية فقد تعرضت لاكثر من موضوع من حياة مشاهير الرياضيين منها فيلم دماء ورمال والجولة الأخيرة الذى كشف عن عمليات النصب والمصائد التى تحكم مباريات الملاكمة .

وقد حصلت على مذكرات الضطوى التى نشرتها وقراها الناس .

● وهل هذه المذكرات هي التى ستحول الى قصة الفيلم السينمائي ؟

- نعم .. بل انى لم اخرج ابدا من المذكرات في موضوع الفيلم ليكون الفيلم صورة حقيقية لحياة الضطوى .

● وهل استفاد الضطوى ماديا من كل هذا ؟

- لمعد تعاون مع شركة اسى - احمد احمد على ما ترجمه مدرس تصوير حياته في اسبوع كما حصل على مثل هذا المبلغ من المحلة هدمش مذكراته

● ومن الذى سيقوم بدور الضطوى في الفيلم ؟

- لقد اتفقتا على ان يكون وحيدا جديدا لا يعرفه الجمهور حتى يكون متغيا في الدور ..

● سمعت ان اصلح المرشحين للدور هو الممثل صلاح السعدنى . - لن اوافق عليه !

● لماذا ؟ - لانه شقيقى وسوف احارب فكرة ترشيحه رغم اننى مقتنع بأنه كممثل اصلح من يقوم بهذا الدور من حبيب اوجوه .

وسألنا فطين عبد الوهاب مخرج الفيلم عن رأيه في القصة فقال : - لقد قرأت القصة السينمائية التى اخذت من حياة الضطوى وقامت المذكرات التى كان ينشرها الاستاذ محمود السعدنى فوجدت في حياة الضطوى قصة انسانية ولها دوس عظيم لكل نطل في أى مجال من مجالات الحياة يصل الى الشهرة ، وتنسيه الشهرة واجبه نحو فنه ورياضته ونمسه ومستقبله فيغرق الى شوشته في ملذات الحياة .. وفيها درس عظيم ايضا لكل نطل لكى يعرف كيف يحافظ على القصة لأنه من السهل ان يصل الى القصة ولكن من الصعب ان يحتفظ بها .. هذا الى جانب الصور والحوادث الواقعية التى تبرز فيها البسائط بالدموع والضحكات بالبكاء

قلت له .. ومن هو المرشح لبطولة الفيلم ؟ - حتى الآن لم يستقر الرأى على مرشح معين ولكن هناك اغانا بأن يكون الممثل الذى سيقوم بدور الضطوى وحيداً جديداً بعيد التمثيل ويعرف فن الكرة

● ألا يصلح احمد المثلين المعروفين لهذا الدور ؟ - رأينا من الانفصل ان يكون وحيداً جديداً غير معروف للجمهور

● هل سيتضمن الفيلم مباريات لكرة القدم ؟ - نعم سيتضمن عدة مباريات مالبسة ، منها مباراة مع هولندا التى حقق فيها الضطوى اعظم انتصاراته كلاعب كرة فاسد استلمته يومها ملكة هولندا واثنت عليه وامسكت بساقه وقدمه تنظر اليها في تقدير .

● لقد اخرجت السينما العربية عدة افلام من هذا النوع فما رأيك فيها ؟

- فى الواقع كانت تنفجر الى امكانيات كثيرة لتصبح جذيرة بحياة الناس . تحدثت منهم .

● وهل ستتوفر هذه الامكانيات في فيلم الضطوى ؟

- انا ارحو هذا .. وعلى العموم لقد شعرت من المسئولين من انتاج هذا الفيلم باهتمامهم الكبير

في الفيلم الضطوى .. وعلى

العموم لقد شعرت من المسئولين من انتاج هذا الفيلم باهتمامهم الكبير

في الفيلم الضطوى .. وعلى

توفير كل الامكانيات ليحرق الفيلم عملاً فنياً ممتازاً .

● كم ستكون ميزانيته ؟ - الميزانية التقريبية حتى الان هي ٨٠ ألف جنيه .

● ومتى يبدأ التصوير ؟ - لن احدد موعد التصوير الا بعد الانتهاء من السيناريو نهائياً

● وكتب صلاح البيطار : فالت الضطوى في مكتبه ببور

سميد ، حيث يعمل صابطاً بصلاح المدافعية . قال لى انه يرضع ابنه نصر - ٨ سنوات - ليمنل طفولته على الناشئة ، فهو يرى فيه نفسه . كما انه يدربه منذ الان ، ليكون خليفة له . اما من دور الضطوى ، وقته لا يرى أى ممثل معروف ، يصلح للقيام بدوره ، ويقول ، لا احد يستطيع تمثيل حياتى غيرى .

فانا الذى عشنا ، وانا الذى احس بكل مواعدها . اما اذا كان ولا بد ان يقوم احمد ليرى بالدور ، فلما ارشح ، اما يكن لاعب الزمالة ، واما عبد العليم حافظ ، وان كنت افضل عبد العليم ، لانه قريب مني جدا . لكننى اظن ان عبد العليم لا يلعب كرة . ومع ذلك فلما على استعداد لان امره .

ويسرح الضطوى لحظة ، ام ينظر لى باعما وبقول : - حدى فكرة ، هل يستطيع المخرج ان يصور النصف العلوى لعبد العليم ، والنصف الاسفل لى ، صحيح ح يبقى فيه تركيبه ، اما ده لصالح الفيلم ، تعرف . انا حاب احسن الفيسه بمنل لو منه واحد خيرى ، رى ما شئت املام عادل هيكل وصالح سليم . مثلاً فيلم « كاتش مصر » كان مسخرة جدا . وفيلم صالح سليم كان ممكن ينجح ، لو ان صالح مثل حياته

مثلاً ، وكذلك عادل هيكل ، لكن نجوم الكرة فشلوا لان كل واحد منهم كان هاوز يبقى مشل ، ويبقى نجم سينمائى . ولذلك ، فانا اريد ان امثل الفيلم من غير سيناريو ، ولا أى حيلة . فانا لا اريد ان اكون مثلاً ، اتقيد بخطوات المخرج ، انا فقط اريد ان انقل حياتى بصدق الى الشاشة .

● لا شادية .. ولا نجاة

وفي حياة ساحر الكرة القديم امرأة ، كان يعتبرها اجمل امرأة رآها في حياته ، وهى تشبه في نظره الفنانة هند وستيم . ولذلك يرضعها للقيام بهذا الدور . ويقول انه كان يتمنى ان تمثل هدى سلطان اسمه في الفيلم ، الا انه صديق جداً لفريد شوقي ، ولهذا فهو يخجل من التمثيل امام هدى .

ويقول ، انه يروح مخرج الفيلم الا يختار شادية او نجاة الصغرة او شريفة فاضل . فهن لا يعطين معنى الفتنة الصارخة في المرأة ، كما انه لم تكن في حياته مطربة ابداء ويقول : انه يطلب ٩٥٠ جنيه لقيامه بالدور ، وهذا يساوى اكبر اجر حصل عليه في حياته عندما وقع عقدين أحدهما للنادى المصري ، والاخر للقناة ، وقاضى مبلغاً من كل من الناديين .





# مشكلة التحكيم مزعومة!

على قنديل .. حامل الصفارة الذهبية .. والحكم لاكثر من لعبة رياضية .

حامل الصفارة الذهبية على قنديل ، الحكم الذي اتبع تقليدا جديدا هذا الموسم هو انذار كل لاعب بمسك الكرة بيده متعمدا ، وثار عليه الناس ، ولكنه النجم الجميع بان هذه هي اخر ارشادات الاتحاد الدولي لكرة القدم على اعتبار ان من مسك الكرة بيده متعمدا ، انما يمنع لعبة فنية ويعطل اللعب .

هذا الحكم له في ملاعبنا صولات وجولات وتاريخ حامل حكمه ، حتى انه يبدو كما لو كان لم يبلغ الثلاثين من عمره نظرا للياقة البدنية الفائقة التي يتمتع بها .

وقد يقول البعض ان على قنديل دخيل على ميدان الكرة او متطفل عليه .. ولذلك واحسنه صراحة شكوكي ، فاذا به ينبري في حماسة ويقول :

- اناى يا كابتن .. ده انا لعبت كرة قدم فترة طويلة جدا .. بدأت اللعب وانا في سن السابعة وكان ذلك بفريق مدرسة الزيتون الابتدائية ، وفي سنة ١٩٢٥ نقلت والدي الى طنطا وكان مهندسا كهربائيا وقصينا في طنطا حوالي ١٢ سنة كانت من عمري تمثل فترة المراهقة واولى درجات سلم الشباب .. ولعبت بفريق مدرسة طنطا الثانوية اربع سنوات .. وانضممت لنادى طنطا سنة ١٩٣٦ ولعبت به حتى سنة ١٩٤٢ وكنت في السنوات الاخيرة كابتن الفريق ولعبت في منطقة بحري سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٤٢ وكنت ايضا كابتن المنتخب وهزمنا منتخب القاهرة هنا في القاهرة .. وفي سنة ١٩٣٩ التحقت بالكلية الحربية ولعبت بفريقها ، كما لعبت بفريق سلاح المدفعية حتى اعتزالي سنة ١٩٤٤ .

معلومات جديدة .. وكان على قنديل يلعب جناحا ايسر ، وعلمت انه كان ممتازا بسرعة خارقة ولياقة بدنية وثقة لعل سبهما انه لم يكن لاعب كرة قدم فقط ، وانما ايضا







بعيدا عن الصلابة ، وصراخ الجمهور .. يجلس قنديل بين افراد أسرته

مارس ألعابا أخرى كالعاب القوى والسباحة والفضى وكرة السلة والماء والتنس والاسكواش وتنس الطاولة وهو لم يمارسها مجرد ممارسة وإنما مارسها على مستوى البطولات .. فكان على سبيل المثال :

● رئيس فريق ططا الثانوية في كرة السلة وفي تنس الطاولة .

● بطل الجمهورية الثانى في سباقى ١٠٠ و ٢٠٠ متر عدوا طوال ثلاث سنوات من ٤٢ - ١٩٤٩ .

● بطل الجمهورية الثانى في الفضى عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٦ .

● بطل الجمهورية الثانى في الاسكواش لثلاثة أعوام من ١٩٤٧ حتى ١٩٤٩ .

هذا هو تاريخ على قنديل كرياضى مارس الرياضة كلامه .. وله أيضا تاريخ حافل في حقول العلم الرياضى فهو حاصل على شهادة تدريب كرة القدم بدرجة الامتياز في أولى دراسات عقدها اتحاد كرة القدم سنة ١٩٤٩ .. وحاصل على شهادة تدريب الفطس بدرجة الامتياز من معهد المدرسين ..

وفي سنة ١٩٤٩ سافر على قنديل الى أمريكا معبوعا عن القوات المسلحة المصرية للدراسة استغرقت سنة أشهر في مراكز تدريب التربية البدنية بالجيش الأمريكى ، وجاء هذا الاختيار بعد اختبار اشترك فيه عدد كبير من الصباط واستطاع على قنديل ان يحصل على المركز الاول لفاف بالبعثة وحصل على شهادة « تنظيم الرياضة والتربية البدنية » بدرجة ممتاز ، اذ حصل في النهاية على ٩١٤ درجة من مجموع الدرجات وهي ألف درجة أى نسبة ٩١,٤٪ .

وهناك في أمريكا درس على قنديل جميع الألعاب التى تعرفها والتي لا نعرفها .. درس كرة القدم ودرس البيسبول .. كرة السلة والبيسبول والقوى والسباحة والالعاب القوى

والجيمبال واكثر من عشرين لعبة أخرى .. كما درس علوم القيادة وطرق التدريب ووضع البرامج التربوية وتنظيم المسابقات وصيانة الأدوات الرياضية وبرامج وطرق اكتساب البقة البدنية .

وعندما عاد من قنديل الى القاهرة عين كبيراً للمعلمين بمدرسة التربية البدنية بالقوات المسلحة .. وهو ليس حكم كرة قدم فقط ، وإنما هو أيضا حكم كرة سلة ، وحكم دولى في السباحة والفضى والالعاب القوى أيضا .

وعلى قنديل زوج منذ ٢٠ سنة .. أنجب عزة منذ ١٩ عاما ، ونجله بعدها بثلاث سنوات ، ثم بعد أربع سنوات أنجب أميمة .. ومنذ تسع سنوات كانت هناك بشارت حادث سعيد رابع ، وأخذه على وفريته بطلان من الله ولدا ، وحقق الله أميتهما فجاءهما بالولد ، ولكنهم رزقهما معه بنت أيضا .. توأمان هما أحمد ومها « ولد وبنت » ..

والطريف ان البنت ولدت أولا .. هل تحدثنا عن على قنديل بما فيه الكفاية ؟ .. تاملوا نتحدث معه متى بدأت العمل في ميدان التحكيم ؟

— سنة ١٩٤٩ بدأت حكما درجة ثالثة ، وفي سنة ١٩٥٦ أصبحت حكما درجة أولى ، وفي سنة ١٩٦٢ أصبحت حكما دوليا .

● هل تذكر اللاعبين الذين طردتهم ؟ وما هي الأسباب ؟

— بعد خمس طردات طردت محمد رفعى مرمين وهو في الاشبال لانه كان يلعب بطريقة خطيرة جدا على الخصم .. وطردت أحمد مصطفى في مباراة القنسية والرمالك التى الفتها قبل انتهائها لانه هدنى بتبويط المباراة ثم صرب لاعبا من الخلف متعمدا بدون سبب ، أى انه نفذ تهديده .. وطردت امير ومحمد بدوى ومزاد ابو غيده وفتحي

بيومى بسبب الالعاب الخطرة .. واذكر اننى طردت سمى واشدلاىب الاتحاد القديم لاني سمعته يسب زميلا له في فريقه بالفاظ نابيهة للماية والرياضة أولا اخلاق ..

● ماذا يكون شعورك عندما يشتمك الجمهور أو يقتلف الملعب بالحجارة ؟

— اشعر بالثناء للجمهور والمطف عليه ، واقول دائما انه حرام ان يتور وهو غير عارف للسبب الذى من احله احتسب هذا خطأ ولا احتسب الاخر .. ولو انه عرف كل ما يحدث في الملعب لاطمان واستراح وتأكد في معظم الحالات اننى بقدر الامكان في جانب الحق .. وحده مثلا ما حدث اخيرا في مباراة الكأس بين الترسانة والاوليمبي التى اقيمت في المحلة .. كان الشاذلى طالع بالكرة ومدافع من الاوليمبي امسك به وصرفت معتسبا الفاول لصالح الشاذلى الذى استطاع ان يفلت وينفرد بالررمى ويسجل هدفا لم استطع ان احتسبه لاننى كنت قد صرفت موقفا للملعب ومدافع الاوليمبي ما زال ممسكا بالشاذلى .. وقال الكثيرون لماذا لم تعطه الفرصة .. ولكن لو ان هؤلاء سمعوا الشاذلى وهو يستنجد بى أثناء الامسك به قائلا : « يا كاش .. يا كاش » لعلوا نسي محق في احتساب الفاول لان معنى استنجد الشاذلى بالحكم هو انه لا يستطيع الافلات من الخصم الممسك به .

● هل تصرفت في مباراة ما تصرفا فطعت عليه فيما بعد ؟

— انا شخصا اخرج من كل مباراة وضمرى مراتج جدا ، وذلك لاننى لا احاول الا تطبيق القانون ، فحتى اذا اخطأت فان ضميرى يكون مرتاحا ، لان الخطأ ليس بمصيبة كسبر الضمير او التصرف بطريقة لا تطابق القانون .

● الكل تالون على التحكيم .. الجمهور يشتم الحكام .. والاندية لا تلقى فيهم .. وحتى قدامى الحكام تقولون ان التحكيم في أزمة .. ما رايك انت ؟

— رايى ان حكام مصر الدوليين حاليا يعتبرون من اكفأ حكام كرة القدم في العالم .. والدليل الذى على ذلك هو نجاحهم في ادارة المباريات في الخارج وثناء المسؤولين في البلاد التى يحكمون فيها عليهم .. اما ما في قلب بلدنا فالتشككة من ان الناس يقارنون بين الحكام الحاليين وبين حكام زمان ، ان حتى انه لا وجه للمقارنة .. زمان كان عدد المباريات بعدد على الاصابع ، وكان عدد المتفرجين بعدد بالمشعات ، وعدد الحكام كان محدودا جدا ، والصحافة الرياضية كانت محسورة ، فكيف كان للاخطاء ان تظهر في جو ضئيل محدود كهذا ..؟ اما حاليا فعدد المباريات في الاسوع الواحد يزيد على الخمسين مباراة في مختلف الدرجات ، وعدد الحكام حوالى ٥٠٠ حكم ، والمتفرجون بعدد الملايين وعشرات الملاين .. والصحة الرياضية واسمة جدا .. والتليفزيون والاذاعة بالمرصاد .. يعنى الزمى بين الجمهور تضاعف مئات المرات

حتى أصبح كل مفرج يعتبر نفسه حكما ، وهذا فضلا عن التلاحن بين الاندية والتعيز الاعمى لهذا الفريق أو ذاك ، والجميع يتقدمون بحق ويبدون حق ، وبذلك ظهرت المشكلة ، وهي مشكلة مرموعة ، وهي ليست مشكلة اطلاقا .. واستطيع ان احزم بان الاخطاء التى تحدث أثناء الموسم الرياضى عندما لا تتناسب مع كثرة المباريات وحساسيتها وشدها .. ولكم ان تلمسوا الى حكامنا تماما .. لحيذهم وللامهم بمواد القانون وتنعيده وتطبيقه بالطريقة السليمة الصحيحة ..

● ولكن اخلاف التقدير للاخطاء من حكم لآخر يشي مشاكل كثيرة ؟

— هذه هي المشكلة .. ولكن التقدير لا يمكن توحيدده بين كل الحكام .. أنت تحب اللون الاحمر وأنا أحب الاخضر .. هذا بشرط سموت والاخر يفضل الجولد فلان .. أنت تحب السمراء وغيرك يحب البيضاء أو النقراد أو الرفيعة أو المنيانة .. كذلك الحكام .. انا أقدر ان هذا الخطأ مقصود والاخر يقدر انه غير مقصود وهكذا .. ومشكلة تقدير الاخطاء واختلافها موجودة في الدنيا كلها .

● بعد ان يعتزل جيلكم من الحكام ، هل تصعد ان جبل الحكام يصاعد فانه على تحمل المسؤولية ؟

— كان الله في مو .. حكم الدرجة الاولى الصامدين ، فقد أصبح الدورى العام ثمانا جدا ، ولذلك سيجد هؤلاء مشقة وصعوبة تحتاج الى امصاب وقوة لتحمل منهم اكثر مما لاقيناه نحن في مستهل مزاولتنا للتحكيم .. ولذلك ارى ان على هؤلاء الحكام زيادة الحرس والامام التام بالقانون واكتساب الباقة البدنية النمام والا يتسألروا بالمؤثرات الخارجية سواء كانت صادرة عن ادارى او مدرسين

● كم يبلغ عمرك الان ؟

— ٤٥ سنة .

● هل انت اهلاوى ام زمالكاوى ؟

— انا لا اهلاوى ولا زمالكاوى ولا اميل لاي ناد .. اما قد يعجنى بعض اللاعبين .. فمثلا محسن الشاذلى لعب شحنة مع المرحوم رضا وندى الشاذلى ومصطفى رياض .. وثالثى بوبو وحمامة في المحلة .. ويعجنى محمود أحمد صالح وسعيد قطب .. واقعد افرج على دفعت الفناجيلى واستمتع بطريقة تصرفه في الكرة .. واحبه منظر طارق سليم وشكله وجريته التى يشبه فيها لاعبى أوروبا .. وتعجنى اخلاق حمادة أمام وندى عبد الفتاح والشاذلى وطه اسماعيل .. كمسا محسن وحولة ابو رجيلة وحمدى لراج .. وقد يبدو غريبا بعض الشيء ان القول لك اننى وقد شاهدت ابراهيم الغربى في اليونان يهتشنى ما اراه عليه هنا ، وفي اعفادى ان الاهلى لم يعرف كيف يستقله ، او لابد وان هناك من الاسباب والعوامل ما هبط بمستواه .. أنك لا تصور في اليونان كان يعمل ايه ؟ .. زى الكنة .. قدام ووبا وهو المحرك لفريق « ايك » كله .



# مجتمع الفن

- آخر مرة شوهدت فيها هدى سلطان قبل اختفائها
- سميرة أحمد في "حلمة ذكر" في السيدة زينب
- سعاد حسني أصيبت بالتهاب في الزور لأنها دخلت سيجارة
- هند رستم تلبس "خلخالاً من الذهب" موضة عمرها ٥٠ سنة

● سيد المصالح المولود ووجدت  
أشترى سيارة جديدة .. أشرف  
المطرب شفيق جلال على تعليمه  
قيادة السيارات ..

● سميرة أحمد حضرت حفلة  
ذكر أقيمت في حي السيدة  
زينب .. سميرة تقوم بدور البطولة  
في فيلم قنديل أم هاشم ..

● هادية هلال تلقت هدية من  
والدتها المقيمة في لبنان عبارة عن  
شيشة مرصعة بالزهر والفضة  
ونظارة شمس موديل بريجيت باردو

● عماد حمدي يتقصد يومياً  
اجتماعات في منزله مع كاتبا  
السيناريو محمد مصطفى سنان  
لمراجعة سيناريو فيلم ( خان  
الخليل ) قصة نجيب محفوظ ..

● صلاح قابيل عاد من اليمن  
ليجد في انتظاره حلقات اذاعية  
اسمها ( بدور وحجاج ) ليقيم  
بطلتها مع زائدة السبع وسميحة  
أيوب وتصور نهاية عمر المصالح  
في مصر .. بدأ البروفات بعد  
وصوله من اليمن بأربع ساعات ..

● سهير زكي أعدت أربع بدل  
رقص لتظهر بها في فيلم ( للنساء  
فقط ) من إخراج علي بهري ..  
سرقص في هذا الفيلم ( قصص  
لكل منها قصة لها علاقة بحوادث  
الفيلم

● ليلى رستم ظهرت هذا  
الاسبوع في برنامج تلفزيوني وقد  
أبتعدت عن « القصص » وارتدت  
باروكة شعر مرفوع



شريفه .. ظلت طول العمل منغمكة في تعبيل احبها « - عرفه » ..

● ماجدة ارتدت الملابس  
السوداء لمدة اسبوع لتلقى العزاء في  
وفاة المرحومة زوجة والدها .. ثم  
اضطرت لبيع هذه الملابس قبل  
سفرها الى لبنان مع ايهاب فارس  
لحضور مهرجان السينما في بيروت ..

● مديحة يسرى تسير على  
رجيم فاس حدا وقد استطاعت ان  
تخلص من خمسة كيلو من وزنها  
في 1٥ يوما وهي نسبة خطيرة تهدد  
الصحة

● هدى سلطان .. آخر مرة  
شوهدت فيها قبل اختفائها الاخير  
حيث كانت في حفلات التحية  
لشراء عمل ايمن « ليلة » ..  
آخر اسم يطلقه فريد شوقي على  
زوجته هو « لم المروسة » ..

● ناهد صبري الراقصة كانت  
مصمم أزياء أمريكي كان قسم من  
فندق هيلتون بتصميم بدله وتم  
شرقي ترفس بها في ملهى الهيلتون

● زوزو شبيب دفعت أرميائه  
جيه لاصلاح سيارتها التي نهشت  
تماما اثر حادث تصادم .. زوزو  
تقول انها أصيبت بعنق الحسود  
منذ بداية عام ١٩٦٥ ..

● زلي البقراوي وعادل صادق  
استأجرا شقة مفروشة في حي  
لاطونلي ببلغ سبعين جنيها في  
الشهر وتم زفافهما في حفلة صغيرة  
حدا .. تحيا للمتاهة !

● يوسف وهبي يسافر الى  
إيطاليا ليشارك في فيلم ( دعني  
لأولدى ) .. طلب يوسف أن تصحبه  
السيدة حرمه في هذه الرحلة  
لتشرف على صحته وراحته ..

● احمد مظهر بدأ يلعب يوما  
الى شارع الهرم لركوب الخيل ..  
مظهر فارس قديم ..



ليلي طاهر .. طافت به حلاط اسكندرية .. من اجل الموضة ..

#### ● ليلي جمال الدين صيفت

شعرها باللون الاسود بنساء على  
تصيفة الاصدقاء لون شعرها  
الاصلي بكسنتاني .

#### ● نور العموداش اشترى بدلة

جديدة ليليسها في مشهد  
من فيلم « صغيرة على الحب »  
البدلة كلفته ٧٠ جنيهها بما فيها  
« الصديري » المحط .

#### ● أمينة رزق ظهرت هكذا

الاسبوع في كواليس السرح القوي  
بفستان اسود شيك وبسريجة شعر  
في غاية الاناقة .. لفت ذلك  
نظر جميع زميلاتها .. أمينة  
اشتهرت بالبساطة المتناهية في  
ملابسها وزينتها .

#### ● نجوى فؤاد اشترت قمشة

بفسان الشنار التي لن تظهر بما  
في أفلام ودمت مبلغ مائة وعشرين  
جنيها لها لهذه القمشة .

#### ● لفخيل بعض اصدقاء

الفنانة زيزي مصطفى وزوجها  
الموسيقى مدحت طه ، للتوفيق  
بينها واعادة المياه الى مجاريها .

#### ● ضيفي فرحات موزع الافلام

سأل الى ابطال لحضور تصوير  
فيلم ( دعني لولدي ) باعتباره  
أحد ممولي الفيلم .

#### ● السيد بدير فالحه بعض

اصدقائه في التوسط لعودة المياه  
الى مجاريها بينه وبين مطلقته  
شريفة فاضل .. هناك عقبة شرعية  
وهي ان الطلاق الاخير عسو ثالث  
طلاق لي حياتهما ..

#### ● سماد حسني يتطلب منها

في فيلم « صغيرة على الحب » ان  
تدخل سيجارة في أحد المشاهد ..  
اصيبت سماد بالتهاب في الزور اثر  
تصويرا هذا المشهد .. هذه اول  
مرة تدخل بها سماد

#### ● نجاة الصغيرة اعتكفت في

الفراش بعد نشر تفاصيل التهريب  
ورفضت مقابلة أحد أو التفتيح  
عن ما نشره الصحف من تفاصيل  
هذا الحادث .

#### ● هند رستم اشترت «بحال»

ذهب من النوع الذي كانت النساء  
تنزين به منذ .. عاما لتلبسه في  
قدمها أثناء تصوير أحد مشاهد  
فيلم ( سيد درويش ) اصيبت هند  
بالخلخال وقالت انها ستعمل على  
اعادة هذه الموضة مع تطورها .

#### ● أم كلثوم وعدت بان تغني في

حفلة عامة ببنينا ديانا .. هذه اول  
مرة تبدأ فيها أم كلثوم موسيقيها  
الفناني مبكرا قبل مواعده منذ 1٥  
عاما .. موسم أم كلثوم يبدأ في اول  
ديسمبر .

#### ● هيمي شكيبة ستقوم بأحد

ادوار البطولة في فيلم « السمان  
والخريف » ستلبس في أحد المشاهد  
فستان سحره طويل بكم مركب  
وتلبس عليه أيضا بالظو «فضفاش»  
... آخر موضة لفنانين السهرة .

#### ● أحمد فؤاد حسن احتفل

بعيد ميلاد ابنته « عير » حفرة  
الاحتفال عدد كبير من أهل الفن من  
بينهم ليلي فوزي وحلال معوض  
ومحمد السيد الدين وبدا .

#### ● ليلي طاهر شوهدت في

الاسكندرية تسير في شوارع منطقة  
محطة الرمل تبحث في المكتبات عن  
مجلات الموضة .. ليلي تقيم في  
الاسكندرية منذ ثلاثة أسابيع للعمل  
في أحد الافلام

#### ● عائدة كامل اعتكفت في منزلها

لمدة اسبوعين لتقوم بتزيين ابنتها  
هيام الذي اصيب بكم في ذراعه.  
عائدة استأنفت عملها الفني هذا  
الاسبوع .

#### ● شادية اصيبت بالتهاب - د

في اسنانها .. اعتكفت في الفراش  
بسبب هذا الالتهاب .. وامتنعت  
من الذهاب الى الاستوديو حتى يتم  
شفائها .

#### ● شريفة فاضل اعتكفت من

العناء في حملة رواج افيمت في  
الاسبوع الماضي ، وتركت المهمة  
لزميلاتها من أهل الفن .. السبب ان  
العروسة هي شقيقتها « ميرفت »  
التي عقد قرانها على الملازم طبيب  
عبد العزيز بهجت . كانت شريفة  
مهمكة في تعبيل العروسة .. مرة  
وأخرى طول الجمعة .





السبت ٢٣ أكتوبر

تقديم  
للتحفنة  
الموسم

حواء

كتاب رابع لأحدث وأجمل أزياء شتاء  
١٩٦٥ - ١٩٦٦

أزياء الشتاء

٤ باترونات

فتريئة حواء

ماتري ٣٢ صفحة بالألوان

مع الخمد  
لهيئات  
والفتات

١٤٨ صفحة ٤ ألوان ١٠ فتروش فقط

أجرت سحتك من الألب







# وكر الشيطان والمخابرات الأمريكية

والأرض « فلماذا لا يخفق العلم انتصاراً من نفس النوع في الجريمة ؟ »

للإجابة على هذا السؤال امتلا العليم بكل ما يدور في خياله ، من أدوات علمية واشتباة ميكانيكية تعمل من تلقاء نفسها . غارات تملأ فرفة محكمة الإغلاق لكي تحرق عشرين رجلاً في مديحة جماعية رهبة ، ومدفع السماء صنع لاستخدامه في تشكيل المادن ، ولكنه أماناً بوشك أن يشطر جسماً آدمياً إلى نصفين . كل هذه الأشياء العلمية قد « يعلم » بها المراقبون ، عندما يسمعون من « انتصارات العلم » ، ولكنها بهذه الطريقة توضع أمام أعينهم كوسيلة للفعل . والمفهوم أن الراقق يحسم دائماً ، وأن أحلامه يمكن أن تكون وسيلة لتربيته وتوجيهه لأنها تشير إلى مجال موافقه . وأحلام المراقق أيضاً قد تكون وسيلة لافساده إذا تجسدت أحلامه في هذه الصورة بجسدها بطل له الصفات التي ذكرناها ، وبجسدها مجرم يتحول « العلم » على يديه إلى وسيلة طيبة لتقديس جريمة مصرية جداً جريمة يشترك فيها مئات الرجاء ، بما فيهم الأطباء والمهندسون ، يستخدمون فيها الأجهزة الإلكترونية وأسرار الطائرات . والقنابل الذرية . وجسدها فتيات يدنح لمن الزعيم لقاء الجريمة ولقاء الحب ولقاء كل شيء .

العلم في الواقع لا يتبع أية قيمة فنية أو إنسانية من أي نوع . فهو سينما تقليدية تماماً ، وإن كانت - كالعادة - متينة الصنع بصورة بالغة . وهو فيلم يتنافس تنافساً صارخاً مع كل مثله وأفكرنا ومبادئنا وأهدافنا . نحن لا نؤمن بأن عميلاً من عملاء المخابرات الأمريكية ، يحمل أي رقم بما فيها رقم ٧ ، يمكن أن ينهي ثورة من الثورات ، علوة على أننا لا نؤمن بأن تجار المخدرات يمكن أن يمولوا ثورة تهتم المخابرات الأمريكية بإنهائها . ونحن لا نؤمن بهذا النموذج من الحياة التي يعيشها جيمس بوند وأمثاله من أبطال المخابرات السينمائية الأمريكية ، ونحن لا نؤمن بمثل شخصية جيمس بوند نفسه أو اهتمامه بانقلاب اقتصاديات الغرب كله أو اقتصاديات أمريكا وحدها . باختصار ، نحن لا نؤمن بهذا النوع من الفن . هذا الفن يرفضنا ويهدف إلى سحق كل ملهو فاضل ونيل لدينا ، بقدر ما نرفضه نحن ونتمنى أن « ينقرض » . هذا الفن يهدمنا ، فلماذا نصر على أن نترك له فرصة هدمنا ، بل ونتيحها له كاملة ؟

سامي خشبة



بطلة الفيلم

وقد ... المامرة ! . وهو أيضاً « وحيد » لا يساعده أحد ، صديقاً في خلفية الموضع ، مبداء يؤكدون في كل لحظة أنه « مسيطر على الموقف ! » ، فهو بطل بمفرده ، يحصل بهذه الطريقة على الخمر والنساء والسيارات وسط المغامرات العنيفة ، لكي يستمتع بعد الانتصار بجائزة نامية ، مع « العناء » الأخيرة التي « حصل » عليها من المامرة . ولكن يتمنى مرتبه الهائل الذي يحرصون دائماً على ذكره ، بوصفه « العميل رقم ٧ » للمخابرات الأمريكية . والانارة المصرية أيضاً قد تنتفع بمخترعات العلوم المصرية . فالعلم كما يقول « الأصعب الذهبي » ذلك الجرم المبقرى وغريم جيمس بوند ، قد أحرز انتصارات رائعة ، حلم الذرة ووصل إلى القمر وغاص إلى أعماق المحيط

وجعل لايف شيء في وجهه ، يعمل أصلاً له ربح خاص ، وله رقم أيضاً يعرفه به زملاؤه . حصر في الحب والصراعة اليابانية والأسلحة النووية ، وعلم بكل شيء من كل ماله صلة بالقتل ، ومزود بمسيرة خرامية ، مفسدة للرصاص ، ومليئة بأجهزة علمية للتخلص من المطاردة من أي نوع . هذا الرجل ، الذي تسحق حياته في الاستماع الصلبي الذي لاحظه ، وفي عدد مراند من القسي ينشأون حوله مصروعين بكل الطرق الممكنة ، أعديه والمستعدون ، هذا الرجل يقذفه أمر مفاجيء إلى محيط متلاطم من نفس الأشياء . عدد من النساء والمجرمين المحترقون يواجههم جميعاً بمرور . فيحصل على كل النساء ، ويهزم جميع المجرمين وحده وفي ليت شديد . بفعل كل هذا من أجل انتقال « التصاريح الغرب ! » كما قال هو نفسه ، ومن أجل انقاذ « اقتصاديات أمريكا » بالذات ، بوصفه أحد رجال المخابرات الأمريكية ، عندما يقف كل الاحتياطي الأمريكي المخزون من الذهب من خطة جهنمية وضعها مجرم مبقرى

هذه هي الخطوط العريضة التي يسير عليها فيلم « وكر الشيطان » الذي تشاهده القاهرة منذ أسابيع تزيد على الشهر ، في سميتة المربية ، أو « الأصعب الذهبي » إذا شئنا ترجمة حربية لمتوانه الأمريكي .

مقدمة الفيلم - والعق يقال مقدمة ناجحة ، تبيل فيها الحروف والأشكال وفضفضات الرجال وأحساد النساء كلها من الذهب الوهاج . من اللحظة الأولى في الفيلم تبدأ عمله محكمة من أجل السيطرة على أصعب المنفرد بطريقة « مصرية » جداً . فالانارة في « وكر الشيطان » وفي كل الانسلاخ التي تشبهه لم تعد تعتمد على تعرية جسم المرأة أو مشاهد القتل والقوة البدنية العنيفة أو مواقف اللقاء الحسنى المربحة دون أي ضرورة فنية أو فكرية لنسب ، فإن هذا النوع من الانارة أصبح قديماً عتيق الطراز . ولكن الانارة المصرية تعتمد على أساليب مصرية أيضاً ، ما يسمونه « الصبورة المبالغية » ، أو الصورة التي تأتي من بعيد بسرعة كشيطان جيمس بوند بطل الفيلم ، لكي تنغمس على عيني المنفرد فرفقه على التراجع براسه إلى الوراء ، ولتتهم أصابعه كلها في لحظة واحدة . وتعتمد الانارة الأمريكية الحديثة أيضاً إلى تقديم هذا النموذج الخرافي للبطل قوي كنور ، ماهر كشيطان ، غارق في الملابس الابيقة وفي طيات الحياة وفي أجساد النساء .



# الأحقق في المسرح العالمي

## بقلم : كمال عيد

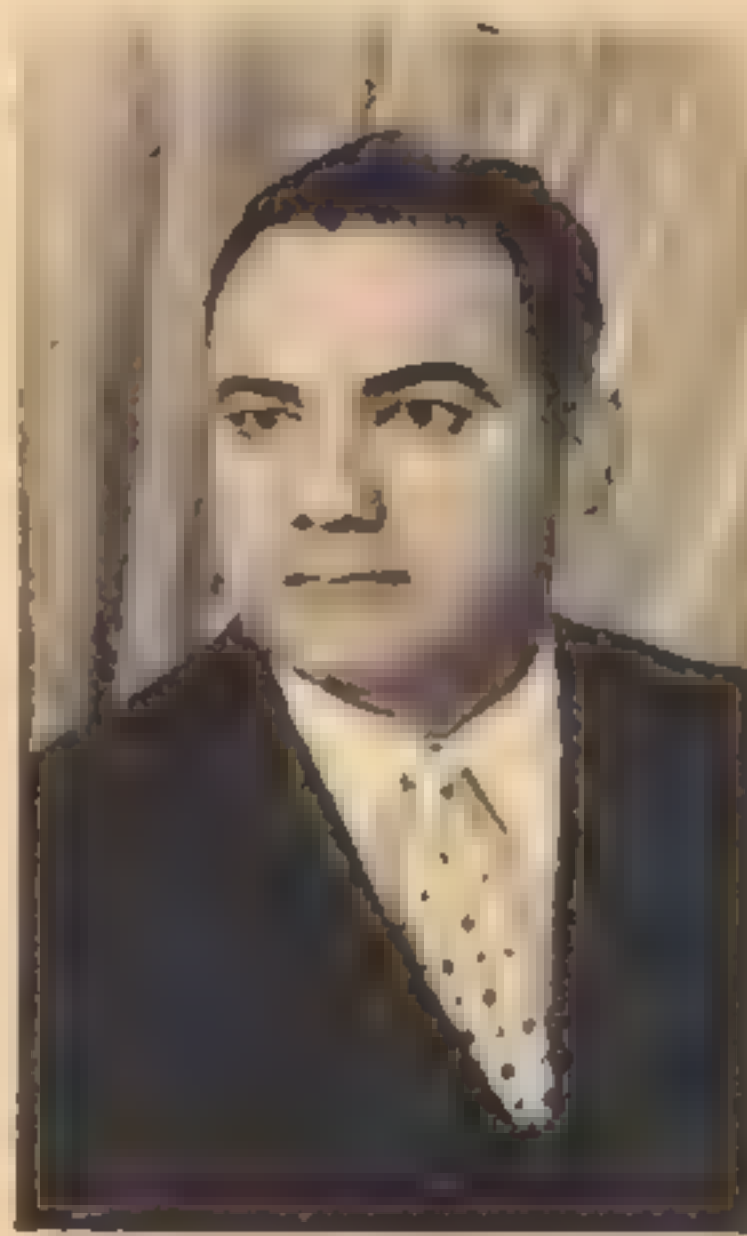
والشخصيات العظيمة والدرامات المعجزة التي  
تسم بها مسرحياته .. ورغم هذا فقد راينا  
ليلي التري يلبس بطولها من الحرير الرخيص  
ونقية الشخصيات الثرية من أمثال أسلم في  
ملابس قديمة قدم الدهر وحتى بمقاسات أخرى  
غير مقاساتهم فادت إلى الضحك طالما أن  
المسرحية مجتزعة من أن لتخرج ابتسامة ما على  
الأغل طسوال الفصل الأول .. وماهيك من  
اضطراب الألوان

كذلك قطع الأكسوار المعرومة في عصر  
موليير بل والتي كان مولير نفسه يصر على  
استعمالها بصفته ممثلاً وحالاً بما تصعبه أمثال  
هذه القطع البسيطة من شكل ومن صفة  
يمودان بالقوة على مظهر الشخصية المسرحية  
عنها ، لم نجد لها أي أثر في المسرحية

### ● الاحراج والتجميل ..

أمثال هذه المسرحيات التي تصل المحاولات  
الأولى للمؤلف العظيم مولير فحصر في مسارح  
العالم لبحول صبة للاتفاق على الأسلوب الذي  
يمكن به إبعاد أس السائى، حما من ركود  
الدراما في الفن المسرحي . وكب رى أن  
يحاول المخرج اتباع هذه البحوث في طريقة  
أخراجه وبمده من الشكل التقنيدي للأخراج  
لأنه لا يصلح البتة لهذا النوع البادى من  
المسرحيات ويحاول بشكل جديد تجريبى أن  
يقدم مولير بأسلوب يتسم به هو سواء كان  
باراد حركة مثلاً غير هاديه بالنسبة لبعض  
المشاهد أم بتجسيد بعض الحوادث الروية  
على لسان الممثلين إلى حوادث ومشاهد  
يصيغها - كما قال لي هو حد مناقشته بعد  
العرض - اذن لاقل ما يمكن اتقاده .. أما  
الأخراج بالنسبة لهذه المسرحية ولو كان حي  
في السند على الأسلوب التقنيدي فالشيخة  
واحيدة خسرانة خسرانة .. ولا أذكر أنني  
استمتعت يوم لذلك في المسرحية .. أسف  
إلى ذلك الألفاظ القورية المستعملة وكان أحدا  
من هؤلاء الممثلين لا يريد أن يستمع لبداءات  
النقاد أو المتقنين في هذا البلد لصالح المسرح ،  
وعبدا التأليف القورى يخرج الممثل خاصة في  
مسرحيات المسرح الصالى إلى التهرج والى  
التعجيز . وسيبويه تملل كثيراً من فصائح  
التشكيل في اللغة العربية وكأنها في حفل  
لملوسة امدادية . وبين هذه الأخطاء حتى في  
اللفظ وفي توصيل المعنى إلى المشاهد وبين  
شخطة الألوان في الديكور وبين ضعف النص  
ورقانة الحركة المسرحية خاصة في الأول وبين  
ممثلات يتحدثن على نظام الدردشة واللاء  
المستليم فقط وليس التمثيل أو الارتباط  
بالشخصية المسرحية

بين هذا وذاك لم أستطع أن أقيم التمثيل  
في المسرحية .. اللهم إلا من بعض مواقف أمل  
من ماسكاريل ( محمود التوي ) ومن صدق  
احساس من تروفلدان ( شوقي بركة ) رغم  
انحنائه وهو في الشرفة التي تناوشت معها  
تصميمات سور الشرفة السيرة



محمد ربحا

المراجع لأعمال الكاتب الفرنسي مولير يجد  
أن مسرحية « الأحقق » هي أولى مسرحياته  
التي يقدم بها لجمهور فرنسا في القرن السابع  
عشر ، فقد كتبها عام ١٦٥٣ وكانت هذه هي  
أولى محاولاته الجادة التي تصعد إلى خشبة  
المسرح ، ولم يذكر التاريخ محاولات للممثل  
مولير لتأليف على خشبة المسرح قبل مسرحيته  
« الأحقق » . وكان مولير في ذلك الوقت في  
الثالثة والثلاثين من عمره . وإذا كانت  
البدائية في التأليف قد سادت دراميه هذه  
المسرحية لعلوها من الحدث المسرحي  
والسو الدرامي المتعارف عليه باسم التطور  
الدوامي حتى يمكن للمشاهد استقبال أحداث  
حديثه أو أحداث مرت عليه ولكنها في دور  
الطور ، وإذا كانت الشخصيات لم تظهر على  
مستوى انتباه المثلوب فيها ، هذا الأسى  
الذي يظهر نتيجة تصيف المشاهد الثلاثة  
عشر التي تحويها المسرحية على مدى سيرها ،  
وإذا كان التشابه الحدى يكاد يصل إلى  
شكل الموقف الواحد المتكرر الذي يضيق  
أعظم المحبين لفن مولير ولا تستطيع المسرحية  
بذلك أن تفعل فيهم التأثير أهم قضايا المسرح  
الحديث .. فإن الإنسان لا يحب بعد ذلك  
إذا رأى جمهور المشاهد ينسرب جماعات  
ليترك مقاعده ويترك مولير ويترك هذا المجهود  
الصديق المبدول فيه .. ولكنه لا يوصل شيئاً  
.. ذلك لأن اعتبارات المنفرج وحساسيته على  
المستوى السيكولوجى لا يحسب لها حساب  
ضمن سياسة المسرح

ومسرحية مولير الأحقق تنتمى بضعفها  
الدرامي إلى مسرحيته « الرقيقين أو المتأقنين »  
( ١٦٥٩ ) وملوسة الأرواح ( ١٦٦١ ) حيث  
تمثل هذه المرحلة الخطوة الأولى بالنسبة  
للتأليف في حياة مولير .. الأمر الذي استعاد  
هو منه كثيراً بعد ذلك في مسرحياته المقبلة من  
أمثال طرطوف ( ١٦٦٦ ) أمفيريون ( ١٦٦٨ )  
وقمصه الدرامية البهيل ودون جوان وآخر  
مسرحياته مريض بالوهم

ولا أرى داعياً لتلخيص المسرحية إذ أن  
الموقف الواحد فيها لا يخرج من كون شاب  
لرى يكلف خادمه ببعض مهام في الحب وغيره  
ويسير الخادم قاطعاً شوطاً في أعماله إلا أن  
تسرع الشاب وحماسه تجعلانه دائماً يفسد  
ما أعده الخادم

ولا تخرج كمشاهد من ثلاث ساعات العرض  
بأكثر من هذا .. أضف ساعة كاملة ( زيادة  
كمان ) فقد شاهدت المسرحية وهي تسجل  
للتليفزيون .. ولا أدري لماذا لا تعد المدة  
للتصوير التليفزيونى قل ميعاد رفع الستارة  
وبدا المسرحية تماماً في ميعادها ، اذن لأرحا  
أنفسنا من تدمر المشاهدتين المساكين ومن  
استقبال لمتابعهم على المسرح وعلى الكثيرين مما  
لا يلقى ذكراً ، أو تصور المسرحية لتليفزيونيا  
في عرض خاص إذا كان التصوير يحتاج إلى  
تكثيف خاص .. أما أن يفسد حياة المسرح  
فنتيجة أقدمها للذين خلطوا بين فن المسرح

وفى التليفزيون بالنسبة للعرض المسرحي

### ● الديكور والملابس ..

لا بأس بالشكل الذي صممت عليه  
الديكورات إلا أن المرتفعات والمنخفضات  
والمستويات والارتفاعات اللاتطبيعية التي تنضج  
بالصحة قد أساءت كثيراً إلى واقعية الديكور  
ومعمرته ، ولماذا لم تكن المرتفعات والمنخفضات  
الكثرة في المسرحية على شكل انسيابي أى  
تدرجي ؟ ولماذا هذه الأحجار البيضاء التي  
وضعت في مقدمة بين المسرح ويساره والتي  
شوحت بلونها الأبيض الذي يشكل الدقيق  
الوان الديكور الخلفية بل وتعارفت معه  
تماماً . ثم هذا السور في الطريق الذي يواجه  
الجمهور في منتصف خشبة المسرح ويعرضها  
في المؤخرة اللطش بجميع ألوان المسالم  
وتلوجاتها ، وابن وحيدة اللون التي توحى  
شبه في العرض المسرحي ؟

والملايس (الكعبانة) الفلبانة التي شاهدناها  
وكلنا يعرف ما كان عليه المجتمع الفرنسي في  
القرن السابع عشر من ثراء والطبقة البورجوازية  
المسالية التي كانت تعيش مسرح مولير



## تسعيرة المؤلفين

بقلم: ابوبشينة

الحاطب - هذا نصلا من ان الاميتين ليس فيهما جديد يستحق التقدير. وعلو اللجنة انها آقرت كل اغنية في جلسة عبر التي امرت فيها الاخرى - وليس هذا بالمدو الوجيه

وتعاديا لهذه الحانة ا اوى ان يوضع نظام يكفل وصول كل الاماني الى ايد امينة نزيهة بميسرة من الاهواء ، تتولى تقديمها جميعا للجنة النصوص

عيب

على مضمون : اورد الى الاخطاء اللوية التي تنطق بها السنة بعض المديمين وبعض المتحمسين امام الميكروفون ذلك لان هذه الاخطاء تعمل في بعض الاحيان الى حد لا يمكن السكوت عليه . لانه فصيحة سالتجاوز عن عشرات الاخطاء التي يمكن ان تفتقر . وسكانتي ببعض ما لا يمكن لغرائه . ولن اذكر الاسماء ففي ذكرها اساءة لهم ، ونحسب لانهم الى الاساءة . بل نريد تنقية الادعنا من كل ما يحط من قدرها او ينزلها من المكانة التي يلسنها بين اذاعت العالم

مديع سمعته يقول : « اول اصلاح جبرى » بفتحة على الجيم والصحيح ان تكون بكسر الجيم لانها نسبة الى « الجذر »

ومديع اخر سمعته يقول « الملكية الرامية » بفتحة على الميم وفتحة على اللام في كلمة « الملكية » والصحيح كسر الميم وتسكين اللام نسبة الى الامتلاك

وشر من هذا .. معلق رياضي سمعته يقول : « السنة جماعية » بكسر الجيم .. والصحيح بفتح الجيم نسبة الى الجماعة . اما بالكسر فانها تصبح كلمة .. عيبا ان الميكروفون امانة بين ايدي من يستخدمونه ، فيجب ان يحسوا بحفظ هذه الامانة .. انه سلاح و ايديهم عليهم ان يقتلوا به الاعداء والادواء . لا ان يملوا به انفسهم او يمتكوا به بالابرياء .



احمد رامى

الادامة فيسوا في التليفزيون - هذا نصلا عما في هذا التحديد من بعد من سلامة التقدير ، وذلك لاختلاف طبيعة التأليف للادامة ، من طبيعة التأليف للتليفزيون . فقد نجد مؤلفا من الفئة الثالثة اقدر على التأليف للتليفزيون من مؤلف من مؤلفي الفئة الاولى - وهذا قلنا ان من الخير ومن العدل ان يقدر الاجر على العمل ذاته ، لا على مقدار شهرة المؤلف

## لجنة النصوص بريئة

وما دام الحديث قد جرننا الى لجنة النصوص ، فلاند من كلمة قد تشفى صدور الحافدين عليها ، لانها توضح لهم حقائق غابت عنهم . نعمظم المؤلفين - وخاصة الناشئين - ينتمون لجنة النصوص بعدم العناية بامامهم ، او بقتل مواهبهم - وبمهمهم بنهمها في صراحة بالحياة والملاحة ، وما من مؤلف لم تفر اللجنة انتاجه الا وامن امضاءها بما يحلو به من تم . والحق ان لجنة النصوص بريئة من انهم به . لانها لا تحكم الا على ما يقدم لها من النصوص . وهناك نصوص لا تقدم للجنة ولا تعرف عنها شي . وتظل مطبوعة في الانراج فلا يجد صاحبها ندا من ان ينهم اللجنة بشي السهم . وخاصة حين يرى انتاجا اقل في المستوى من انتاجه قد احل طريقه الى النور

ومنى هذا ان في الادامة من يتحكمون في تقديم النصوص للجنة . يقدمون ما يريدون ان يظهر ، او يخفون ما لا يهتم ظهوره . وهذا هو سر في اقصاء حسن الاعتنى على الرعم من ان اصحابها ارسلوها الى الادامة بالبريد المسجل .. وهذا هو السر ايضا في ظهور انتاج ضخم لبعض المؤلفين ، وظهور انتاج قليل لبعض اخر .

ونحن مع تقديرنا لاشخاص اعصاب اللجنة - واعتراضنا بتراهمهم ، لانهم من بعض اللوم . لانهم يقررون بعض النصوص الهزيلة . بحجة انها افضل ما قدم اليهم . وى طاعهم ان يرفضوا كل نص

جرت عادة الادامة على تقسيم الادباء والمؤلفين الذين يتعاملون معها الى فئات . وحددت لكل فئة اجرا معلوما : تعطيه للمؤلف بصرف النظر من القيمة الفنية للمادغالتى يقدمها في كل مرة ، وهذا النظام قد يكون مربحا للادامة ، ولكن هل هو في مصلحتها او في مصلحة الفن نفسه ؟

لا اظن .. فان المؤلف الذى عرف مقدار ما سوف يتقاضاه من اجر على انتاجه قد لا يهتم بتحويله او من تنصيبه . انه يعلم ان هذا الامر ان بعض اذا خرج انتاجه نالصا ، ولن يزيد اذا خرج انتاجه عطيا رغبيا .. واعتمد انه من الخير ان يقدر الاجر على العمل ذاته ، لا على مقدار شهرة المؤلف

ان تقسيم المؤلفين الى ثلاث فئات : وتحديد اجر كل فئة ، لا يتبع لفئة الطبعة الثالثة ان ترتقى الى صفوف فئة الطبعة الثانية ، وللفئة الطبعة الثانية ان ترتقى الى صفوف الطبعة الاولى ، ولا يشجع فئة الطبعة الاولى على ان تسمى الى درجة ممتازة . فهذا التحديد هو بمثابة تعيد الاسعار . كما تعيد اسعار الفاكهة دون نظر الى مواسمها . ولهذا اقترح ان يباح للجنة النصوص التي تقرر انتاج المؤلفين ، ان تقترح زيادة اجر كل مؤلف من القدر المحدد لعلته اذا جاء انتاجه اعلى من مستوى مؤلف هذه الفئة . وان يخصص هذا الاجر الى الفئة الأدنى اذا جاء الانتاج دون مستوى انتاج مؤلف فئة المؤلف . كما اقترح ان يعاد النظر كل عام في انتساج مؤلفي كل فئة . فيرفع احسن من ارتقى بانتاجه الى الفئة الاعلى ، ويخفض اجر من انحط انتاجه الى الفئة الأدنى

## الاجور في التليفزيون

وعلى ذكر الاجور ، نلاحظ ان التليفزيون يحدد اجور المؤلفين الذين يتعاملون معه ، بما للفئة التي وضعت الادامة المؤلف فيها . ومعنى هذا ان المؤلفين الذين هم افضل



# أنوار الفجر في الساعة التاسعة

بقلم: صوفي عبد الله

يصفد ان ما هو واضح في نظره واضح ايضا في اذهان المشاهدين والسامعين . وهاتين دور مقدمة البرامج في القاء الاستفسارات التي قد تبدو للبعض من باب البداهة والاوليات ولكن المذبة في الواقع لاتقصد بها التوضيح لنفسها - فقد يكون الامر واضحا لها شخصيا كل الموضوع - بل استكمالا للشرح لدى جميع المشاهدين على اختلاف طوائفهم . لانها تضع نفسها في موضعهم وتنبو عن كل واحد منهم . وهي بهذه الحيلة . . . والاستعداد لها لابد له من موهبة خاصة ولا سرا .

ولست - مع حبي وتقديري الشديد لهذا البرنامج - اطالب باطالة مدته او زيادة مرات عرضه . ولكن اطالب بتكرير عرضه اى اعادة كل حلقة منه في يوم آخر وفي موعد آخر . وليس في مقدور كل انسان ان يفرغ للبرنامج المديد من التاسعة الى منتصف العاشرة في يوم محدد بالذات . فلا يخلو الحال من ضيف يطرا في هذا الوقت . او من صديقه تصل بنا للتلفزيون وتحدد اقامتنا امام التلفزيون نصف الساعة التي يستغرقها البرنامج . . . او دعوة للمساء . او سهرة في المسرح او السينما ولا سيما في هذا الجو الذي يستحب فيه السهر خارج البيت . فلماذا لا نتبع لمن يفوته البرنامج في وقته الراهن ان يرى الحلقة في يوم آخر محدد من الاسبوع . وليكن في ساعة مبكرة قبل اوقات السهرة . في السادسة او السابعة مثلا . . . لحرام حقا ان تفوت الناس حلقة من برنامج مفيد ممتع يملؤنا املا في غدنا .

ولي ملاحظة او ملاحظتان عابرتان على التقديم والاخراج . . . فمن حق برنامج جليل كهذا ان تكتمل له عناصر الكمال . وشمول الفائدة احيانا بهذه الاحيان قليلة والحق يقال لايتسع الوقت في الحلقة لكل ما اعد لها . بالراحة . . . واذا باماني ناشد تكاد تدفع لما يشبه « الكلفة » ا . ويفارقها حدودها . وتفوت على الناس الفائدة من هذه الفقرة . . . والاولى من هذا ان يدعى الضيف - اذا لوحظ في الوقت الباقي - للحضور في الحلقة التالية . . . فكل فكرة جديدة تعرض بمثابة شهادة ميلاد يحرس عليها صاحبها وتعتنى امله وتشجعه على مواصلة الابتكار . ومن واجبا ان نفتح له الفرصة لمصلحتنا العامة الواضحة في تشجيع النابئين .

اما المخرج . فليته يركز دائما الكاميرا على وجه المتكلم لا على ظهره - كما يفعل احيانا - وليس من الضروري ان يظهر وجه المذبة طول الوقت . حتى حين يكون دورها مجرد الاصغاء . . .

او ربح الايمان الصائبة في السوق . . . وحتى التليفزيون هناك افكار جديدة في صنعه على اساس كهربائي وفنى جديد . بحيث يتكلف ربح تكاليفه الحالية . ويصلح لالتقاط محطات الارسال التليفزيوني من اسكندرية و امريكا واليابان والصين الشعبية . ويصلح ايضا لالتقاط الارسال الملون عندما يتم تجميعه في انحاء العالم . . .

افكار جميلة جدا . وخاصة جدا . والكثير منها علمي جدا . ولكن الخبراء - ومعظمهم من علمتنا الافذاذ الشبان العاملين في المركز القومي للبحوث - يقدمون ايضا حبات جذابة ودقيقة وبسيطة جدا مع صمود وتجارب . وتجيد امانى ناشد استخراج المسلمات من افواههم . لان بعض هؤلاء الملوك يجيدون العمل والابتكار . ويصابون عند الكلام بالخجل والحياء الشديد . وبعضهم الاخر

اماني ناشد



لكل فكرة جديدة خصبة فجر جديد يطلع على حياة الناس . وكل فجر لا يمكن ان تراه الميون الا اذا فتحت التوافد من الجهة التي ياتي منها النور . . . وكل امة تبحث عن وسائل الارتقاء باصرار لابد ان تنسقط كل بادرة فكرة خصبة تمن على رفع مستواها الفكري والمضاري والمساوي . . .

ومن هنا سر افنتاني - وافنتان الكثيرين جدا من الناس فيما ارجو - بذلك البرنامج الرائع الذي يجعلنا نرى انوار مائة فجر جديد مع دقائق الساعة التاسعة مساء ولمدة نصف ساعة حافلة بالثمة العقلية مرة في كل اسبوع .

هذا الفجر الصادق تقدمه كل اسبوع امانى ناشد . ويقوم على اخراجه امين عبد الله . . . وفي احواله نرى تباين الفد في عصر امتنا الذهبى . وهي ترفل في الرخاء والقوة والرفاهية وفي المرات الكثيرة التي حرصت فيها على تنبيه لم املك الا الاعجاب بالطريقة البسيطة الهادئة المقتمة التي تقدم بها امانى ناشد المواد المختلفة . متحرية التبسيط والتفهم حتى يستطيع اقل الناس حظا من الثقافة والتعليم ان يتابع هذه الابتكارات بغير ارهاق ذهني ومع الاحتفاظ بعنصر التشويق وجذب الاهتمام . . .

ومن الواجب ان نعترف بما لشخصية امانى ناشد - كمذبة تليفزيونية - من خصائص تساعدنا على القيام بهذا التقديم الذي يحتاج للثقة ومسايرة العقول والثقافات المتفاوتة . . . بحيث يكون « البال الطويل » والشرح المفصل بشيء من البطء احيانا انسب كثيرا من اللحمان والتوقد للذين يخلبان الباب الاذكياء ويفوتان الفائدة على متوسطي الفهم والمعرفة . . .

ومما لاشك فيه ان البرنامج موفق جدا في اختيار عناصر وموضوعات ومجالات متباينة . الا انها كلها تشترك في صفة احده . وهي الفائدة العامة والمنفعة الفعلية . على مستويات متفاوتة بالطبع اشد التفاوت .

هناك مثلا افكار جديدة تهتم المرضى بامراض منتشرة وطرق مبتكرة لمعالجتها . والى جانبها افكار جديدة لصنع اناك بسيط جميل رخيص يصلح للبيوت المصرية التي في حجم علب الكبريت . بدلا من جهاز المرائس الذي يتخيل صانعه وطالبوه انه سيفرش في قصر فرساي بابته وابهائه الواسعة . . . والى جانب ذلك فكرة عن غسالة كهربائية يتكلف صنعها عشرة جنيهات او اقل . لان صانعها مستعد لبيعها بهذا الثمن بعد حساب التكاليف والارباح والضرائب المختلفة . . .

وابو العيال - وامهم ايضا - يجدان افكارا جديدة للملابس اتيقة جدا باثمان تقرب من ثلث



# خواتم طائر

بقلم: محمد عفيفي



لقطة سوداء رايتها في السماء  
وكما دلت في محاولة تفسير النقط  
السوداء فسرتها بأنها حداية . لكنها  
لم تكن حداية كما اكتشفت بعد حين  
من ناحية لانها كبرت نوعا ، ومن  
ناحية أخرى لانها أرسلت مسبوقة  
يشبه الازيز ويتنافى مع أي صوت  
سمعته من أي حداية . لو أنه رجعت  
في الدنيا حداية بهذا الحجم وهذا  
الازيز لرحنا كلنا في داميصة .  
ولانقلتنا تلك الحداية بتقسارها  
مثلا يلتقط الصيغور ديدان  
الأرض .

هي طائرة كما لابد أنك تبينت  
معي ، وطائرة ركاب كما استنتجت  
أنا من طول جناحيها ومن بطونها  
السبي إذا ظهرت بالطائرات  
الحربية . لكن هذا الطول في الجناحين  
لا يقف شيئا من الأمر ، من أنها  
ما زالت أشبه بنقطة سوداء . أو قل  
بقعة سوداء تنزلق في الفضاء مثلا  
تنزلق الحداية سالفة الذكر .  
فوجدتني أضحك - ولحسن الحظ  
كنت بمردي - وشغلت الضحك  
بضربة من كفي اليمين على كفي اليسر  
على سبيل السخرية .

سبحان الله - قلت لنفسي -  
أقول أن هذه النقطة الصغيرة  
السوداء تحتوي على كل ما لابد أنها  
تحتوي عليه حيث تنزلق في الفضاء  
كالخداية ؟ أقول أنها تحتوى  
على خبيث وافي من مختلف الأحجام  
والاشكال ، بالإضافة إلى الطيسار  
ومساعديه ، والمضيف الحسان التي  
تسير بين صفي المقاعد وفي يد حسان  
تلك الصيفية التي لا أدري كيف  
لا تقع منها ؟

هي تنقسم في هذه اللحظة طبعا ،  
ابتسامة الفراق المعروفة وهي تنحني  
لكي تعطي رجلا من الركاب فنانا  
شاعرا . لكنه - لأنه طفل - لا يدرك  
أنها ابتسامة فراق ، بل يتوهم أنها  
ابتسامة إعجاب ببرد عليها بأعرض  
ابتسامة عنده . ويقول للانسيبة  
نكتة سخيفة تنظاها بأنها أعجبتها  
ويصدق هو أنها قد أعجبتها فعلا .  
وبانفائها من تسليم فنان الفراق  
تواصل سيرها في البحر الطويل وهو  
يتابعها ببصره من فوق إلى تحت  
وبالعكس ، فكروا في النكتة التالية  
التي سيوجهها إليها عندما تعود لأخذ  
الفنان الفراق .

لست أدري إلى أين يسافر هذا  
الرجل ، وإلى أين يسافر سائر  
الركاب ، ولماذا يسافرون أصلا ؟  
هناك خطابات من الممكن أن تبث  
بالهوتة ، وهناك تليفونات يمكن  
أن يتكلموا فيها . فلماذا يجلسون  
أنفسهم مشقة السفر في تلك البقعة  
الصغيرة السوداء ؟

والخليفة نفسها تضايقت أيضا ،  
ما الذي أرغمها على تلك التمسك على  
أن تشغل مضيعة ؟ ما ذلها لكي  
تحمل تلك الصيفية المزجة طموح  
المسافة بين القاهرة وروما وباريس



# الكواكب

رئيس التحرير  
سعد الدين توفيق

المشرف الفني  
حلمي التوفيق

سكرتير التحرير  
وهيب سابع

AL KAWAKEB

No. 742 — 19 — 10 — 1967

مجلة أسبوعية ثنية تصدر من  
مؤسسة فكر الهلال  
١٦ شارع محمد طه العرب -  
القاهرة ١١ (تليفون ٢٠٦١٠)  
أسسها جورج زهران سنة ١٨٧٢  
أسس الكواكب سنة ١٩٢٩  
لحميل زهران وشكري زهران

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي " ٥٢  
عندنا " في الجمهورية العربية  
المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في  
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -  
في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في  
بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠  
قرشا صافيا - في الأمريكتين ١٠  
دولارات - في سائر أنحاء العالم  
٣ جنيهات استرلينية . والقيمة  
تسدد مقدما تقسم الاشتراكات  
بفكر الهلال : في الجمهورية  
العربية المتحدة والسودان بخوالة  
بريدية - في الخارج بشيك  
مصرفي قابل الصرف في الجمهورية  
العربية المتحدة

نحن النسخة

قطر والبحرين ٢٠  
بنغازي ٧٠  
ليبيا طرابلس ٨٠  
الجزائر ١١٠  
المغرب ٩٠

صورة الغلاف

سعاد حسني

بطلة فيلم « الثلاثة يحبونها »

تصوير هنري فريد



أحلامها من التليفزيون الى الاذاعة  
ثم اكبره نفس بسبب هذه الافكار  
المتشائمة ، واشهد في ارتياح وأنا  
ارى النقطة السوداء تواصل رحلتها  
عبر الفضاء . بل اتخيل نفسي واحدا  
من الركاب ، ناطرا من الاعلى الى  
الانهار التي تشبه القنوات ، والمدن  
التي تشبه اكاداما من علب الكبريت .  
منزلي أنا الآخر سيبدو من هناك نقطة  
صغيرة سوداء ، فبالأسفل من تلك  
الطائرة وركابها ؟

لكن منزل - اقول لنفسي - ثابت  
لا متحرك ، مستسلم للجاذبية -  
الارضية لا متاوى لها - حقا ان  
زلزلا قد يثور فجأة ويهدمه -  
منزلي - فوق دماغه ، لكنني لئلا اكون  
قد سميت الى الموت بنفسى ، انما  
تلومني لو أنني ركبت لمنزل موتورا  
وانطلقت به في الفضاء كنقطة  
صغيرة سوداء . خاصة اذا اخذت  
معي مضيفة حسناء .

وعلى أي حال - اشحط في نفسي -  
غير لائق بي أو بغيري انسان أن يلوك  
مثل هذه الخواطر لجسد أنه رأى  
طائرة في السماء . الطائرة تبدو  
صغيرة لانها بعيدة ، هذا كل ما في  
الامر . والطيار كان مرفقا كل  
التوفيق في اختيار مهنته ، والمضيفة  
أحسن مائة مرة من ست البيت .  
واتهده من جديد في ارتياح وأنا  
ارقب اختفاء الطائرة في أحضان  
الفضاء . بالطائرة التي كانت تقطع

سوداء فلم تعد أي شيء . لم تعد  
بالنسبة الى أي شيء . ومع ذلك فما  
زال فيها مضيفة تسير بالصينية في  
الممر الضيق الطويل . وما زال فيها  
الرجل الذي يفكر في بكته التالية .  
وهذا بالطبع ما لم تكن قد انفجرت  
في اللحظة اللاحقة لخروجها عن  
نطاق بصري .

لا فائدة . لا استطع أن أروض  
نفسي على حب الطائرات . ولا  
استطيع أن أمتنع نفسي من هذه  
الخواطر كلما رأيت طائرة في شكل  
نقطة صغيرة سوداء . أفضل للناس  
أن يتواصلوا بالبريد والتليفون ،  
وأفضل للمضيفة أن تحمل الصينية  
وهي واقفة على الكرة الأرضية ، تقدم  
في فنان التمايل وهي تبسم في غير  
نفاق . فإذا قلت لها نكتة فسوف  
تكون نكتة لطيفة . لا نكتة عسيرة  
متبرعة بضحكة مستيرية مناسية  
لذلك الجسو المتوتر الذي يسود  
الفصل الطائر .

- فأكبره أنا كتنى بنشتغل مضيفة ؟  
أقول لها ساخرا .  
- آيوه يا سيدي . تقول متنهدة  
فاكرة .  
- طب ماتيقش تعمل كده قالي .  
واضربها على ظهرها مداعبا ، حيث  
استقرت أقدامنا - متفاربة - على  
أمناء الارض .

وليويوروك وربما الكسيك أيضا ؟  
أنا أفهم أن يقل الانسان حصيل  
صينية عبر صالة المنزل ، فكيف  
يرضى انسان لنفسه بأن يحمل  
الصينية عبر خمس فارات بأكملها ؟  
نعم أن زى المضيفات لطيف جدا ،  
خاصة تلك البريطة المضحكة التي  
بما برز من تحتها طرف قصة من  
شعر المستعار ، لكن هل تساوي  
له الأشياء كل هذا التعب ؟

والطيار أيضا يزجني حيث  
أصوره في مقدمة تلك البقعة السوداء  
المنزلة في الفضاء . ألم يكن أحسن  
له - بدلا من هذه الشحطة - أن  
يشغل محاميا أو مأمور خرائب ؟  
حقا أن هذه الاعمال كانت ستضطره  
في الأخرى الى السعي بين المكتب  
المحكمة ، ولكن المحكمة لا تقع بالطبع  
في قارة غير التي يقع فيها المكتب .  
وسحيح أنه يمكنه وهو في لندن  
أن يشتري لنفسه زوجة ويسكن  
رخيصة . ويمكنه وهو في باريس أن  
يشترى لزوجته باروكة جميلة .  
لكنه بالطبع لن يستطيع في كل رحلة  
من رحلاته أن يفعل ذلك . اذا اشترى  
في كل رحلة زوجة ويسكن لسوف  
يتحول من طيار الى مدمن خمر .  
وإذا اشترى لزوجته في كل مرة  
باروكة فالحظ الطن أنها ستتركة  
وتشتغل مذيعة تليفزيون .

وتلك الطائرة التي أراها أنا نقطة  
سوداء تنزلق عبر السماء ، اليس  
من المحزن أنه ليس عنده أي من  
ركابها أي فكرة عنى ؟ أنا أراهم  
في شكل نقطة وهم لا يعرفونني أصلا ،  
يسرون فوقى وليس عندهم أي فكرة  
عن وجودي ، رومهم مليئة بالأمال  
والأحلام ، وبالذكريات والتوقعات ،  
هناك حيث تكذبوا في جوف النقطة  
السوداء والاحزمة مربوطة بحسول  
خسورهم . كل منهم يشعر أنه مركز  
الكون ، حيث حبسوا في ذلك القفص  
الحديدي الذي قد ينفجر في أي  
لحظة . الكترون متعود هنا أو  
هناك . يترفع الكترون آخر فتتفرق  
النواة والنواة كلها ، تحتك الذرة  
بذرة أخرى فاذا بشرارة تنفج حيث  
لا يجوز أن تنفج في ذلك الجزء  
من الموتور ، وتطلع جرائد الصباح  
فيها عنوان يقول : « كارثة  
روعة » مصرع خستين شخصا في  
ثورة . وسطون قليلة تروى بعض  
مفصيلات عن الحادث ، تفصيلات  
مضفة تناسب الفموس المميز لتلك  
نقطة الصغيرة السوداء .

وبعد ذلك لن تبسم المضيفة  
حسنا . في نفاق ، بعد أن تحولت  
ن مضيفة الى مجموعة من ذرات  
الكربون . والرجل ذو قنجهستان  
الضاي صبيحت الى الابد عن سرد  
النكت السخيلة . والطيار لن يشترى  
بمديها أي باروكة لزوجته ، فتتجه



أيديال تقدم بكل فخر ثلاجاتها الجديدة

٦

قدم

٨٥

جنيها



لكل أسرة .. ولكل ميزانية  
الثلاجة التي تحافظت عليها أورا

ادفع ٢٥ جنيها

وبادري بجز ثلاجتك من الآن

معارض أيديال ترحب باستقبالك